طائرات حربية وتعزيزات عسكرية وسدود ترابية على الحدود لاحباطها

الاردن يعلن حربا شاملة على المهربين

■ عمان تنسق مع الرياض ودمشق لافشال عمليات التهريب والمناطق الحدودية وضعت تحت المجهر



البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية – سياسية – مستقلة – الاربعاء ١٩٩٧/٧/٢٣ – العدد ٢٢٧ – السنة الخامسة

قصة اعدام سيدتين

■ قطعتا الجثة الى ثماني قطع واحرقتا «الرأس» على «بابور الكاز» ■

عملية «حقل الاشواك» جاهزة على ديسكات الكمبيوتر والموساد ينتظر ساعة الصفر لتنفيذ المخطط



اجتياح الضفة واغتيال عرفات

■ انزال مظلي لتصفية «الختيار» واسناد جوي وبري لاعادة احتلال الضفة

■ الطيراوي والمسيمي وشخصيات هامة على قائمة التصفية وبيريز يكشف عن المخطط

■ السلطة تجري تدريبات على خطة مضادة و«٥٠٠» من الانتحاريين بانتظار كلمة السر من الرئيس

البلاد نت

•

قال مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض طلبا من رئيس الحكومة الاسرائيلية «نتنياهو» نقله اليه عضو الكنيست الاسرائيلي «اسعد الاسعد» بالتوسط لدى الرئيس المصري حسني مبارك لاطلاق سراح الجاسوس الاسرائيلي الذي يحاكم حاليا «عزام عزام» وكان الاسعد قد التقى عرفات قبل عدة ايام في مدينة رام الله.

••

ذكرت مصادر امنية لبنانية ان عدة عراقيين قاموا بانشاء مركز للدراسات في مبنى ضخم وسط بيروت وقالت المصادر ان المجموعة العراقية قامت باستئجار المكتب قبل عدة اسابيع بمبلغ ستين الف دولار سنويا، المصادر اكدت ان شخصيات لبنانية مقربة من حزب البعث العراقي سهلت استئجار المكتب وربطت المصادر بين انشاء المركز والتحسن الذي طرأ على العلاقات العراقية – اللبنانية مؤخرا.

•••

وصل الى العاصمة الليبية طرابلس الغرب قبل عدة ايام وفد اقتصادي فرنسي كبير يهدف بحث افاق الاستثمار في ليبيا وتوقيع عقود لبيع منتوجات فرنسية مصادر ليبية اشارت ان الزيارة تاتي بعد التوجه الجاد الذي سلكته القيادة الليبية مؤخرا بالانفتاح على اوروبا في خطوة تستهدف تحسين العلاقات الليبية – الاوروبية وكانت بعثة ليبية قد زارت عدة دول اوروبية مؤخرا بهدف الترويج لمشروعات استثمارية ليبية واشارت المصادر الى الزيادة في التبادل التجاري بين ليبيا وكل من ايطاليا وفرنسا والمانيا.

••••

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان السلطة الفلسطينية تلقت مؤخرا اقتراحا امريكيا جديدا لعقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني «عرفات» ورئيس الوزراء الاسرائيلي «نتنياهو» في واشنطن بحضور الرئيس الامريكي كلينتون بهدف انهاء حالة الجمود التي تعتري العملية السلمية منذ عدة اشهر.

المصادر رجحت الاعلان عن المبادرة الامريكية الجديدة خلال الاسابيع القليلة القادمة خاصة بعد الاعلان رسميا عن فشل الوساطة المصرية في تحريك المفاوضات بين الجانبين.

قامت شركة «نايك» الامريكية للاحذية بجمع الاف الاحذية الرياضية من انتاجها بعد حملة احتجاجات واسعة ضد الشركة قامت بها الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة لحمل الاحذية لشعار على شكل شعلة يبدو مثل كلمة الله باللغة العربية.

المتحدث باسم الشركة قال ان الشركة استعادت ٣٨ الف حذاء من انحاء العالم واضاف اننا نعمل ما في وسعنا لتقديم الاعتذار للمسلمين في كل انحاء العالم نتيجة هذه الاساءة غير المقصودة.

طائرات إستطلاع اسرائيلية في شمال العراق

اكدت دبلوماسيون غربيون ان طائرات استطلاع دون طيار تحمل الشارة التركية حلقت مؤخرا في الشمال العراقي واشار الدبلوماسيون ان هذه الطائرات اسرائيلية الصنع وشبيهة بطائرات الاستطلاع التي تحلق في الجنوب اللبناني.

ونسب الدبلوماسيون الى مراقبين عسكريين في انقرة قولهم ان ما يقارب ٢٠ طائرة من هذا النوع شوهدت مؤخرا في شمال العراق ويذكر ان تل ابيب قامت ببيع عدة طائرات من هذا النوع في اطار التحالف العسكري بين الجانبين.

وكانت الحكومة التركية قد طلبت من تل ابيب تزويدها بهذا النوع من الطائرات نظرا للصعوبة البالغة التي تواجه القوات التركية في مراقبة تنقلات افراد حزب العمال الكردستاني في المنطقة الكردية التي يسهل الاختفاء فيها نظرا لمرتفعاتها الشاهقة وغاباتها الكثيفة وطبيعتها الوعرة وجاء بعد ذلك تعرض طائرات الهليوكبتر التركية لنيران غزيرة مما ادى الى سقوط عدد منها.

على نفس الصعيد ذكرت مصادر صحفية ان بعثة عسكرية اسرائيلية مكونة من مائة ضابط يخدمون في مختلف الاسلحة تقوم حاليا بعملية مسح شاملة لمنطقة الحدود التركية – العراقية والتركية الايرانية. ■

٢٩ مليون دولار ثمن استبعاد العراق من البطولة العربية

قال المعلق البريطاني المعروف «روبرت فيسك» في مقالة له نشرتها صحيفة «الانبندت» ان شبح صدام حسين يخيم على الملعب الذي تقام عليه البطولة العربية الثامنة التي افتتحت قبل عدة ايام في المدينة الرياضية في بيروت.

وذكر المعلق في مقالة ان الـ ٢٩ مليون دولار التي ساهمت بها كل من الكويت والسعودية في تجهيز المدينة الرياضية كانت ثمنا لاستبعاد العراق من البطولة بقرار لبناني بعد تهديد كويتي سعودي بمقاطعة القمة. ■

تغييرات متوقعة في الاجهزة الامنية

هاني الحسن مرشح لمنصب الداخلية الفلسطينية

رجحت مصادر فلسطينية مقربة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يصدر قريبا قرارا بتعيين مستشاره السياسي هاني الحسن وزيرا للداخلية وكان اسم الحسن وهو عضو في مركزية فتح قد تردد مع عدة اسماء اخرى منها حكم بلعاوي لاشغال هذا المنصب بعد انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني ومن المعروف ان عرفات يشغل هذا المنصب حاليا اضافة الى مسؤولياته الاخرى.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر في وقت سابق ان هاني الحسن يقود لجان حوار مع اعضاء كنيست ورجال اقتصاد اسرائيليين منذ عدة شهور، ومن المعروف ان هاني الحسن يترأس لجنة الحوار الوطني مع الفصائل الفلسطينية المعارضة.

على نفس الصعيد ذكرت المصادر ان عدة اسماء رشحت لتولي منصب النائب العام الفلسطيني الشاغر منذ اقالة النائب السابق خالد القدرة ومن الاسماء التي تردد لشغل هذا المنصب غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية والمحامي فايز شعبان ابورحمة .

ود. موسى الزعبوط صرح حول هذا الموضوع ان المجلس التشريعي تطرق مرارا الى اسلوب عمل القدرة ونوه الى وجوه عدة تجاوزات لا حصر لها من النائب العام حيث ان المعتقلين بدون محاكمة منذ فترة طويلة والرشاوي والمحسوبية واضاف زعبوط اننا طلبنا عدة مرات مقابلة لمناقشة تلك الامور معه لكن دون جدوى.

وتمنى النائب الزعبوط ان يكون اقصاء النائب العام هو بداية الطريق لمعالجة مشاكل الفساد المستشري في الوطن وان يعين نائبا عاما اهلا لهذه الوظيفة الحساسة.

كما ترددت في دوائر السلطة اشاعات حول احتمال اجراء تغييرات في قيادات الاجهزة الامنية الفلسطينية حيث ذكرت المصادر احتمال تعيين العقيد مجيد الاغا احد كوادر منظمة التحرير الفلسطيني في منصب قائد جهاز الامن الوقائي في غزة الذي يشغله الان العقيد محمد دحلان كما اشارت المصادر الى قرب اجراء تعديل وزاري سيشمل عددا من الحقائب الوزارية وخاصة الوزارات التي تطرق اليها تقرير الرقابة المالية. ■

انضمام مساهمين جدد للشركة وسكجها رئيسا لتحرير «البلاد»

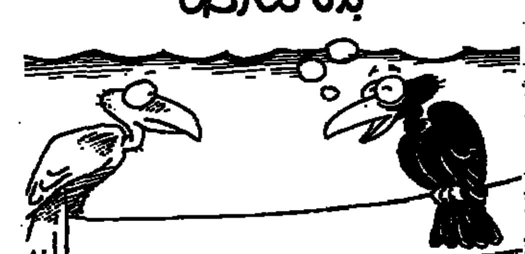
مع بداية شهر اب القادم تكون «دار البلاد للصحافة والنشر» التي تملك صحيفتي «البلاد» و«الصياد» قد وفقت اوضاعها حسب متطلبات قانون المطبوعات والنشر المؤقت وذلك بعد ان انضم عدد من رجال الاعمال والشخصيات العامة والصحفيين الى الشركة .

حيث تم رفع رأسمالها الى الحدود التي يستوجبها القانون الجديد.

وسيتولى الصحفي المعروف الزميل باسم سكجها رئاسة تحرير البلاد وذلك لبدء انطلاقتها المتطورة اعتبارا من ٨/١

حيث ستشهد البلاد تغييرا وتطويرا كبيرين من حيث الشكل والمضمون واستقطاب الكفاءات وكبار الكتاب الاردنيين والعرب.

اضافة الى فتح مكاتب للمراسلين في مختلف عواصم العالم. ■



ونقاطع كمان



بعد المقاطعة الاخوانية للانتخابات

ثلاثة خيارات مؤلمة امام الحكومة

■ كتب المحرر السياسي

طريق بثلاثة مسارب لكنها باتجاه واحد، هكذا وجدت الحافلة الحكومية نفسها عشية اعلان «الاخوان المسلمون» مقاطعة الانتخابات النيابية.

ويبقى السؤال الاهم اي المسارب ستتخذ الحافلة الحكومية سيما وان العودة الى الوراء يعد امرا اشبه بالانتحار السياسي.

والحالة هذه فان حكومة المجالي تقف امام سؤال واحد بثلاثة خيارات:

اولا: اجراء الانتخابات في موعدها المحتوم سواء بمشاركة اخوانية او بعدمها وهو ليس بالامر السهل؟!

ثانيا: قيام الحكومة بتراجع تكتيكي «للم الطابق» وفتح قنوات الحوار مع الاخوان.

وهذا سيكلف الحكومة ثمنا سياسيا باهضا ليس اقله التحقيق الجزئي لمطالب المعارضة وخروج الفريق الوزاري بهزيمة سياسية امام خصومها.

ثالثا: تاجيل الانتخابات النيابية الى اجل غير مسمى وفتح ساحة الصراع بين الحكومة والمعارضة على مصراعيها ستكون اولى ضحايا هذا الصراع الديمقراطية الاردنية الغضة.

اذن فالمشهد السياسي المحلي متازم ولا يحتمل مزيدا من الاحتقان سواء من الطرف الحاكم او من الطرف المعارض ولا بد من نزع فتيل هذا الاحتقان.

والواضح تماما ان الاخوان قد رموا الكرة ببراعة في المرمى الحكومي واتخذوا قرارهم المشار اليه للخروج من الورطات الداخلية بحركة بهلوانية اعادت لهم البريق المفقود شعبيا.

والواضح ايضا ان القرار الاخواني قد درس بعناية لوضع حكومة المجالي امام المحك فاما الحوار واما التازيم وهذا ما لا تريده الحكومة ولا ترغب به.

وياتي من نافل القول ان العقلية الحكومية بنيت على اسس لا تقيم وزنا للرؤى المخالفة لذلك فان مقومات الحوار مفقودة حكوميا ولا يؤبه بها.

امام هذا المشهد السياسي المازوم والمتازم تلوح في الافق بارقة امل بتدخل «القصر» لحسم الاشكال سيما وان مؤسسة العرش هي المرجعية المجربة والموثوقة على مر تاريخ الاردن السياسي الحديث.

ولن نذهب بعيدا ان قلنا ان تدخلا ملكيا بصورة ما يعد محط امال كافة الناشطين في الحقل السياسي المحلي سيما وان اكثر من شخصية سياسية ذات وزن اكدت بان لا حلول بيد الحكومة ولا حتى بيد معارضيها اذن فالتدخل الملكي اصبح محتوما.

لننتظر ونرى ولن يطول الانتظار ■



رسالة
الى رئيس الحكومة
وين عا رام الله

العزيز ابو سامر رئيس وزرائنا الافخم تحية وحتوية اردنية فلسطينية خالية من التملق والكلسترول ايضا وبعد.

تناهى الى مسامعي انك كنت الرجل الاكثر التصاقا بالهم الاردني الفلسطيني وكنت ذات مساء خارج البلاد تناقش اصدقاء لك من الشعب التوأم اسس الاسس وحدة بين شعبين لذلك ساكون لينا معك رغم عتبي الشديد عليك متى تتعلق بالشان المحلي.

سادخل في صلب الموضوع ولن اطيل سيما وانني اعرف انك لا تحب الاسهاب.

جنابك يا دولة الرئيس تعلم علم اليقين ان الاف الاصابع غير النظيفة حشرت نفسها في الشان الاردني الفلسطيني واصبح هذا الملف قميص عثمان يلجون من خلاله الى دائرة الضوء.

بعد ان ابعدوا عنها لذلك فانني وبالعشم اطالبك بتوضيح اسس العلاقة الرسمية بين الدولتين الشقيقتين تلك العلاقة الواضحة تماما على المستوى الشعبي لكي لا يعود الضباب يلفها مجددا.

وتعلم يا دولة الرئيس ان الاسرائيليين لا يكفون عن زرع الاسافين بيننا وبين اشقائنا الفلسطينيين ولم يكن اولها الخلاف الذي نشب حول المقدسات وكذلك لم يكن اخرها ما وجهه الاسرائيليون عن تسريب الاردن لاسماء شخصيات فلسطينية باعت اراضيها لليهود.

ولا يخفى عليك وانت العالم بظواهر الامور وبواطنها ان المرحلة تقتضي تعميق التعاون في كافة المجالات خصوصا الاقتصادية منها وزيادة حجم التبادل التجاري لما فيه من مصلحة للطرفين.

ونتساءل يا دولة الرئيس الى اين وصلت المشاريع التي تروجها اجهزة الاعلام المختلفة حول الوحدة الكونفدرالية ام فيدرالية حتى اننا بتنا لا نعرف ماذا تخبئ لنا الاقدار على هذا الصعيد.

عزيزي دولة الرئيس .. اننا نقف امام حقيقة مطلقة مفادها اننا والفلسطينيين اخوة دم وشركاء مصير .. وعليه فان زيارتك الى رام الله في هذه المرحلة بالذات لها اكثر من دلالة .. ويعول شعبنا الكثير الكثير عليها نأمل ان تعود وفي جعبتك ما يثلج صدورنا وصدور اشقائنا.

واسلم لصديقك

عبد السميع

طوشة سياحية

تهديد بالقتل وسحب مسدسات هذا ما جرى يوم الجمعة الماضي في شلالات رميمين حين دخل مجموعة من المتنزهين الى شلالات رميمين بعد دفعهم نصف دينار رسم دخول الشلالات وبعد الدخول توجه بعض الزعران من الاستراحة الى المتنزهين وادعوا باستئجارهم المتنزهة وطالبوا بدفع ٣ دنانير بدل الاقامة في المتنزهة وحين طلب وصل بهذا المبلغ رفض الزعران ذلك وشبت طوشة كلامية بين المتنزهين والزعران وكاد احد المتنزهين المسلح ان يستخدم سلاحه دفاعا عن النفس امام الزعران لطردهم.

•••

البطاينة ينصر الصحفيين

قررت لجنة متابعة الصحفيين المتضررين من قانون المطبوعات والنشر المؤقت توكيل المحامي فيصل البطاينة لرفع قضية لدى محكمة العدل العليا ضد قرار مجلس الوزراء القاضي باصدار القانون المذكور.

جدير بالذكر انه وبعد ان عرضت حيثيات الموضوع على المحامي البطاينة ابدى استعداده وتعاطفه مع الصحفيين المتضررين الامر الذي دفعه رفض قبول اية اتعاب او رسوم لهذه الدعوة.

•••

اسعار الشقق بالعلالي

ايجارات الشقق المفروشة بالعلالي ورغم ان هذه الظاهرة اصبحت امرا اعتياديا في عمان وخاصة في شهور الصيف الذي يشهد حركة نشطة للسياح وخاصة من دول الخليج.

. الا ان اسعار الصيف الحالي نار نار وخاصة في المجمعات الخاصة بالشقق المفروشة حيث يصل ايجار شقة من غرفة واحدة وصالة الى حوالي ٦٠٠ دينار شهريا (يا بلاش).

ويرفض اصحاب هذه المجمعات تأجيرها الا لمصطافين من جنسيات خليجية فقط.

وزارة السياحة تقول ان لا علاقة لها بتحديد اسعار هذه الشقق الا ان المسألة مسألة عرض وطلب وضمير!

•••

مذكرات المهن الحرة

العاملون في نقابة المهن الحرة لا يعرفون لغاية الان فيما اذا كانوا مشمولين بنظام الضمان الاجتماعي ام لا.

وشكاوى هؤلاء العاملين البالغ عددهم اكثر من الفين شخص لا تتوقف عند هذا الحد فهم يشكون من عدم تقاضيهم لرواتبهم كاملة وبانتظام ويتهمون نقابتهم بعدم التعاون مع مطالبهم التي مضى عليها عدة سنوات ولكن دون نتيجة.

ويقول عدد من هؤلاء العاملين انهم وجهوا عدة مذكرات لنقابتهم يستفسرون فيها عن موضوع شمولهم بنظام الضمان الاجتماعي ام لا ولكنهم لم يتلقوا لغاية الان اية اجابة ويفكر هؤلاء باللجوء الى الاتحاد العام لنقابات العمال للفصل في نزاعهم مع نقابتهم.

•••

حواسيب انتخابية

لا زالت وزارة الداخلية مشغولة حتى الاذنين في تجهيز كل الامكانيات الضرورية لانجاح الانتخابات البرلمانية القادمة.

وتفيد المعلومات ان الوزارة قد قامت بشراء اجهزة حاسوب بلغت قيمتها نصف مليون دينار ستوزع على كافة المحافظات بحيث تجري وفقها عمليات الادخال المعلوماتي للعملية الانتخابية.

•••

ماعزنا محاصر

يحاول الاردن اقناع الجانب الاسرائيلي بتوقيع البروتوكول البيطري بين البلدين لتجاوز كافة العراقيل التي يضعها الجانب الاسرائيلي عند قيام اردنيين بتصدير اغنام ومواشي مختلفة الى السوق الفلسطيني.

ويرغم ان وزارة الزراعة قد منحت تجار اردنيين تصاريح تصدير غير ان الجانب الاسرائيلي يرفض السماح للتجار الاردنيين بادخال مواشيهم الى مناطق السلطة بحجة عدم وجود اتفاقية بيطرية بين البلدين مع انها وضعت منذ عدة اشهر ولم توقع حتى الان.

•••

الاسرائيليون نووا ع حليبنا

كشفت مصادر «مشكوك باخبارها» للبلاد ان عددا من المستثمرين الاسرائيليين من شركة «اشتوره للالبان» قاموا مؤخرا بمحاولات جادة للحصول على احد المصانع لانتاج مادة الحليب ومشتقاتها في منطقة الضليل.

وتؤكد المصادر ذاتها ان هذه الخطوة باتت تثير مخاوف عدد من اصحاب المصانع في ذات المجال من الاردنيين ومما يجدر ذكره ان عددا من المستثمرين اليهود قد استطاعوا اختراق الاسواق الاردنية في عدد من المصانع كان احدها مصنعا للنسيج في الشونة الشمالية.

وادرك شهريار الصباح



وفي ليلة شديدة السواد. تأخرت شهريار عن الميعاد فبحث عنها شهرزاد ووجدها حزينة على غير المعتاد سألها عن سبب البعاد فاجابته: حال العباد. سألها: الرخاء ساد فلماذا العناد؟ قالت له: الاسعار في ازدياد - رد عليها: كمان الرواتب في ازدياد. قالت: بس التعويم اغرق البلاد. قال: وما ذنب شهرزاد؟! قالت: بيدك مفاتيح الزاد والزواد. قال: وما دخل شهرزاد؟ قالت: يقول العباد انك مسؤول عن الفساد. قال: اني ارى رؤوسا قد اينعت وساقطفها في موسم الحصاد.

ارتعبت شهريار وفضلت عدم الاستمرار وانهت الحديث عن الاسعار وبدأت بحديث القيل والقال عن الفجل والخيار مع الشيبس والكافيار.

صحافة مجانا

ذكرت مصادرنا في المخيمات والاحياء الشعبية قيام مجموعات من الشباب بتوزيع مئات النسخ من صحيفة السبيل الاسبوعية مجانا على مراكز الشباب وامام المساجد والمحلات التجارية.

واضافت المصادر ان العدد الذي تم توزيعه بكثافة حمل الرقم ١٨٨ والذي تضمن ملفا خاصا حول قرار جماعة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية.

كما لاحظت مصادرنا توزيع العدد في عدد من المحافظات البعيدة عن العاصمة.

قذائف البلاد

دجاج فاسد جدا

اكدت مصادر تموينية مطلعة «البلاد» ان اجهزة الرقابة التموينية في محافظة الزرقاء استطاعت الاسبوع الماضي مصادرة واتلاف ما يقارب من خمسة الاف كيلو دجاج مجمد من عدة محلات وذلك اثر ثبوت ان هذه الدواجن فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

وجاء كشف هذه الكميات بعد حملة واسعة قامت اجهزة التموين والبلدية لتاكد من صلاحيات السلع التموينية من جهة ثانية يؤكد بعض المطلعين على بواطن الامور ان هذه الخطوة جاءت في غمرة الاستعدادات لتحويل بلدية الزرقاء الى امانة لمحافظة الزرقاء على غرار امانة عمان الكبرى.

•••

مطالبات وتطنيش

لا يزال عدد من المزارعين في منطقة الشونة الشمالية عالقين بين عدد من الدوائر الرسمية منذ حوالي شهرين ولغاية الان وتفاصيل القصة كما علمتها البلاد ان الحكومة قامت باستملاك مساحات واسعة من الاراضي الزراعية المحاذية لمعبر الشيخ حسين من اجل انشاء مباني لاستقبال وخروج المسافرين وبالرغم من ان الحكومة وحين استملاكها لتلك الاراضي وعدت المزارعين بالتعويض الا انه ولغاية الان لم يحصلوا على اي فلس رغم المراجعات اليومية للمسؤولين.

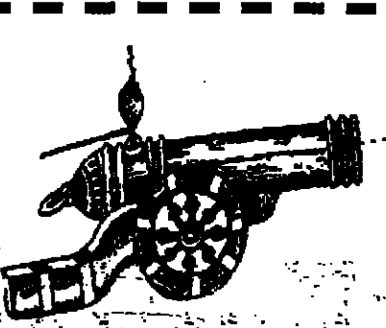
•••

٦٠ طن نفايات

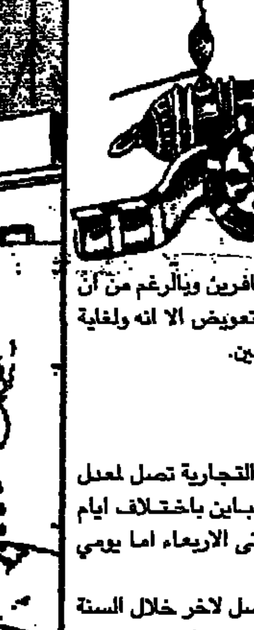
قالت احصائيات بلدية الزرقاء ان كمية نفايات المنطقة التجارية تصل لمعدل يومي مقداره ما بين ٥٥ - ٦٠ طنا يوميا وهذه الكمية تتباين باختلاف ايام الاسبوع حيث تبلغ كميات النفايات ذروتها ايام السبت حتى الاربعاء اما يومي الخميس والجمعة فتصل الكمية من ١٠ - ١٥٪.

وتشير الاحصائيات الى ان نوعية النفايات تختلف من فصل لاخر خلال السنة حيث يكون الجهد اكبر خلال فصل الشتاء نظرا لقصر النهار ولقلة عدد زوار المنطقة بينما ترتفع نسبة النفايات خلال فصل الصيف بسبب طول النهار وكثرة زوار المنطقة التجارية. وتوضح الاحصائيات ان الاكياس البلاستيكية تشكل النسبة الاكبر لنفايات المنطقة التجارية.

حط بالخرج







■ احد النواب بدأ بحث زملائه في المجلس على الترويج بكثافة لاشاعة التمديد لمجلس النواب .. النائب قال للبلاد ان التمديد سيريحه من قضية الترشيح مرة اخرى للمجلس وتكبد خسائر كبيرة وهو مقتنع انه لن يفوز ..

■■ مدير زراعة في احدى المحافظات يقال انه قام بتسهيل عشرات المعاملات المتعلقة بمنح تصاريح لبعض المزارعين ليتمكنوا من استخدام سيارات ذات نمر خليجية .. ويقوم المدير بتزويد المواطنين بما يثبت انهم مالكون لمواشي تؤهلهم للحصول على تصريح من دائرة الجمارك لاقتناء هذه السيارات.

■■■ العديد من مدراء المديريات المستقلة في الحكومة بدأوا بحزم امتعتهم لمغادرة دفة القيادة بعد ان بدأت الحكومة بتجهيز قوائم لبعض المديريات بهدف احالة المدراء فيها على التقاعد.

■■■■ يبدو ان قانون الغاء وزارة التموين اصبح جاهزا للاقرار من قبل الحكومة... وتقول مصادرنا ان القانون جرى الانتهاء منه خلال الاشهر القليلة الماضية وانه بانتظار البت والحسم.

حكمة العدد

لو دامت لـ«عبد»
ما وصلت لـ«عبد»

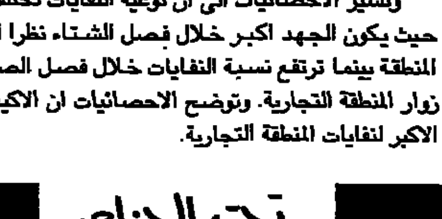
من هو؟

كان صاحب توجه حزبي واصبح توجهه حكومي، ثم استغنى عنه حزبه .. وصار يحكي عن المقاطعة ومسائها، يبشر بطريقة مباشرة وغير مباشرة لحزب جديد ينشق عن حزبه القديم، وعين على مقعد البرلمان، مثل كثير من اللي ما عاد لهم مقعد في الحياة العامة ولا الخاصة فمن هو؟

منح زميلين جديدين

علمت البلاد ان جهود واسعة تجري الان على قدم وساق لمعاودة استصدار الزميلة المتخصصة «زرقاء اليمامة» والتي تعني بالشان المحلي لمدينة الزرقاء حيث من المتوقع ان يكون العدد القادم في الاسواق بعد التوقف الاسبوع القادم من جهة ثانية يجري عدد من المستثمرين الاردنيين جهود مضنية لاستصدار زميلة اخرى تحت اسم «الكلمة» حيث اكد احد المستثمرين فيها ان صدورها سيكون قريبا جدا وستكون من الصحف الشاملة المستقلة. ■

تحت الحزام



جريدة اردنية اسرائيلية

تجري هذه الايام استعدادات مكثفة يبذلها مجموعة من المستثمرين الاردنيين والاسرائيليين من اجل الاعلان عن ولادة جريدة اسبوعية ناطقة بثلاث لغات الانجليزية والعبرية والعربية تعني بالشؤون السلمية اضافة الى نشر كل ما من شانه لتنمية فكرة التعايش السلمي بين كافة الشعوب بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص.

وعلمت «البلاد» ان القائمين على الجريدة يدرسون هذه الايام الجوانب القانونية لاصدارها وانه من المتوقع ان يتم اصدارها اما من الولايات المتحدة الامريكية او قبرص او الاردن الا انه وحسب معلومات شبه مؤكدة ان الترخيص للجريدة سيكون من خارج الاردن ومن المؤكد ان تكون في قبرص.

الجريدة الجديدة والتي من المتوقع ان يتم تسميتها بجريدة السلام سيرأس تحرير الطبعة العربية الصحفي تيسير الفارس اما الطبعة الانجليزية فسيرأس تحريرها الصحفي محمود الخليلي في حين سيكون رئيس التحرير المسؤول عن الطبعة العبرية صحفي اسرائيلي يدعى (سام سلفر).

يذكر ان التحضيرات للجريدة بدأت منذ شهر نيسان الماضي وان الجريدة سيتم توزيعها في جميع بلدان العالم.

برلمان اردني للاطفال

بدأت وعلى بركة الله ورعايته هيئة العمل الوطني للطفولة في الاردن باعداد الترتيبات اللازمة لانتخاب اول برلمان للاطفال في الاردن في شهر ايلول المقبل الذي يتكون من ١٢٠ عضوا من قيادات الاطفال الاردنيين.

وستجري في الاسابيع القليلة القادمة مؤتمرات تحضيرية في مختلفة مناطق المملكة للاعداد ليوم الانتخابات الذي سيكون اخر يوم في فعاليات مؤتمر الطفولة السنوي لعام ١٩٩٧ وتشارك في الاعداد لهذا البرلمان اضافة الى الهيئة منظمة اليونيسف الدولية للطفولة واتحاد المرأة الاردنية وينتظر ان يشارك في عملية الاقتراع حوالي عشرة الاف طفل.

برامج سلمية مشتركة

علمت البلاد ان وفدا نقابيا شعبيا سيغادر الاسبوع القادم الى اسرائيل للمشاركة هناك في ملتقى ثقافي سيقام في تل ابيب.

وسيقوم الوفد ايضا بالاتفاق مع التلفزيون الاسرائيلي على الاعداد لبعض البرامج تتعلق بالثقافة السلمية مع ابناء العمومة.

المخابرات ترد على امنستي

قال تقرير صدر عن امنستي مؤخرا حول حالة حقوق الانسان في العالم ومن ضمنها الاردن ان دائرة المخابرات العامة قد بعثت برد للمنظمة حول تقريرها عن العام الماضي ١٩٩٦ .

واضاف التقرير ان المنظمة بعثت هذا العام مجموعة من الاستفسارات لدى دائرة المخابرات حيث جاء الرد على معظمها

١٠٠ شركة اردنية برأس مال اسرائيلي

تحت عنوان الاتفاقات العربية في الثلاجة نشرت صحيفة النبأ الاسبوعية المصرية خبرا جاء فيه ان مصدرا دبلوماسيا لم تذكر هويته اكد لها في تصريح خاص انه يجري العمل الان لاقامة مصانع لمستثمرين اسرائيليين داخل اراضي منطقة اربد الاردنية واضافت الصحيفة ان المباني تشمل مصانع للكاوتشوك والملابس.

ونسبت الصحيفة للمصدر قوله ان حجم الاستثمار في تلك المشاريع ١٠٠٪ وهو ما يخالف الاتفاقات العربية الموقعة التي قررت قصر حصة المستثمرين الاجانب على الاراضي العربية في ٤٥٪ من قيمة الاستثمار

وذلك للحيلولة دون الانفراد بسلطة اتخاذ القرارات الهامة على الاراضي العربية للمستثمرين الاجانب ناهيك عن الرغبة في تشجيع التعاون العربي - العربي في مجال الاستثمارات الاقتصادية.

واشار المصدر الى ان في الاردن الان حوالي ١٠٠ شركة ذات رأس مال اسرائيلي.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
المدير العام: عمر الظافر
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين
تصوير: نادر داود
رئيس القسم الاجتماعي: عاطف درويش
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، احمد الهروط، مرم عبد الجابر، اسماعيل ابو قاعود
القسم الفني
الاخراج: نعيم الذياب
صف كمبيوتر: عقبة العبادي
كاريكاتور اسامة حجاج
الاعلانات: عن طريق الادارة
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن الحجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من دار البلاد للصحافة والنشر



آهات شيطانية

المركزي خفض الفوائد

اثار قرار البنك المركزي الاردني خفض الفوائد على شهادات الايداع بنسبة (٠,٤) و(٠,٥) في المائة ارتياحا في اوساط رجال الاعمال والشركات على اعتبار ان مثل هذا الخفض سيساهم في تحويل جزء اكبر من الرساميل الى التوظيف في مشاريع انتاجية بدلا من استثمارها في الودائع المصرفية.

وجاء خفض مستويات الفوائد في موازاة ارتفاع احتياط البنك المركزي الى مستوى ٩٥٠ مليون دولار وهو رقم قريب جدا من المستوى الذي تحدد سابقا ويصل الى مليار دولار ويقول مصرفيون ان خفض الفوائد سيساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية وفي تحسين وتيرة التعامل في سوق الاوراق المالية.

دورة للمدربين في حقوق الانسان

اختتمت في مدينة الحمامات في الجمهورية التونسية اعمال المرحلة الثالثة من دورة تدريب المدربين للعاملين في مجال حقوق الانسان الذي نظمها المعهد العربي لحقوق الانسان بالتعاون مع منظمة ال تايير.

وشارك في المرحلة الثالثة من الدورة لحدى عشرة مشاركا من تونس والاردن وفلسطين والجزائر والمغرب ومصر ومثل الاردن في الدورة المحامية «نور الامام» المسؤولةاللجنة القانونية في اتحاد المرأة الاردنية والدكتور نظام عساف عضو الهيئة الادارية في المنظمة العربية لحقوق الانسان.

تهدف الدورة الى مد المنظمات العربية غير الحكومية التي تعمل في مجال حقوق الانسان بكوادر مدربة لنشر ثقافة حقوق الانسان في الوطن العربي وقد اشرف على تدريب المشاركين في الدورة الاستاذ الدكتور عادل المدني رئيس قسم الطب النفسي في جامعة عين شمس وخبير دولي في مجال التدريب والاستاذ الدكتور محمد خليل من جامعة عين شمس وخبير دولي في مجال التدريب، والجدير بالذكر ان المرحلة الاولى تمت في مدينة جبيل في لبنان والمرحلة الثانية في مدينة القاهرة في مصر.

القطارنة يشكو الله

ارسل المواطن عبدالرحمن سلامة القطارنة بشكوى الى المنظمة العربية لحقوق الانسان لما جرى معه اثناء مغادرته واسرته الوطن متوجها الى العاصمة السورية دمشق للمشاركة في مناسبة اجتماعية عائلية يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٧/١٠ .

ويقول القطارنة في شكواه انه تم حجز جواز سفره لمدة ساعتين وتفتيش سيارته في مركز حدود الرمثا من قبل الاجهزة الامنية اللحقة بالمركز الحدودي وبطريقة استفزازية وبمرأى من الناس المتواجدين بكثافة مضيفا ان تكرار نفس الامر عند عودته يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٧/١٣ .

وقال ردا على سؤالي واستنكاري لهذا التعسف غير المبرر اجابني الضابط المسؤول بانه لا يكن لي اية عداوة وانما ينفذ التعليمات الواردة اليه.

وجاء في الشكوى انها ليست المرة الاولى التي يعامل بها بهذه الطريقة فاثناء عودته من العراق ضمن الوفد الشعبي تم حجز جواز سفري وكذلك اثناء عودته من العاصمة اليمنية صنعاء ويضاف الى كل ذلك انني محروم من العودة الى عمله في الجمعية العملية الملكية منذ العام ١٩٩٣ .

تنسيق احزاب المعارضة

عقد مساء اول امس اجتماعا تنسيقيا لاحزاب البعث العربي التقدمي، البعث العربي الاشتراكي الوحدة الشعبية الديمقراطي والحزب الشيوعي الاردني.

وتم الاتفاق في الاجتماع على تقديم مبادرة لبقية الاحزاب المعارضة الاخرى على اساس المشاركة بالانتخابات القادمة على قاعدة تحقيق ما يكفل نزاهتها ووقف العمل باي اجراء يمس الديمقراطية والحريات العامة.

الاحزاب ذاتها اتفقت على مبدأ الحوار الجماعي مع الحكومة لمناقشة الاوضاع العامة تمهيدا للوصول الى تقارب بوجهات النظر بعد فشل المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي باتخاذ قرار بشأن الانتخابات واحالته القرار الى مجلس الشورى اجلت لجنة تنسيق احزاب المعارضة اجتماعها الى موعد اخر حيث كان من المفترض ان يعقد اليوم الاثنين.

مقهى للشخصيات السياسية

علمت «البلاد» من مصادر لها علاقة بالكيف والمزاج بانه سيتم افتتاح مقهى في جبل الحسين سيخصص للشخصيات السياسية والثقافية بالاضافة الى رجال الاعمال.

المقهى اياه سيكون حسب ما حرصت ذات المصادر لعقد الصفقات التجارية والسياسية في حين قال مصدر رفيع المستوى ان اصحاب المقهى سيحاولون جاهدين ابعاد الشبان المنحرفين دخول للمقهى حفاظا على سمعته عند الاجهزة الامنية.

بالمناسبة المقهى المستويات يحتوي على شبكة الانترنت!!

دعوى قضائية ضد الصحفيين

على اثر الحريق الذي شب في مستشفى الفحيص ونتج عنه وفاة ثلاثة مرضى فقد قرر احد اهالي الوفيات برفع دعوى قضائية ضد المستشفى منتظرين نتائج التحقيق التي لم ينتهي بعد.

علاوة على ذلك فقد قاموا اهالي الوفيات برفع مذكرة الى منظمة حقوق الانسان.

حل ٣٦ جمعية

بات في حكم المؤكد وحسب قول المصادر التنموية ان يقدم وزير التنمية الدكتور محمد خير مامسر بحل ٣٦ جمعية خيرية خلال الاسابيع المقبلة.

ويأتي قرار الوزير في ضوء الاوضاع السيئة لهذه الجمعيات التي قامت الوزارة بدراستها.

ذات المصادر قامت انه تبين لوزير التنمية ان بعضها لا تقدم اي خدمات تذكر للمجتمع الاردني.

عقوبات حكومية

على ذمة مصادر واسعة الضمير ان هناك نية لدى الحكومة الرشيدة حفظها الله ستقوم بتوجيه فرمانا الى كافة موظفي الدولة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

المصادر اياها اكدت ان الحكومة تدرس ايقاع عقوبات ادارية من الوزن الثقيل جدا بحق اي موظف لا يمارس دوره الانتخابي.

دعوى ضد الجامعة الاردنية

بداية الفصل الصيفي في الجامعة الاردنية لم يكن عاديا بين عمادة شؤون الطلبة ومجلس الطلبة وذلك على اثر دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا ضد قرار رئاسة الجامعة المتضمن بتوجيه انذارات نهائية لثلاث طلاب وفصلهما لطالب رابع.

رفع الدعوى جاء بعد ان رفضت رئاسة الجامعة التراجع عن قرارها.

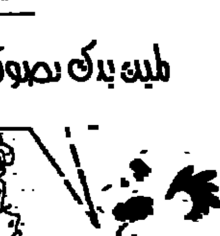
تعليمات جديدة

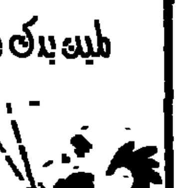
على بركة الله ستصدر تعليمات جديدة خلال الايام القادمة تتعلق بحل جميع الاشكالات التي ظهرت في عملية صرف فرق دعم الخبز وحسب قول مصادر مالية ان المواطنين الذين لم يتسلموا مخصصاتهم من هذا الدعم سيتم منحهم فترة لا تزيد عن الاسبوع لتمكينهم من استلامها.

ويشار الى ان العديد من المواطنين كانوا قد اشتكوا من عدم استلامهم مخصصاتهم.









على بلاطة

نايف الطورة

الحسين.. واسرة الدقامسة

بعد مضي يوم واحد على النطق بالحكم في قضية الجندي احمد الدقامسة، قادتني الظروف لتناول طعام الغداء بمعية رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات الذي عرفت من خلال لقائه لماذا كان الاردن على غير الاردن الذي نشهد، ولماذا كان الرجال على غير الرجال الذين نشهد، ولماذا كان الحكم على غير الحكم الذي نشهد، ولماذا كان الرجال على غير الرجال الذين نشهد، ولماذا كان الحكم على غير الحكم الذي نشهد.

حكايات كثيرة رواها دولة «ابو ثامر» اثناء الغداء، لكن حكاية واحدة استوقفتني من بين تلك الحكايات واثارت مشاعري في تلك الجلسة.

قال دولة «ابو ثامر» في معرض حديثه عن قضية الجندي الدقامسة: ان جلالة الملك حينما علم بالظروف التي تعيشها عائلة الجندي الدقامسة امر بارسال مبلغا كبيرا من المال يكفي زوجته واطفاله ووالديه شر السؤال، وان هدايا كثيرة ارسلت لاطفاله حينما زاروه في السجن لكي يشعروا بان والدهم ما زال معهم، وما زال بامكانه شراء الهدايا لهم ايضا!!

روايات كثيرة تداولها الحضور عن الاستخبارات العسكرية التي قدمت الالعاب والشوكولاته لاطفاله.. روايات كثيرة ومآثر كثير للحسين لم نسمع عنها الا بعد انتهاء القضية والبت فيها من قبل المجلس العسكري الخاص.

كنت اتمنى وسط ذلك الضجيج كله ان اسمع «اردنيا» واحدا - غير دولة ابو ثامر - يشير الى مكرمة الحسين او يحدث بها.. كنت اتمنى من بعض اولئك الذين وقفوا امام عدسات المراسلين الاجانب للتعبير عن موقفهم من تلك القضية، ان يشيروا ولو لمحطة واحدة ان «ابا الاردنيين» قد تكفل بابناء الدقامسة، وانهم لم يعودوا بحاجة الى التبرعات التي زاد اصحابها حينما علم «المتبرعون» انها ممنوعة بامر الحكومة!!

روايات كثيرة دارت في جلسة الغداء تلك كنت اتمنى ان يسمعها كل العالم عن القيادة الاردنية، واجزم ان هنالك الكثير من الروايات لم نسمعها ولم يسمعها الاردنيون بعد عن قيادتهم ومآثرها التي لا يمكن لغربال المزايدين ان يغطي شمسها في يوم من الايام. ■

«مصاروة» يعلن افتتاح مهرجان جرش السادس عشر ١٩٩٧

اعلن اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش عن فعاليات المهرجان لهذا العام خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة جرش قبيل توجه جلالة الملكة لتفقد مرافق المهرجان ان برنامج جرش لهذا العام حافل بالنشاطات الثقافية والفنية المتنوعة واعلن مصاروة كما قال نعلن على العالم ولهذا العام برنامج مهرجان جرش متمنين للجميع فترة طيبة وعبر مصاروة عن ترحيبه للفرق للمشاركة معتبرا ان هذه الدورة ما هي الا محطة هامة في مسيرة المهرجان واعدا بان تكون الانجازات هامة على الصعيد الثقافي والفني.

واضاف مصاروة قائلا رسخ جلالة الملك فكرة الاحتفاء بالانسان والمستقبل ونضع هذا الانجاز الحضاري بين يديه.

وقال مصاروة ان من اهم التجهيزات لهذا العام هو المسرح الجنوبي حيث خصص لاستقطاب الفعاليات الاجنبية وسيكون الشاعر العربي الكبير محمود درويش الذي يحاول العالم انتزاعه بان يكون مهرجان جرش حاضرا ليزرعه في قلب التاريخ ليكون اول انسان يقف بعد ثلاثة الاف عام على هذا المسرح ولاول مرة.

واردف مصاروة ان جرش هذا العام يتميز بكثير من الخصائص فنحن المهرجان الوحيد في العالم الذي يقيم احتفالاته في المدينة الاثرية كاملة وهو المهرجان الثقافي الاول الذي ينظمه معرض النحاتين العرب كما وبدا يوثق الاغاني العربية لنطقتنا لجمع بين عظمته التاريخ والمستقبل.

كما شكر مدير المهرجان العاملين في دائرة الاثار العامة الذين واظبوا على تجهيز المسرح الشمالي للمهرجان.

اما فعاليات الاطفال والشباب اكد مصاروة بانها مرت في فترة التجريب حيث اكدت نجاحها.

وتم ترسيخ هذه الفعاليتين واعتبرهم مصاروة حاضنة لجهود الابداع الشبابي المحلي. ■

امن الدولة تغلق ملف قضية الزميل ابو رمان

بعد ما يقارب العام اغلقت محكمة امن الدولة ملف قضية ابو رمان باعلانها عدم مسؤولية الزميل ابو رمان عن تهمتي اذاعة رسائل تمس بكرامة جلالة الملك والامير الحسن واطالة اللسان على مقام جلالة الملك كان ذلك في الجلسة التي عقدت يوم الاربعاء ١٩٩٧/٧/١٦ والتي جاءت بعد سلسلة من التأجيل، تجاوزت الست مرات متتالية.

وكانت قضية الزميل عبدالله ابو رمان قد بدأت في منتصف آب من العام الماضي اثر بداية احداث الكرك حيث وجه مدعي عام محكمة امن الدولة مذكرة اعتقال بحق الزميل ابو رمان الذي كان مختفيا في تلك الفترة وعند مداهمة مكتبه وتفتيشه تم ضبط مسودة لمقالة لم تنشر بعنوان لقمة الخبز اعتقدت النيابة العامة انها تحتوي على ما يشكل جرم مخالفة احكام المادة ١٩٥ عقوبات وهي المادة المتعلقة باطالة اللسان وكذلك وجود ما يخالف لحكام المادة ١٥٠ عقوبات المتعلقة باثارة الفتنة والدعوة للعنف وبعد حادثة التفتيش باربعة ايام تم القاء القبض على الزميل ابو رمان حيث تمت مواجهته بالتهم المسندة اليه وعرضت عليه الورقة التي مثلت البينة الوحيدة للنيابة في اسناد التهم الثلاث اليه فاعترف الزميل ابو رمان بكتابة هذه الورقة وذكر انها كانت مشروع مقال فكر بنشره في صحيفة «البلاد» ولكنه لم يوفق في ذلك واكد انه لم يكتب هذه الورقة كمنشور ولم يتم توزيعها في الكرك يوم الاحداث المشهودة باحداث الخبز.

وقامت النيابة العامة باستدعاء الزميلين خالد الكساسبة رئيس تحرير صحيفة «البلاد» انذاك والزميل راكان السعايدة رئيس قسم المحليات في البلاد وكان الزميلان حينها موقوفين في سجن الجويدة على اثر لحداث الجنوب واتهامها بنشر ما يخالف قانون المطبوعات والنشر.

وحال وصولهما الى مدعي عام محكمة امن الدولة اكد الكساسبة والسعايدة ما جاء في اقوال «ابو رمان» امام النيابة العامة.

ومنذ ١٩٩٦/٨/٢٤ قرر مدعي عام محكمة امن الدولة توقيف الزميل ابو رمان في سجن الجويدة حيث مكث حوالي الاسبوع في الزنازين الانفرادية ثم نقل الى مهجع احداث الجنوب وتم نقله بعد ذلك الى سواقة حيث مكث ما يزيد على الشهرين الى ان تقرر الافراج عنه بكفالة.

ومنذ بداية القضية تشكلت هيئة للدفاع عن الزميل ابو رمان من عدد من الاساتذة المحامين من ابرزهم المحامي زايد الردايدة والمحامي ابراهيم الحديد والمحامي موسى العبداللات كما تطوع المحامي الاستاذ لحمد النجداوي لرئاسة هيئة الدفاع عن الزميل ابو رمان حال اعتقاله. ■

الضحك المبكي

امتعاض اسلامي من احتفالات الاحباش بذكرى المولد النبوي

يبدو ان مواجهة من نوع مختلف ستظهر على ساحة الاحداث في الاردن قريبا فالاحتفال الذي اقامته جمعية الثقافة العربية والاسلامية (الاحباش) بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الاسبوع الماضي في المركز الثقافي الملكي اعاد مجددا وبقوة امتعاض الحركة الاسلامية التقليدية ممثلة بجبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمون من الحكومة لرعايتنا لنشاطات هذه الحركة مصادر اخوانية اكدت للبلاد امتعاضها الشديد لقيام الحكومة بترخيص الاحتفال في المركز الثقافي الملكي خصوصا وان الاحتفالات جماعة الاخوان لنفس المناسبة تقابل بالرفض الشديد. وكانت جماعة الاحباش الممثلة بجمعية الثقافة العربية الاسلامية قد اقامت احتفالا كبيرا بمناسبة المولد النبوي يوم الخميس الماضي برعاية محافظ العاصمة طلعت النوايسة وعدد من كبار المسؤولين الحكوميين.

ويتهم الاسلاميون الحكومة برغبتها في تضخيم جماعة الاحباش لتحل مكان الحركة الاسلامية التقليدية في الشارع السياسي والشعبي الاردني وسبق للاسلاميون ان اتهموا افراد الجماعة بالكفر والخروج عن الاسلام كما اتهموهم بالوقوف وراء حوادث الاعتداء التي تعرضت لها بعض المساجد في الزرقاء وعمان قبل عدة اشهر. ولا يخفي الاسلاميون مخاوفهم من ان تنجح الحكومة بفرض جماعة الاحباش على الواقع السياسي والاجتماعي الاردني في المرحلة المقبلة ومما يزيد من مخاوفهم تزايد انصار الحركة واتباعها بشكل ملفت للنظر ويقدر مراقبون اتباع الحركة باكثر من اربعة الاف شخص يتركز معظمهم في العاصمة ومدينة الزرقاء ومنذ ترخيص حركتهم بشكل رسمي قبل ثلاث سنوات وهم يمارسون نشاطاتهم بشكل علني ويردون بعنف على هجوم الاسلاميين عليهم. ■

لا طش البلاد

■

تسلم الزميل خالد محادين رئاسة تحرير صحيفة النهضة الاسبوعية التي من المقرر صدور العدد الاول منها يوم الثلاثاء ٢٩ تموز الحالي.

الصحيفة الاسبوعية الجديدة ستصدر باسم الحزب الوطني الدستوري.

■■

غادر الزميل موفق كمال المحرر في جديدة شيحان سرير الشفاء من المدينة الطبية بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.

سلامات يا موفق

■■■

على الرحب والسعي تم مؤخرا وبعد عناء كبير تم افتتاح مكتب حقوق الانسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية كنشاسا وتم تعيين السيد فرج فنيش مدير المعهد العربي لحقوق الانسان، مديرا للمكتب.

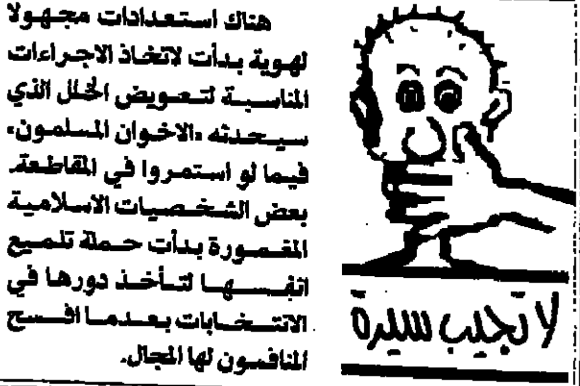
ويهدف المكتب الى متابعة اوضاع حقوق الانسان بكامل مناطق الجمهورية وتقديم المساعدة الفنية من اجل حقوق الانسان وبناء دولة القانون ودعم مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز دورها في البناء الديمقراطي للبلاد.

■■■■

نائب اسلامي بارز يقال انه تسلم سيارة شبح من جهة عليا وانه حتى الان لم يكشف ولم يستخدم هذه السيارة خوفا من ان يقوم «المغرضين» بالطخطخة عليه.

قالوا: صدورنا مفتوحة للمعارضة
قلنا: كفانا سجونا!!

قول مأثور: اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب (الطفر)
قول مأجور: افرش ونام واحلم بعبد السلام



هناك استعدادات مجهولا لهوية بدأت لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتعويض الخلل الذي سيحدثه «الاخوان المسلمون» فيما لو استمروا في المقاطعة. بعض الشخصيات الاسلامية المغمورة بدأت حملة تلميع انفسها لتأخذ دورها في الانتخابات بعدما افسح المنافسون لها المجال.

بدون ربابة

قالوا عندنا ديمقراطية
قلنا الحنفية بدها مية..
قالوا تنعموا بالحرية..
قلنا الامور هيه هيه..
قالوا تنغنغو مسية المية
واشربوا شايكو بالمرمية
وانسوا المية شويه شويه
واشربوا العصائر الامريكية

لو كنت رئيسا للوزراء

لاقنعت احزاب اليسار بدون لف ولا دوران بفوائد الاتحاد ومساوىء الانشطار، وخطأ المقاطعة والانجرار وراء الاخوان، ولاقنعتهم عدم جدوى ان «يكاكي» في عمان و«يبيض» عند الجيران.

س/ج

س: ليش بعض الاحزاب ما قاطعوا الانتخابات؟
ج: لانهم مش متعودين دايما



ان الصحف اليومية قررت عدم اعادة اي صحفي تركها في الاونة الاخيرة.. وانها ربما تستقطب بعض الصحفيين الذين ما زالوا على رأس عملهم يعني «حرب الصحافة الباردة» بلشت.

سمعتهم يقولون

صف البلاد

الرجاء الانتباه

عماد غانم

قد لا تغير مقاطعة الاخوان المسلمين للانتخابات النيابية مجرى التاريخ ومجرى الاحداث، ولكنها على الاقل ستغدو سابقة، قد تصبح في المستقبل وسيلة ناجعة لتحصيل المكاسب وتقليل الخسائر، او قد تصبح سيفا مسلطا يضطر من يفكر بها الى عد العشرة والمائة والالف قبل ان يعملها، ولكننا نامل ان تصبح شيئا اخر سيرد في السياق وبين السطور.

الطبخة ما زالت على النار وكل يوم خبر جديد، وفلفل وبهار، وهمس وغمز ولمز وغايات في نفس يعقوب واسحق وتسريبات وتهريبات وذر للرماد في العيون، وتصريح ياخذنا وتصريح يردنا من دون ان يرد الباب خلف البلبلة المتدفقة على قدم وساق وعلى الواحدة والنص، وما زال الوقت مبكرا لنعرف القرعة من ام قرون.

لكننا تعودنا في هذا البلد ان يكون اول يوم يا لطيف وثاني يوم على الخفيف، وثالث يوم على النظيف، ورابع وخامس وعاشر يوم يفعل عامل النسيان فعله العجيب، او تدخل قضية اخرى على الخط وتمسح ما قبلها ومرحبا واهلين وعلى الآه وآه وآهين.

ارشيف المساجلات التي رافقت صدور قانون الصوت الواحد كقانون مؤقت ومعاهدة السلام ورفع الدعم عن الخبز وضريبة المبيعات وقانون المطبوعات يؤكد هذه الميزة الفريدة لمسيرتنا الديمقراطية المظفرة التي كلما علا الضجيج عليها قل الحجيج اليها .. ينضاف الى ذلك ما رافق معرض الصناعات الاسرائيلية من فعاليات وتصريحات وكتابات وهوبرة، وما لم يرافق اقامة مصانع اسرائيلية!

لا اقول ذلك مناجاة للارواح الديمقراطية التائهة، ولا استرحاما لشعب كان من ال حقوق وواجبات وغفيرا على ديمقراطيته فاصبح مفغورا له ولها، وامسى من ال واجبات عمليا ومن ال حقوق لتمرير قرارات او للاعتراض عليها نظريا .. انما اقول ذلك كمحاولة ضرورية قد تبدو مستحيلة لايجاد منطق لهذه الحالة السياسية الهابطة من المعنى الى اللامعنى حالة مازومة سياسيا ومهزومة مؤسسيا تحت وطأة تراكم اللغو الديمقراطي في مشرق على طريق الانفجار باللهو السلمي ومحاصر حتى النخاع بضجيج الاعلام السلمي العالمي الموجه ضد السلم الحقيقي الذي يبدأ من الاقتصاد وينتهي بالسياسة لا بنتنياهو وعرفات على حد تعبير استاذنا جورج قرم في كتابه (انفجار المشرق العربي) الذي صدر مؤخرا فماذا اعددنا لغدرات الزمان والحكومات المتعاقبة والمعارضة التحت التحكم المباشر والغير مباشر تمرر القرارات المفصلية على حساب هيبة المؤسسة والتحول الخطير في المفهوم العملي للوزير والنائب والقيادة الشعبية.

ان رؤساء الحكومات كلهم على حق والوزراء كذلك والنواب والاحزاب على حق اكثر واكثر والـ(VIP'S) كذلك هذه هي الخلاصة الكبرى للجدل (الديمقراطي) الاردني حول كافة القضايا التي طرحت حتى الان، وهذه هي النتيجة المستخلصة من رصد وتيرة الضجة التي اثيرت حول كل منها .. وفي كل مرة يقف القاضي منشرحا ليقول لكل فريق انت على حق دون ان ينتبه لغلطته بل مغالطته الكامنة في لمن سيعطي الحق؟!

لكل ذلك ننتظر ممن يهمهم الامر قولا فصلا ونصارحهم بلا مواربة: سواء كانت «الطابة الديمقراطية» في ملعب الحكومة او في ملعب الاحزاب ومن لف لفهم فانها والحالة هذه حتما خارج الملعب الديمقراطي الحقوقي ولا قيمة لطابة منفسة في ملعب ينفجر. ■

امين عام الحركة القومية الديمقراطية الشعبية لـ«البلاد»

نحن أقرب إلى أحزاب المعارضة فكراً وبرنامجاً



يطرح حزب الحركة القومية الديمقراطية الشعبية التي تم ترخيصه مؤخرا من قبل وزارة الداخلية كحزب معارضة حيث سيمارس معارضته من خلال البرنامج الذي يطرحه ومن خلال سعيه للدخول في لجنة التنسيق الحزبي التي تضم احد عشر حزبا على راسها جبهة العمل الاسلامي.

ويعتقد امين عام الحزب السيد محمد العامر ان حزبه هو اقرب الى احزاب المعارضة من حيث الفكر والبرامج ويضيف امين عام الحزب الجديد ان حزبه يعتبر من الاحزاب المعارضة لاتفاقية وادي عربة واوسلو ويطرح بجراة بالغة ان كل ما يقال عن السلام ما هو الا ترجمة للفهم الصهيوني.

اما بالنسبة للاليات التي يراها حزب الحركة القومية لمقاومة التطبيع وكافة اتفاقيات السلام فيقول العامر:

لن يتم الا من خلال بناء قوة عربية تكون حقيقية للرد العملي ولمواجهة التحديات وهذا لن يجد له طريقا الا ضمن اطار عربي مشترك قمته الوحدة العربية.

واضاف ان ما تم الاتفاق عليه بين الاردن واسرائيل باتفاقيات السلام لم ينفذ للان فعلى حد تعبير العامر للان لم نحصل على حقوقنا الكاملة من المياه المتفق عليها بمعاهدة وادي عربة كما ان اسرائيل تمارس كافة انواع الاذلال عند منحها تاشيرات (فيزا) الزيارات لمن يطلبها من المواطنين الاردنيين.

وقال العامر ان الحركة ترى في التطبيع تثبيت لكيان صهيوني يقوم على اساس انه البديل الكامل للشعب الفلسطيني على اعتبار ان الارض الفلسطينية هي ارض بلا شعب وان الصهيانة شعب بلا ارض مضيفا وعليه فان الحركة ترى ان لا مجال للقبول باي شكل من اشكال التطبيع وقال ان موقف الحركة من التطبيع ينسحب وبنفس المقدار على اتفاقيات وادي عربة واوسلو.

وبين العامر ان الحركة قديمة منذ بدأ الحياة الديمقراطية الا انهم فضلوا تأجيل تأسيسها حتى يتمكنوا من اعادة تنظيم البيت الداخلي لها واضاف بان الحركة معروفة كتيار دون نشاط وعندما جاء الوقت المناسب تقدموا بطلب ترخيص لدى وزارة الداخلية وحصلوا عليه.

وحول السبب الذي جعلهم يختارون نهج القومية قال امين عام الحزب الجديد ان تفرد اميركا بالقرار والحالة التي وصلت اليها امتنا والازمات التي تعاني منها وجدوا انه لا حل لها الا ضمن الاطار العربي - وبالتالي كان لا بد من ظهور الحركة في هذا الوقت.

وردا على سؤال حول ماذا ستضيف الحركة القومية للحياة الحزبية والسياسية في الاردن قال: ان حركتنا تكن الاحترام لكافة الحزاب الموجودة حاليا على الساحة فهي اي الاحزاب قدمت عبر مسيرتها تضحيات جسام ولا تزال تقدم للوصول الى الهدف ونحن لسنا بديلا ولا نقيضا وانما جئنا رديفا وسنناضل وسنتأهل باتجاه العمل القومي ولكن بالضرورة مبرر القيام اختلاف في الية العمل المنشود.

والية العمل المختلفة التي سيتبعها الحزب - كما قال العامر - انتهاج الديمقراطية بالتعامل داخل الحزب ويقول: اننا نؤمن ايمانا قاطعا بانه بغير ديمقراطية بالتعامل بين الاعضاء من ادنى عضو الى اعلى مرتبة حركية ستؤدي الى نتائج عكسية ولن تكون عامل دفع في الوصول الى الهدف اضافة الى اعتماد على قاعدة اوسع من الجماهير المسحوقة والنزول الى الشارع وتحسس معاناتهم والتفاعل معهم للوصول الى رؤية واضحة تمهيدا للوصول الى الحلول الصحيحة لهذه المعاناة.

وقال نحن نتمنى وندعو باتجاه خطاب سياسي جديد ومختلف كما هو موجود حاليا.

واثارت المهن التي يمتهنها المؤسسون لحزب الحركة القومية الديمقراطية الشعبية عدة تساؤلات لكونها متباعدة ولا يوجد نقاط التقاء فيما بينها فعلى سبيل المثال يمتهن احد الاعضاء المؤسسين مهنة المساحة واخر عامل تجول واخر سائق واحدهم متعهد طوبار الى جانب وجود اعضاء صيادلة ومحامين ومعلمين.

ويرد العامر على ذلك بقوله ان الحزب يطرح نفسه للكادحين والمسحوقين مضيفا ان القطاع الاوسع من ابناء شعبنا واقعين تحت وطأة الجوع والبطالة وهؤلاء يقع على عاتقهم التغيير.

اما الالتقاء فيما بينهم فهو ان القومية والوحدة العربية هي المخلص الوحيدة للشعب الاردني وقال ان الحركة ليست وليدة شهر او شهرين وعندما يطرح لبرنامج ومنطلق فكري يتم التوصل عبر الحوار مع مختلف الشرائح ومن هنا توالدت القناعات والالتقاء على ارضية ومنطلق فكري واحد وهو ان القومية هي مخرج لمجمل الازمات الاردنية والعربية.

وحول موقف الحركة من قرار الحركة الاسلامية مقاطعة الانتخابات البرلمانية قال الامين العام نحن نميل الى المقاطعة لكن سنعمل على وحدة صف المقاطعة وعلى اتخاذ موقف محدد من المسالة ونحن لن نخرج عن القرار الجماعي لاحزاب المعارضة.

وفيما اذا كان قرار احزاب المعارضة عدم المقاطعة قال العامر انه لا توجد نية لترشيح اي من اعضاء الحركة لخوض معركة الانتخابات القادمة.

واعتبر العامر قانون المطبوعات والنشر الجديد تعديا على حرية الصحافة وبالتالي على الديمقراطية وان الحركة لا تتفق مع هذا القانون.

ويلاحظ المراقبون ان عددا من المؤسسين كانوا ينتمون الى احزاب الجماهير والشعب الديمقراطي والعمل القومي والتقدمي الديمقراطي ويقول العامر انه لا يوجد فرد دون جذور سياسية ولا يمكن تشكيل حزب من افراد ليس لهم جذور سياسية واضاف هذا الشأن لا يعتبر نقطة ضعف للحركة.

وقال امين عام الحزب الجديد في معرض حديثه ان الحركة امتداد قومي لباقي الحركات القومية الموجودة في الوطن العربي وليست امتدادا تنظيميا واضاف: نحن معهم جنبا الى جنب وصولا الى تاكيد الاهداف القومية الكبرى.

وعن رؤية الحركة القومية للعلاقة الاردنية الفلسطينية قال العامر: نحن من المحيط الى الخليج امة واحدة وهناك خصوصية في العلاقة الاردنية الفلسطينية متشابكة وبالتالي اصبحت هذه الخصوصية غير موجودة بين اي ساحتين عربيتين لذلك نحن نعمل ونناضل باتجاه وحدة الاردن وفلسطين بداية ولكن بعد قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس عندها يمكن البحث في مسالة الوحدة وسبب التأجيل كون ان الكيان الفلسطيني مستهدف من قبل الكيان الصهيوني.

وعن مصادر تمويل الحزب قال انه واضح في قانون الاحزاب السياسية فهي تاتي من الاشتراكات والتبرعات من الاصدقاء وريع المشاريع الاستثمارية.

وينص النظام الداخلي للحزب على ان ترتيب الهيئات القيادية على النحو التالي: الامانة العامة وهي القيادة اليومية للحركة، اللجنة المركزية، قيادة المحافظات واللجان الحركية.

وتنتخب الحركة ممثليها للمؤتمر العام وتنتخب اللجنة المركزية ومن ثم تنتخب الامانة العامة والامين العام.

وتم تشكيل قيادة مصغرة مؤقتة للمؤتمر العام حيث سيعقد المؤتمر العام الاول بعد عامين وتضم القيادة محمد العامر امينا للحزب، وعبدالله الدويري مساعد اول، وعدنان الرواشدة مساعد ثاني، واسماعيل دولة مسؤول مكتب تنظيم ومحمود وزيد ابو زيد مسؤولين دائرة العلاقات العامة والاعلام وعلاء القدومي المالية ويوسف عنور سكرتارية الامانة العامة.

وغازي اللحام الفروع الخارجية ومحمد القاق دائرة الاعلام وياسل الرواشدة مسؤول ساحة الجنوب وخالد بني هاني مسؤول ساحة الشمال ويحيى جلقوم مسؤول ساحة الزرقاء. ■

سوريا تطلب الاجتماع لمناقشة سد الوحدة

مشروع سد الوحدة هل سيكون في مباحثات رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في زيارته المرتقبة الى سوريا.

والذي اكد هذه الزيارة بعض المسؤولين المخضرمين خصوصا وان الاردن يعول على هذا المشروع امالا كبيرة؟!

مصادر حكومية وثيقة الاطلاع قالت ان سوريا دعت الحكومة الاردنية لعقد اجتماعات ثنائية لمناقشة مشروع سد الوحدة المجمد منذ عدة سنوات بسبب فتور العلاقات بين البلدين.

وتضيف ذات المصادر بان الطلب السوري ورد في اطار الاتصالات الجديدة بين البلدين وبعد تحسن العلاقات بينهما.

وان مشروع سد الوحدة ستكون على اجندة مباحثات اللجنة الاردنية السورية المشتركة والذي يترأسها رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي حيث لم يحدد حسب قول المصادر موعد مغادرتها الى العاصمة السورية دمشق.

وتقول مصادر مقربة من رئيس الوزراء ان المجالي سيضع ثقله لتنفيذ المشروع العملاق خصوصا وان سوريا هي التي تطلب التفاوض بشأن هذا المشروع في حين لم تنف المصادر بان سوريا اكدت على الاردن العودة الى المشروع بعيدا عن اسرائيل.

وكان الاردن وسوريا قد وقعا اتفاقية لبناء سد الوحدة قبل سبعة اعوام منذ انطلاق المسيرة السلمية وتوقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية حالا دون المضي قدما في المشروع العملاق الذي يعول الاردن وسوريا امالا كبيرة في توفير الملايين من الامتار المكعبة من مياه نهر اليرموك.

وكانت اسرائيل قد طلبت المشاركة في مشروع سد الوحدة بينما سوريا ترفض بشدة على عدم المشاركة الاسرائيلية وحسب قول مصادر مسؤولة بان سوريا تطلبت من الحكومة الاردنية باتخاذ موقف واضح بعيدا عن اسرائيل في ما يتعلق بتنفيذ سد الوحدة على نهر اليرموك.

والجدير ذكره ان وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين قال في حديث صحفي ان الاردن سيمول وبشكل كامل اقامة سد على نهر اليرموك مضيفا بان هذا السد سيقام بتمويل اردني كامل وسيوفر ١٢ مليون متر مكعب من المياه الاضافية للاردن سنويا. ■

وهي على ابواب الانتخابات

النقابات العمالية تستعد للردح والاتهامات المتبادلة

بدأت الطبقة العاملة في مجموع النقابات العمالية الدائرة في فلك الاتحاد العام لنقابات العمال التسخين للانتخابات النقابية التي يتوقع لها ان تتم في بحر الشهر القادم.

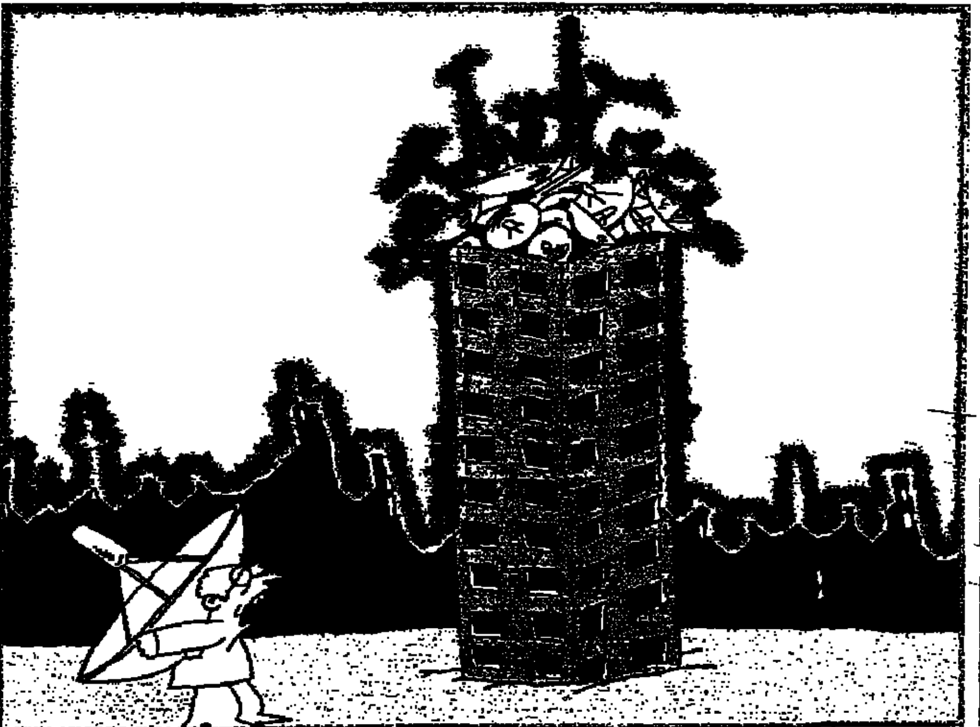
ويرى نقابيون ان هذه الانتخابات ستكون ذات ميزة خاصة وسخونة عالية كونها تجري لاول مرة وفق النظام الموحد الجديد للنقابات والذي دار حوله جدلا طويل وترفضه حتى الان عدد من النقابات التي وجدت فيه نظاما مقللا لدورها ومقيدا لحريتها.

ويفسر النقابيون السخونة المتوقعة لمجريات العملية الانتخابية الى كون النظام الجديد ادخل تعديلا مهما على النظام السابق وفيه حدد قيادة الاتحاد بشخص الرئيس والغى كافة المقاعد الاخرى التي كانت توزع في اغلب الاوقات بالتراضي بين الاعضاء اضافة الى ان النظام الجديد حدد الدورة الانتخابية من سنتين الى اربع سنوات.

وبذلك فان حمى الانتخابات بدأت تأخذ حيزا على مساحة الاتحاد ونقاباته بدأت العديد من الكتل في مختلف النقابات بمراجعة الخرائط الانتخابية من خلال حصر عدد الاعضاء المسددين لمستحقاتهم تمهيدا لتشكيل القوائم.

اما فيما يتعلق بانتخابات قيادة الاتحاد خلال الاربع سنوات المقبلة فمن المحتمل ان تشهد هذا العام نقلة نوعية فالكثير من النقابيين يطمعون في قيادة دفة العمل النقابي العمالي حيث يتردد الكثير من الاسماء.

ويقول نقابيون ان الشعار الذ سيرفعه عدد من النقابيين المهتمين بخوض الانتخابات هو الاطاحة بقيادة الاتحاد الحالية والتي يحملونها مسؤولية تردي اوضاع الاتحاد وجعله اداة ضعيفة بيد الحكومة على حد قولهم رغم نفي القيادة لهذه التهم وبذلك يضيف النقابيون ان اجواء الردح والاتهامات المتبادلة ستدخل حيز التنفيذ خلال الايام القادمة لكسب المزيد من النقاط المؤهلة للفوز في بلوغ سدة قيادة النقابات والاتحاد. ■



ابقارنا فلذات اكبادنا في خطر

مربو الابقار .. فتح «الزراعة» لباب الاستيراد خدم مصانع الحليب

■ المزارعون في مهب الريح



تنتظر الابقار الاردنية بفارغ الصبر انتهاء السجال المتزايد بين وزارة الزراعة من جهة ومربي الثروة الحيوانية من جهة ثانية ومصانع الالبان من جهة ثالثة حيث يتخندق كل طرف في زاوية يهاجم منها الطرف الاخر بعد ان دبت الخلافات بين الاطراف الثلاث عقب قرار وزارة الزراعة بفتح باب استيراد الابقار من الخارج دون ان يكون للابقار اي رأي في رسم مستقبلها.

فبرغم ان الاطراف كانت قبل اتخاذ قرار الاستيراد متفقة الى حد بعيد الا ان هذا الاتفاق سرعان ما انقلبت صورته بعد ان وجد المزارعون المربون لهذا النوع من الماشية انهم وضعوا الحبل على رقابهم بموافقتهم على الاستيراد جاعلين مستقبل استثماراتهم في مهب الريح.

ويبرر المزارعون موقفهم الداعي الى ايقاف الوزارة لعملية الاستيراد الى ان الذين يقومون بالاستيراد هم تجار غير مربين وانهم دخلوا الى هذا القطاع للربح.

وبالتالي لم يستفد المربون من هذا الامر شيئا بل ان الوزارة حسب قولهم خدمت اصحاب المصانع الذين سيجدون مادة الحليب باقل الاسعار ولتوفرها بكميات كبيرة.

ويضيف المربون لذلك ان ارتفاع تكاليف المدخلات لتربية الابقار وهبوط اسعار لحومها وزيادة كميات الحليب الزائدة كلها عوامل طاردة للاستمرار في هذا القطاع الذي سيتحول فيه الاردن الى مستهلك بعد فتح باب الاستيراد مع اننا نستطيع ان نكون مصدرين.

طبعا اصحاب مصانع الحليب لم يعجبهم ما ذهب اليه المربون من يقول في القضية موضوع الخلاف بل ويزيدون على ذلك بان الوزارة كانت في صف المزارع على حساب اصحاب المصانع وان الذين يقومون بشراء واستيراد الابقار مربون للثروة الحيوانية وليسوا تجارا كما يروج ذلك المربون.

ويقول اصحاب المصانع اننا نتساءل عن سر اهتمام الوزارة بالمربين وعدم التفاتهم لنا بشكل معقول رغم ان رأس مال المصانع يعادل او يفوق رأس مال المزارع التي تدخل في هذا القطاع.

اما وزارة الزراعة فترى في قرارها صحة عالية خاصة وانه اتخذ بعد مداولات مع جميع الاطراف وانها اي الوزارة كانت تدرس هذا القرار منذ عدة سنين.

وتوضح الوزارة ان الدراسات كلها دلت بموافقة الاطراف المعنية على ان هناك تزايد من انتاج مشتقات الحليب وازديادا في عدد المصانع العاملة في هذا المجال.

الامر الذي دفع الحكومة الى اتخاذ قرار فتح باب الاستيراد مع الاخذ بعين الاعتبار كافة عوامل تعزيز وتحسين ظروف استمرار المربين الاردنيين في عملهم بهذا القطاع.

وتقول مصادرنا ان عدد الابقار التي دخلت الاردن منذ شهر شباط الماضي حتى الان ٤١٠٠ رأس وان قدرة مصانع انتاج الالبان من ٣٢ طنا الى ما يقارب ١٨٠ طنا من الحليب.

عموما السجال ما زال يدور بين الاطراف الثلاث صاحبة العلاقة.

ولا يستطيع اي طرف ان يحدد ما قد يجري التوصل اليه بينهم لحسم القضية موضوع الجدل. ■

عملية «حقل الاشواك» جاهزة على ديسكات الكمبيوتر والموساد ينتظر ساعة الصفر لتنفيذ المخطط

اجتياح الضفة واغتيال عرفات



■ الطيراوي والمسيمي وشخصيات هامة على قائمة التصفية وبيريز يكشف عن المخطط

■ السلطة تجري تدريبات على خطة مضادة و«٥٠٠» من الانتحاريين بانتظار كلمة السر من الرئيس

كتب - المحرر السياسي

تواصل وسائل الاعلام الاسرائيلية حديثها عن عدة سيناريوهات وضعتها القيادات العسكرية الاسرائيلية لاعادة احتلال المدن الفلسطينية التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي بعد توقيع ساسة البلدين على اتفاقية اوسلو وما تلاها من اتفاقات.

وسائل الاعلام اشارت الى التدريبات المكثفة التي قام بها الجيش والتي تقضي باجتياح المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية ووصل الامر بها الى تقدير خسائر الجانبين المتوقعة في حال حدوث مثل هذا الامر.





العاصمة المصرية اخذت التهديدات الاسرائيلية على محمل الجد، واعتبرت ان اي خطوة من هذا القبيل تمثل اغلاقا نهائيا لملف السلام في المنطقة واعادتها الى اجواء التوتر من جديد المعلومات المتوفرة لدى القاهرة تشير الى ان الجيش الاسرائيلي قد انهى تدريباته على مناورة اطلق عليها «حقل الاشواك» وان هذه المناورة شملت التدريب على خطة اسرائيلية مكتملة الاركان بشأن عودة اسرائيل للسيطرة على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني المصادر المصرية اضافت ان تل ابيب ابلغت واشنطن رسميا بخطة «حقل الاشواك» وانها ابدت موافقتها على الخطة شريطة تنفيذها جزئيا في حال وجود تهديد حقيقي للامن الاسرائيلي.

خطة «حقل الاشواك» الجديدة تحظى بتأييد ودعم كاملين من جميع اطراف الحكومة الاسرائيلية التي تعتبرها ردا على ما اسمته بعمليات «الارهاب» الفلسطينية.

رئيس الحكومة الاسرائيلية «نتنياهو» الذي ابلغ الادارة الامريكية بانه قد يضطر الى تنفيذ خطة الاقتحام التي رفعها اليه كبار الضابط الاسرائيليين في حال فشل الجهود المصرية والامريكية للوساطة مع الفلسطينيين وفي حال استمرار اجهزة السلطة بملاحقة السماسرة والعملاء ليس بعيدا عن الحملة التي تشنها الصحف الاسرائيلية ضد السلطة وقياداتها واجهزتها الامنية واتهامها بانها تقف وراء المواجهات اليومية المستمرة منذ عدة اسابيع في عدة مدن فلسطينية وخصوصا الخليل.

صحيفة «معاريف» والتي تنشر في العادة وجهات النظر الرسمية الاسرائيلية حملت بشدة مؤخرا على الرئيس الفلسطيني عرفات واتهمته بانه اصدر اوامر لقيادات فتح بالاستعداد لمواجهات مؤكدة مع الاسرائيليين خلال الفترة القادمة.

وقالت الصحيفة ان عرفات اوعز لعدد من قيادات فتح بتنظيم المظاهرات وتحريض الجمهور والقاء زجاجات حارقة كخطوة اولى للاستعداد لمرحلة اطلاق النار على الاسرائيليين ونسبت الصحيفة لاحد المقربين من عرفات قوله ان حوادث اطلاق النار والعبوات الناسفة التي تمت في مدينتي الخليل ونابلس مؤخرا تمت بناء على هذه الاوامر وان عناصر فتحاوية تقف وراءها.

تقول الصحيفة ان الحديث هنا يدور حول العيارات النارية التي اطلقت على بيت هداسا «الدبوياء» في الخليل والعبوة الناسفة التي اسفرت عن اصابة جنديين في الخليل وعشرات العيارات النارية التي اطلقت على سيارة حاخام مستوطنة «الون موريه» قرب نابلس ونسبت الصحيفة للمتحدث قوله ان ذلك تم بتعليمات مباشرة من غزة واشارت معاريف الى ان العقيد جهاد المسيمي لحد قادة الشرطة الفلسطيني المتهم مع ثلاثة من الشرطة الذين القي القبض عليهم مؤخرا وهم في طريقهم لتنفيذ عملية في مستوطنة «براخا» وفي حوزتهم اسلحة اعتبرها الاسرائيليون غير شرعية لا يعمل دون تعليمات واضحة وصريحة من عرفات.

القوة الخاصة التي امر بتشكيلها عرفات مؤخرا وتضم ما يقارب ٥٠٠ كادر من اكفأ كوادر المخابرات والامن الوقائي والجاهزون لتلبية نداء عرفات خلال ساعات معدودة الصحيفة نوهت الى ان هذه القوة والتي وصفتها بالانتحارية والمختارة بدقة بعيدا عن قوات الامن جهزت ودربت في انتظار كلمة السر التي تعني الاشتباك مع الاسرائيليين واشارت الصحيفة الى الهيكلية الدقيقة والسرية لهذه الشبكة الموزعة في كافة المناطق ووصف معاريف رجال القوة بانهم مجموعات من النشطاء الغاضبين من فتح وممن كان لهم دور مركزي في الانتفاضة.

الصحيفة وفي اطار حملتها التحريضية ضد السلطة وقيادتها اتهمتها بانها تبذل جهودا مكثفة لتهريب اسلحة من كافة الانواع بالاضافة الى انشائها لمصنع محلي لانتاج القنابل اليدوية في غزة ونسبت الصحيفة الى مصادر امنية اسرائيلية قولها انه يتم تصنيع راجمات واسلحة مضادة للدبابات وقاذفات آر بي جي في مدينة رام الله الى جانب انتاج الذخيرة.

خطة حقل الاشواك التي نشرتها الصحف الاسرائيلية تتضمن بالاضافة الى اقتحام المدن اعتقال مجموعة كبيرة من كبار مسؤولي السلطة والذين سبق ان ذكرت البلاد في احد اعدادها السابقة عددا منهم فبعد الامر بالقاء القبض على توفيق الطيراوي مدير المخابرات الفلسطينية في الضفة والذي تؤكد مصادرنا انه لا يتنقل الان الا بالطائرة خوفا من اعتقاله على احد الحواجز الاسرائيلية.

واضافت مصادرنا الخاصة ان العقيد الطيراوي لا يتنقل الان الا بسرية مطلقة ويخضع لحراسة مشددة خوفا من تصفيته.

على نفس الصعيد اكدت مصادرنا الفلسطينية ان العقيد جهاد المسيمي المتهم باصدار الاوامر لثلاثة من الشرطة لمهاجمة مستوطنة «براخا» بات ايضا في عداد المطلوب اعتقالهم من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية وان الاوامر قد صدرت فعلا لاعتقاله او تصفيته واتهمته السلطات الاسرائيلية بانه الذي اعلن في وقت سابق وفي تحريض واضح اسرائيلي بادخال مومسات يهوديات مصابات بالايدز الى مناطق السلطة وتربط الاجهزة الامنية الاسرائيلية بين نشاطات المسيمي وتحريضه على العنف بما تقوم به السلطة حاليا من توجيهات واضحة لتصعيد المواجهات مع الاسرائيليين.

البيان رقم «١» للقيادة الوطنية المقدسية الذي وزع قبل عدة ايام في عدة مدن فلسطينية وخاصة في مدينة القدس والذي اتخذ من نداءات الانتفاضة شكلا له ويتضمن تعليمات واضحة تدعو لمواجهة الشرطة الاسرائيلية والتحريض ضد بلدية كوليك والتأمين الوطني وضريبة الدخل والمستوطنين.

وعودة تشكيل القوات الضاربة ويحدد مجددا اياما للاضرابات في التاسع من كل شهر والذي اتهمت اسرائيل عرفات بانه لم يصدر الا بناء على امر واضح منه في اطار حملته الشاملة لتصعيد العنف والمواجهات.

ان هذا التحريض المكشوف والواضح ضد السلطة ورئيسها عرفات والحديث عن خطة اسرائيلية لدخول مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والتي تتضمن القاء القبض على العديد من القيادات الفلسطينية يأتي في اطار حملة منظمة وكبيرة لارهاب الرئيس الفلسطيني وقيادات السلطة ودفعهم الى وقف المفاوضات وبالتالي تحميلهم مسؤولية الفشل او القبول بشروط نتنياهو التعجيزية.

يقول احد المسؤولين الفلسطينيين في تعليق له على هذه التطورات ان ذلك يندرج في اطار مواجهة تصاعد الانتفاضة الفلسطينية المستقلة في الخليل ولقطع الطريق امام احتمال اندلاع مواجهات واسعة والقيام باعمال انتحارية نظرا لحالة الغليان التي يعيشها الفلسطينيون نتيجة عدم تطبيق الاتفاقيات الموقعة ويضيف المسؤول الفلسطيني انها تأتي ايضا في سياق الجهود التي تبذلها اسرائيل لافشال جهود الوساطة المصرية.

مصادر فلسطينية مطلعة لخصت مراحل السيناريو الاسرائيلي القادم على النحو التالي :

اجراء الجيش الاسرائيلي مناورات حقل الاشواك واعلان تفاصيل خطة اقتحام مدن وقرى الضفة وغزة واعادة احتلالها واعتقال قيادات فلسطينية كبيرة واغلاق الضفة وغزة بشكل تام وعدم السماح لقرابة ٦٠ الف عامل فلسطيني بعبور الخط الاخضر للعمل في اسرائيل وعدم السماح بتصدير البضائع الفلسطينية الى الخارج.

ومنع دخول البضائع الى الفلسطينيين وبالتالي التسبب في احداث مجاعة حقيقية وتعطيل كل اشكال الحياة للشعب الفلسطيني ويأتي ذلك في سياق الضغط على السلطة وتحذيرها من اي محاولة للقيام باي نشاطات سياسية او دعائية في العواصم العربية والدولية خاصة لعرقلة مؤتمر الدوحة الاقتصادي الرابع الذي ستحضره اسرائيل.

مصادر امنية فلسطينية مطلعة كشفت للبلاد عن تفاصيل الخطة السرية الاسرائيلية التي اصبحت جاهزة على ديسكات الكمبيوتر بانتظار ساعة الصفر المصادر اكدت ان سيناريو الخطة يتضمن شقين الاول يتعلق باغتيال عرفات خلال عملية انزال مظلي خاطفة على المكان الذي يمكن ان يتواجد فيه في تلك اللحظة حسب المعلومات التي توفرها اجهزة الامن الاسرائيلية التي تتابع تحركات عرفات وعدد من المسؤولين في السلطة وكبار قادة الاجهزة فيها.

اما الشق الثاني فيتعلق باعادة احتلال المدن والقرى الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية عبر عمليات قصف جوي لكافة مقار القيادة لتدميرها وقطع شبكات الاتصال بينها وبين قيادات الميدان يتبعها دخول الاليات والدبابات والمشاة الى المناطق التي حددت لهم بدقة.

ومن ثم فرض حظر تجول شامل وحصار محكم لمنع الدخول والخروج من مناطق الحكم الذاتي.

المصادر اضافت ان العمل على تشويه سمعة السلطة الفلسطينية وتسريب معلومات عن فساد وحسابات سرية باسم عرفات في عدة بنوك اسرائيلية وهي ليست حسابات سرية وانما جزء من ترتيبات الملاحق الاقتصادية لاتفاقية اوسلو بفتح حسابات تحول اليها مبالغ من مساعدات الدول المانحة وتحويلات الضرائب التي تحصلها اسرائيل من انشطة تجارية واقتصادية من الفلسطينيين وكذلك اثارة قضية قتل عدد من التجار السماسرة الذين باعوا اراضي للاسرائيليين على الصعيد الدولي وخاصة لدى واشنطن والدول المانحة في خطوة تستهدف التشهير بان السلطة تمارس سياسة عنصرية وتقوم بعمليات اعدام خارج القانون بالاضافة الى اذاعة تقارير عن انتهاكات لحقوق الانسان ووقع عمليات تعذيب في السجون الفلسطينية وعمليات اعتقال بدون تحقيق متجاهلة في نفس الوقت التحقيقات التي نشرتها السلطة الفلسطينية والمحاكمة التي انتهت الى الحكم باعدام ثلاثة من الشرطة الفلسطينية ادينوا بتعذيب فلسطيني وقتله ونقل عدد من كبار قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية الى مناصب اخرى اقل اهمية.

في نفس الوقت الذي كشفت فيه اسرائيل عن تفاصيل اغتيال الشهيد ابو جهاد في تونس وعدد من قيادات المنظمة في بيروت والكشف عن دور باراك في تنظيم وتخطيط هذه العمليات يقول المصدر الفلسطيني ان ذلك يستهدف تخويف وارهاب قيادات السلطة وابلاغهم ان يد الامن الاسرائيلي طويلة فهم في غزة كما كانوا في بيروت وتونس وليسوا في مأمن.

شمعون بيريس الذي كشف في حديث للتلفزة الاسرائيلية عن وجود خطة للتخلص من عرفات بعد ان نجح الليكود بقيادة نتنياهو في تهيئة الاجواء لاغتيال رابين واسقاط بيريس في الانتخابات الاخيرة في خطوة لاستكمال خطة التخلص من شركاء السلام الثلاثة حيث لقي رابين مصرعه وفشل بيريس في الانتخابات ولن تستكمل فصول الخطة الا بالتخلص من الشريك الثالث عرفات.

مصدر فلسطيني اكد ان نتنياهو سيرتكب حماقة كبيرة اذا ما حاول دفع الجيش الاسرائيلي مرة اخرى لاحتلال مدن وقرى الضفة وغزة وسيدفع ثمنا باهظا واضاف المصدر على نتنياهو ان يسأل الجنرال شارون قبل ان يقدم على هذه الخطوة. ■

الاردن يعلن حربا شاملة على المهربين

كتب - واكان السعايدة

يبدو ان تفكير صانع القرار الامني الاردني اصبح منصبا بشكل رئيسي على الكيفية والالية التي يمكن من خلالها التعامل الحازم مع المناطق الحدودية بعد ان اخذت هذه المناطق تشهد عمليات تهريب كبرى مصحوبة بالعنف الذي يصل حد الصدام المسلح بين المهربين وحرس الحدود. وتؤكد المعلومات ان عمليات التهريب خاصة في اطار تهريب الاسلحة والمخدرات ازدادت بشكل كبير اعتبره المعنيون مؤشرا خطرا لم يكن قد عاشه الاردن في السنوات السابقة. ويزاد على ذلك ان العمليات ومكافحتها اصبح يدخل فعليا دائرة

العنف الشديد من قبل المهربين عبر استخدامهم لانواع من الاسلحة الصاروخية التي لم تكن تستخدم سابقا مهما بلغت عمليات التهريب ونوع المواد المهربة.

وتقول المصادر ان اكثر العمليات خطورة بدأت تظهر منذ عدة اشهر فقط عندما قام مهربون لانواع مختلفة من الاسلحة بقتل احد افراد شرطة البادية الامر الذي اضطر جلالة الملك الحسين الى التدخل بحزم ازاء هذا الوضع وذلك عندما قام جلالته بزيارة منطقة البادية قبل شهور مؤكدا على اهتمامه بايقاف ملف عمليات التهريب وصون حياة جنود الوطن وذلك عبر خطوتين انذاك اولا تاكيد جلالته على ضرورة تزويد المنطقة واجهزة الامن فيها باحدث وسائل الضبط والاحباط لعمليات التهريب والثانية عندما قام جلالته بارسال حرسه الخاص الى المنطقة الحدودية المساندة وحدات الامن هناك لضبط امن المنطقة وشل حركة المهربين ولم يكن مقتل احد افراد شرطة البادية الحلقة الاخيرة ضمن مسلسل القتل الذي يمارسه المهربون بل ان في المسلسل المزيد من الحلقات التي من المؤكد انها لن تنتهي بمقتل النقيب الدرادكة في عملية الاقتحام الذي نفذته الاجهزة الامنية على احد البيوت في محافظة المفرق وضبط فيه كميات من الاسلحة واعتقال المهربين البالغ عددهم ما يقارب التسعة من جنسيات عربية. والمؤكد في هذا السياق ان هناك عمليات اخرى كثيرة تجمع الاجهزة الامنية عن الاعلان عنها وهو ما يمكن لمسه من قول وزير الداخلية نذير رشيد في احد تصريحاته ان هناك عمليات يعلن عنها واخرى لا يعلن عنها الامر الذي اعتبره المراقبون تصريحا يشير الى وجود عمليات خطرة وواسعة ليس من السهل الكشف عنها لاسباب عديدة ترى الحكومة ضرورة التحفظ عليها وعدم كشفها. وضمن حلقات مسلسل التهريب كشفت المعلومات عن عملية تهريب من العراق امتزجت بالعنف عندما قامت مجموعة مهربة بداية الاسبوع الماضي بالاشتباك مع افراد الامن العام يقال انهم من وحدة امن خاصة نقلت حديثا الى منطقة الطريبيل لمساندة القوات المتواجدة هناك في احباط عمليات التهريب وان عمليات الاشتباك استخدمت فيها اسلحة مختلفة وصلت حد استعمال الصواريخ من قبل المهربين. وحسب المعلومات فان للمهربين قاموا باطلاق صاروخ لم يحدد نوعه على دورية امن حاولت القبض عليهم وان الصاروخ نسف سيارة الدورية. ولم يعرف حتى الان ماذا كانت الدوريات الاخرى قد تمكنت من القبض عليهم ام لا خاصة وان المعلومات تقول ان المهربين قدموا من منطقة العراق الحدودية قاصدين الدخول الى الاردن.

ويلاحظ المعنيون والقريبون من المناطق الحدودية ان اغلب عمليات التهريب تتم من الحدود العراقية الاردنية يقوم المهربون خلاله باستخدام الصواريخ للارهاب بحيث تطلق على مواقع قريبة من دوريات الامن دون الاطلاق عليهم مباشرة غير ان العملية الاخيرة شهدت اطلاق مباشر على دورة الامن ليحدث ما حدث.

وتضيف المعلومات ان عدة عمليات تهريب اضطرت لجهزة الامن حسب ما اكده وزير الداخلية نذير رشيد الى استدعاء طائرات سلاح الجو الملكي للمساندة في السيطرة على عمليات التهريب الكبرى التي يقوم المهربون خلالها باستخدام اعلى درجات العنف لانجاح عملياتهم.

ويرغم استخدام الطائرات الا انه وحتى هذه الطائرات لم تسلم من محاولة المهربين لاسقاطها بواسطة اطلاق الصواريخ عليها وهو الامر الذي بات يتكرر كلما شاركت الطائرة في مساندة رجال الامن الذين يعملون على احباط محاولات التهريب. وبهذا الصدد اكدت المعلومات ايضا انه وضمن مطاردة لمهربين بواسطة احدى الطائرات التي ضلت طريقها لتدخل الاجواء السورية مما اضطر الجانب السوري الى انزال الطائرة بهدف الاستفسار عن سر دخولها المنطقة الحدودية وانه بعد اجراء الاتصالات اللازمة وتأكد الجانب السوري من نوع المهمة التي انيطت بتلك الطائرة جرى اخلاء سبيلها خاصة وان هناك تعاونا وثيقا بين الاردن وسوريا وكذلك السعودية لمقاومة المهربين واحباط عملياتهم المتكررة.

وفي سياق البحث عن سبل من شانها تقليل عمليات التهريب علم ان الاردن ومن جانبه فقط بدأ باقامة سدود وانفاق ترابية على طول الحدود الاردنية العراقية. ■



في دراسة جغرافية للاراضي الاردنية التي احتلتها اسرائيل في وادي عربة

هل استعاد الاردن كافة اراضيه المحتلة؟

■ لماذا لم تظهر منطقة (العمراني) الاردنية في خرائط الـ CIA !!

● الاراضي الاردنية المستعادة

● الاراضي التي كانت تحتلها اسرائيل

رغم مضي ثلاث سنوات تقريبا على توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية في وادي عربة والتي استعاد الاردن بموجبها اراضيه التي كانت تحتلها اسرائيل في وادي عربة الا ان الباحثين السياسيين والخبراء الجغرافيين لا يزالوا عاكفون على دراسة الخرائط الجديدة التي رسمت للمنطقة الحدودية بعد اتفاقية السلام.

والسبب في ذلك شكهم في ان تكون اسرائيل قد اعادت فعلا كافة الاراضي الاردنية التي احتلتها في الاعوام ١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٦٨ و١٩٧٠ خاصة وان كافة الخرائط التي رسمتها دائرة المخابرات الامريكية والتي اوضحت بدقة المناطق التي احتلتها اسرائيل لم يرد فيها ذكر للمنطقة الواقعة شمال مطار العقبة في وادي العمراني والتي لم تظهر ايضا على الخرائط الطبوغرافية التي رسمها المركز الجغرافي الملكي الاردني في عقد الثمانينات.

وفي احدث تحليل جغرافي اجري حول الاراضي الاردنية التي كانت تحتلها اسرائيل في وادي عربة والذي اعده الدكتور قاسم دويكات من جامعة مؤتة اكد ان اسرائيل باحتلالها للاراضي الاردنية خلقت صراعا حدوديا مع الاردن حول تعيين اماكن خطوط الحدود ففي مثل هذا النوع من الصراعات تتفق الاطراف المعنية على المنطقة التي تمر بها الحدود السياسية غير انها لا تتفق على تحديد المكان الجغرافي الدقيق لخط الحدود وفي هذه الحالة يتم تحديد الحدود اعتمادا على اتفاقيات سياسية ويقوم كل طرف برسم الخرائط الخاصة به فيتم الاختلاف على وضع الخط الحدودي واتجاهات مروره. ويظهر هذا النوع من النزاع الحدودي غالبا في مجاري الانهار وقيعان الاودية ومن الامثلة على هذا الصراع في الوطن العربي الصراع الحدودي بين العراق وايران وحسب القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات الدولية فان خط الحدود في الانهار غير الصالحة للملاحة يسير في منتصف النهر بحيث يقسم النهر الى نصفين.

اما في الانهار الصالحة للملاحة فان المجرى الملاحي اي اعمق مجرى في النهر هو الخط الحدودي بين الدولتين المتجاورتين ومن المتعارف عليه دوليا ان خط الحدود السياسي في الاودية الجافة يتبع اخفض النقاط في الوادي ولم تذكر الوثائق الانجليزية بصريح العبارة مرور خط الحدود السياسي في اخفض نقاط وادي عربة كون الامر مفروغا منه ومتعارف عليه وقد اكد الانجليز على ضرورة اعتماد مبدأ اخفض نقطة في الوادي عند ترسيم الحدود بين الاردن وفلسطين كما يطالب الاردن ايضا بتطبيق هذا المبدأ ويطرح التحليل وجهة نظرا اسرائيل التي تقول ارقاع الوادي عريض وان الجزء الاكبر منه سيقع ضمن الجانب الاردني، اذا تم اعتماد مبدأ اخفض نقاط الوادي في ترسيم الحدود الامر الذي لم تقبل به اسرائيل وهو الامر الذي دافع عنه البرفسور برافر استاذ الجغرافيا السياسية في جامعة تل ابيب الذي يقول ان امر تحديد النقاط الاخفض في وادي عربة هي عملية صعبة لوجود عدد كبير من النقاط متساوية الارتفاعات في قاع الوادي. كما ترى اسرائيل ان مجرى وادي عربة قد تغير منذ ان حدد الانجليز خط الحدود في منتصف الوادي وان مجرى الوادي قد تحرك نحو الغرب لظروف جيو مورفولوجية ومناخيه محيطه بالوادي فالمرتفعات الاردنية الشرقية هي اعلى بكثير من تلال صحراء النقب، ولذلك فان الامطار الساقطة على الجهة الشرقية هي اكثر مما يؤدي الى غزارة الاودية الفعلية المتجهة نحو الغرب.

ولذلك كما يؤكد الباحث فقد ماطلت اسرائيل في الاعتراف اولا باحتلالها لاراضي اردنية في وادي عربة تم تحديد مساحاتها لاحقا مستندة الى عوامل جيومورفولوجية ومناخية ادت الى دفع قاع الوادي المنخفض نحو الغرب وان النقاط الاخفض في الوادي قد تزحزحت باتجاه الغرب منذ ان حدد الانجليز حدود فلسطين الشرقية عام ١٩٢٢ .

ويفند الباحث الادعاءات التي ساقتها اسرائيل لاحتلال منطقة وادي عربة ومنها ادعاؤها بان قاع وادي عربة مستوي لدرجة ان يصعب معه تحديد النقاط الاخفض وتطبيق القانون الدولي في هذا الشأن فان ذلك لا يشكل عقبة كبيرة امام تحديد النقاط الادنى في مجري الوادي حتى لو تساوت الارتفاعات في بعض المناطق فانه يمكن تحديد نقطة الوسط بين النقاط التي تتساوى فيها الارتفاعات لترسيم خط الحدود.

اما عن ادعاء اسرائيل بان الاراضي المحتلة هي مناطق صحراوية خالية من التجمعات السكانية والانشطة الاقتصادية فلا يمكن ان يكون تبريرا لاحتلالها لتلك الاراضي فتتناثر على ارض الوادي تجمعات سكانية صغيرة يعيش سكانها على الرعي وبعض الزراعة ويزيد عدد تلك التجمعات السكنية في الشمال حيث تسقط الامطار وتنحدر المياه من الاودية المجاورة.

ويؤكد الباحث ان خلو المنطقة من التجمعات السكانية الكبيرة شجع اسرائيل على احتلال وادي عربة ولكن السبب الرئيسي لاحتلالها للمنطقة كانت رغبتها في توسيع حدودها نحو الشرق وزيادة العمق الاستراتيجي للمستعمرات اليهودية المنتشرة على طول وادي عربة فمنذ الاعلان عن قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ اقامت الحكومة الاسرائيلية اكثر من ١٥ مستعمرة في وادي عربة ومن اشهرها نفية، زوهر وسدوم وبينون هيكيار وحتسفيا وعيني يهاف ومركز سيبر وياران وياحيل وفتورا وحرونيت ويوتافاتا وسمر وحمرون تمناع ويقترب العديد من المستوطنات من خط الحدود الدولي او من قاع الوادي لذلك فان الاحتلال الاسرائيلي تم في المناطق التي ينحرف بها خط الحدود الدولي نحو الغرب ويقترب من المستعمرات وهي المناطق نفسها التي تكون فيها اعمق نقاط الوادي متوغلة نحو الغرب.

كما ويؤكد الباحث او رغبة اسرائيل في استغلال ثروات وادي عربة الزراعية والمياه الجوفية فيه هو الاخر احد دوافع احتلالها لتلك الاراضي فقد اختارت اسرائيل المناطق السهلية التي يمكن استغلالها زراعيا حيث يزداد عرض الوادي وتبتعد فيه اقدام الجبال كمنطقة الضمر التي اقامت بها اسرائيل المزارع وحفرت الابار الارتوازية لتحقيق استغلال امثل للمناطق المحتلة. وشهدت المفاوضات الاردنية الاسرائيلية قبل توقيع معاهدة السلام خلافات حادة حول مساحة الاراضي التي احتلتها اسرائيل من اراضي الاردن شرقي الخط الذي حددته سلطات الانتداب الانجليزي فقد طالبت الحكومة الاردنية وفقا لجدول الاعمال الذي تم توقيعه مع الجانب الاسرائيلي في ايلول من عام ١٩٩٣ بنحو ٣٨٠,٠٨٤ كم٢ احتلتها اسرائيل في وادي عربة وترى اسرائيل ان مساحة تلك الاراضي لا تتجاوز ٣٢٥ كم٢ . وتقع الاراضي التي كانت تحتلها اسرائيل في وادي عربة في اربع مناطق منفصلة تقع الاولى على رأس خليج العقبة غرب مدينة العقبة، تسمى المرشرش وتبلغ مساحتها نحو ٥كم٢ وتقع المنطقة الثانية في قاع وادي عربة شمال الخليج وتبلغ مساحتها نحو ٤٧,٣٦٢كم٢ والى الشمال منها تقع المنطقة الثالثة والاكبر بينها حيث تصل مساحتها الى ٣٢٦,٩٧٨كم٢ اما المنطقة الرابعة والتي لم تظهر حتى في الخرائط التي رسمت بعد اعادة ترسيم الحدود فهي منطقة صغيرة في وادي العمراني شمال مطار العقبة طالب بها الاردن اثناء المفاوضات فقد سجلت اسرائيل مطالبات باراضي شمال خليج العقبة تصل الى منطقة مطار العقبة بهدف حمل الاردنيين على التخلي عن مطالبتهم بمنطقتهم المرشرش غربي العقبة رغم ان المطالب الاسرائيلية لا تستند الى اية وقائع او اسس.

وقد نصت معاهدة السلام على الانسحاب الاسرائيلي من ثلاث مناطق هي منطقة الباقورة في الشمال ومساحتها ٨٣٢ دونما واراضي في وادي عربة مساحتها ٣٤٠ كم تقع في منطقتين.

والسؤال الذي يطرح من قبل الباحثين والمحللين هل استعاد الاردن بالفعل كافة اراضيه التي احتلتها اسرائيل بما فيها منطقة العمراني الصغيرة شمال مطار العقبة؟ ■

قضيـــة فســاد مثيـرة في تربيـــة الزرقــاء

كتبت - سمر حدادين

تتحدث اوساط تربوية عن قضية الفساد الاداري التي شهدتها مديرية المحافظة.

وابطال هذه القضية معلمة في احدى مدارس المحافظة وتعمل برتبة مساعدة للمديرة وحسب ما تقول المصادر فانها متزوجة من شخص متنفذ في وزارة التربية والتعليم مما جعلها تظهر عدم اكتراث باي قرار صادر عن لجنة العقوبات او اي قرار صادر عن مديرة المدرسة.

وبدأت حكاية هذه المعلمة منذ ان صدر فرمانا من مديرية تربية محافظة الزرقاء، التابعة لها المدرسة يقضي بتعيين المعلمة في رتبة مساعدة مع انها تحمل مؤهل دبلوم متوسط وقانون الخدمة المدنية لا يسمح بتولي اي موظف وظيفة ادارية دون ان يكون حائزا على الدرجة الجامعية الاولى.

مديرة المدرسة المغلوبة على امرها رضيت بالامر الواقع الذي فرض عليها وقررت التعامل مع المساعدة الجديدة غير ان المساعدة اصرت على تجاوز مديرتها والبطش في باقي المعلمات وان وصلت الامور الى النهاية.

وحسب ما وصل الى «البلاد» فان المساعدة ارتكبت العديد من المخالفات التي استوجبت اتخاذ العقوبات بحقها كما نص عليها قانون الخدمة المدنية المادة (١٣٢) رقم (١) لسنة ١٩٨٨ وهو اذا ارتكب الموظف مخالفة للقوانين والانظمة والتعليمات والقرارات المعمول بها في الخدمة المدنية او في تطبيقها او اقدم على عمل او تصرف من شأنه الاخلال بالمسؤوليات والصلاحيات المنوطة به او عرقلتها او الاساءة الى اخلاقيات الوظيفة وواجبات الموظف وسلوكه تفرض عليه احدى العقوبات التالية: التنبيه، الانذار، الحسم من الراتب الشهري الاساسي بما لا يتجاوز ٣ ايام بموجب الصلاحية المفوضة لمديرية المدارس من قبل امين عام وزارة التربية والتعليم.

القانون المشار اليه ينص على اتخاذ العقوبات بحق المخالفين والمساعدة (س.ع) ارتكبت مخالفات حسب التحقيقات التي اجريت معها من قبل لجنة العقوبات الا ان العقوبة التي اتخذت بحقها تم الغاؤها بقدرة قادر بالرغم من ان الجهة المخولة بالغاء اي قرار اداري هي محكمة العدل العليا.

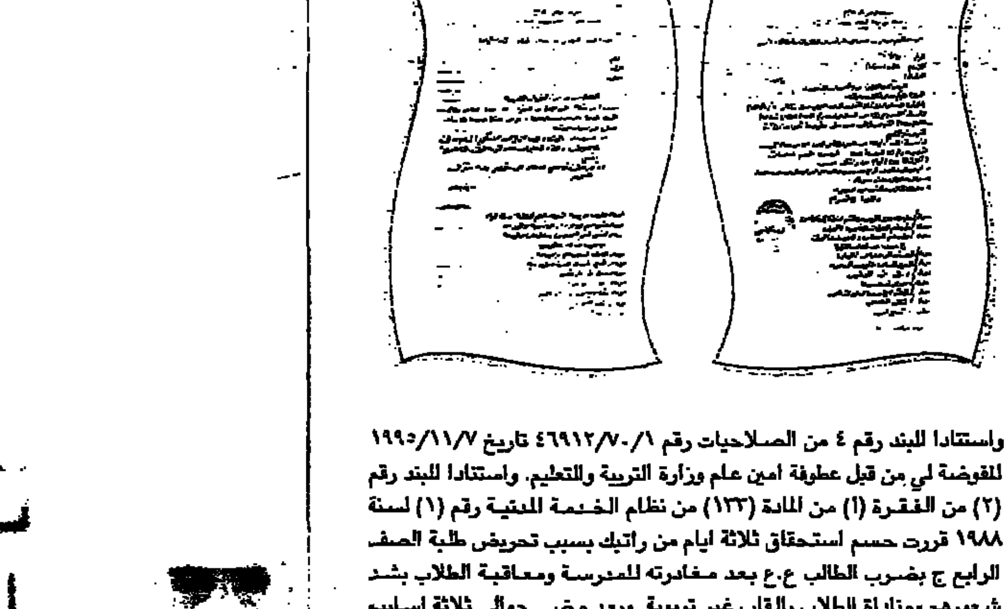
وتفيد ملفات التحقيقات التي اطلعت عليها البلاد ان المساعدة المذكورة قد ارتكبت عدة مخالفات كان اولها تكرارها لاثارة المشاكل مع زميلاتها المعلمات اما المديرة التي حاولت جهدها حل هذه المشاكلة الا انها - اي المساعدة - لم ترتدع - واستمرت في اثارة المشاكل واخذت تهدد المديرة بالنقل الفني لكل من يقف في طريقها من قبل زوجها. وترفض المساعدة الاجابة عن اي استجواب موجه لها من قبل المديرة دون ابداء الاسباب مكتفية بالقول بان زوجها سينتقم من اي معلمة توجه لها مسألة او شكوى. ورفعت احدى المعلمات شكوى بالمساعدة تقول فيها انها - اي المساعدة - تتعمد فيها زعزعة الوحدة الوطنية والتفريق بالاصول والمنابت بين المعلمات.

هذه المخالفات دفعت المديرة الى رفع تقرير اداري الى مديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء جاء فيه: قررت ايقاع عقوبة الانذار على المساعدة للاسباب التالية استهتارها بالطابور الصباحي (السلام الملكي) وتمزيقها توقيعي من سجل التحضير وعدم التزامها بالتحضير وقد ارفقت مديرة المدرسة كافة وقائع التحقيق وموقع عليها شهود. اما المخالفة التي فجرت الموقف بين المساعدة من جهة والمديرة والمعلمات من جهة اخرى كانت قيام المساعدة بالطلب من طلاب احدى شعب الصف الرابع الابتدائي بضرب احد زملائهم خارج اسوار المدرسة لانه مشاغب.

طلاب الصف الرابع لم يرفضوا الطلب بل انهم نفذوا امر المساعدة وقاموا بضرب الطالب علاء عريقات امام بوابة المدرسة ضربا مبرحا مما سبب له رضوض وكسور الامر الذي استدعى والدته لن تراجع المدرسة لمعرفة السبب وحيثيات الموضوع.

المديرة بدورها اجرت تحقيقا مع الطلبة لمعرفة الدافع الذي جعلهم يضربون احد الطلبة فقالوا لها ان المساعدة هي التي طلبت منهم ذلك مما دفع والدة الطفل ان ترفع شكوى للمديرة بحق المساعدة وتطالب باتخاذ العقوبات اللازمة بحقها.

ورفعت المديرة على ضوء ذلك كتابا الى مديرية التربية والتعليم جاء فيه اشارة لاستجواب للمساعدة والتحقيق الذي اجري معها بتاريخ ١٩٩٧/٥/٧



واستنادا للبند رقم ٤ من الصلاحيات رقم ١/٧٠/٤٦٩١٢ تاريخ ١٩٩٥/١١/٧ المفوضة لي من قبل عطوفة امين عام وزارة التربية والتعليم. واستنادا للبند رقم (٢) من الفقرة (أ) من المادة (١٣٣) من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ قررت حسم استحقاق ثلاثة ايام من راتبك بسبب تحريض طلبة الصف الرابع ج بضرب الطالب ع.ع بعد مغادرته للمدرسة ومعاقبة الطلاب بشد شعورهم ومناداة الطلاب بالقاب غير تربوية. وبعد مضي حوالي ثلاثة اسابيع على صدور قرار الحسم فوجئت المعلمات والمديرة بان المساعدة تحمل كتابا رسميا صادرا من وزارة التربية والتعليم وموقعا من قبل مسؤول في وزارة التربية بالغاء العقوبات المتخذة ضدها واخذت المساعدة تفتخر بانها قادرة على اكثر من ذلك وبانها تهدد مديرة المدرسة بانها ستنقلها نقلا فنيا لتستلم المدرسة مكانها كمديرة رغم انها لا تحمل المؤهلات العلمية كذلك. ■

كتاب اسود للعلاقات الاردنية - الاسرائيلية

لا اعتقد ان ادرنيا واحدا على الاكثر قام بتسجيل وقائع مهرجان التوقيع على اتفاقية وادي عربه على شريط فيديو ليقوم بمشاهدته بين الفينة والاخرى ما يفعل الكثيرون حين يكررون مشاهدة مسرحية مدرسة المشاغبين «طبية الذكر».

ولكن لنفترض ان واحدا فعلها فبامكانه الان ان يعيد من الركام ذلك اليوم الذي وصفه بانه تاريخي واغر ١٩٩٤/١٠/٢٦ الذي غدا جزءا من الماضي السحيق.

ولنشاهد معا خيمة نصبت في بقعة ما ذات دلالة في منطقة وادي عربة الحدودية الوفود المدعوة ولجان الدول المشاركة بحضور ممثلين عن راعيي السلام وحشد غفير من الشخصيات السياسية والاقتصادية من شتى دول العالم والمنطقة العربية حضر الجميع في يوم قائظ ومغبر على غير العادة وكان رياح اكتوبر التي عادة ما تكون بردا وسلاما لم تستطع ان تغير من طباع غور الاردن الحارة شيئا وعلى الهواء مباشرة بثت مراسيم التوقيع على الاتفاقية وملاحقها وخرائطها وتبادل الجميع الصور والابتسامات واحيانا القبل والمصافحة.

وبغض النظر عن المشاعر الحقيقية التي انتابت الاردنيين في ذلك اليوم فان امالا كبيرة كانت تحدو علية القوم نحو يوم جديد من التاريخ السياسي لهذه المنطقة التي بزغ فجرها.

ولنشاهد ايضا هذه اللقطة التي هي جوهر اهتمامنا في هذا الموضوع «اسحق رابين» الذي كان يجلس على كرسي على يسار المنصة ويمين المشاهد واثناء توقيع اللجان على بروتوكولات المعاهدة ظهر لعدة ثوان وهو يلتفت التفاتة خاطفة ولكن مشحونة بالرعب الى الخلف اذ ربما احس بشيء ما خلف الخيمة لم تستطع الكاميرا اخفاء ارتعاد فرائصه ولان البث كان حيا مباشرا فلم يأبه بذلك احد ولم يعلق على الموضوع احد

الاجراءات الامنية والحراسات المشددة لم تحل دون شعور رابين بهذه الارتعاشة الخافتة ليلقى بعد ذلك مصرعه في مأمنه.

ارتعاشة الرعب «الرابينية» في ذلك اليوم الاغر لم تستطع كل الامال الكبيرة ولا جميع نشوات النصر ولا اشعار شمعون بيرس في وصف الشرق الاوسط الجديد ولا مواويل اوسلو الراقصة ولا حتى الاجراءات الامنية التي اشرف عليها دهاقنة الامن وحراس الشخصيات في اعظم الدول التي استعانت بعصارة خبرة الـ«سي اي ايه» والـ«اف بي اي» كل ذلك لم ينزل السكينة على قلب رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت اسحق رابين فالخوف الذي يسكنه كان اكبر من كل شيء كيف لا وهو على ارض عربية وهو الذي على راسه بطحة كما يقول المثل الشعبي.

مجرد هبة خفيفة من رياح اكتوبر التي حركت طرف خيمة السلام ارتعدت لها فرائص الجنرال العجوز الذي دخل الرملة وحيفا كما يدخل سكين ساخن في قطعة زبدة هكذا وضعها اصحاب المذكرات من مجرمي الهاغانا وايتسل وولبحي والارغون وحيروت من بعدهم.

ما يهمنا في الامر هو ان حالة الحذر المشوبة بالرعب والتي تمثلت في التفاتة رابين لخصت بشكل واف وغير منقوص بل بشكل جلي الوصف البليغ للعلاقات الاردنية الاسرائيلية التي استمرت على هذا المنوال طوال السنوات التي تلت موسومة بالخوف والحذر حتى من اهتزاز خيمة.

في مطلع الثمانينات التي شهدت المفاوضات بين مصر واسرائيل مراحلها النهائية والتي دامت سنوات طويلة، وصف بطرس غالي السلام بين مصر واسرائيل بالسلام البارد وظلت هذه التسمية وكأنها لعنة فرعونية تطارد العلاقات المصرية - الاسرائيلية حتى يومنا هذا ولم تفلح كل المحاولات والمساجات ولا حتى التمائم السياسية والدبلوماسية ببعث الدفء في اوصال هذه العلاقة كذلك لم تنجح خفقات الاعلام على اسطح سفارات البلدين في تبديد غيوم الكراهية وعدم الثقة ولم يجرؤ حتى صعيدي واحد على تسمية ابنه باسم «اسحق رابين» او «مناحيم بيغن».

اما عن التطبيع الثقافي والسياحي فحدث ولا حرج وحكاية النقابات في مصر باتت اكثر من معروفة لا بل ان اقبال المصريين على مشاهدة ناصر ٥٦ تحمل اكثر من معنى ناهيك عن حرب الكاريكاتير الطاحنة والمقالات الساخنة والاوصاف التي استمدها جميع العرب وعلى نطاق واسع والتي ابتدعها الكتاب المصريون لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد «النتن - ياهو».

اما مؤلفات «صلاح مرسي» عن بطولات المخابرات المصرية فقد لاقت رواجا كبيرا في الاونة الاخيرة وانكب المصريون والعرب للبحث عن اشرطة الفيديو لمسلسلات وافلام مصرية تخلد البطولات المصرية في صراعها ضد العدو الاسرائيلي من مسلسل رافت الهجان ومرورا بفيلم مهمة في تل ابيب ومسلسل دموع في عيون وقحة وفيلم الطريق الى ايلات وغيرها الكثير الكثير باتت لاحدى الوسائل للتعبير عن قراءة الفاتحة على ضريح السلام البارد لا بل السلام الميت.

مسلسل العلاقات الاردنية - الاسرائيلية ليس مسليا الى هذا الحد فاذا كانت الحدود بين البلدين حافظت على هدوئها على مدار سنوات طويلة قبل التوقيع على اتفاقية وادي عربة فان وشائج العلاقات التي نشأت لم تحدث انعطافة كبيرة رغم كل ما قيل عن السلام الدافيء او السلام الحار.

فالحذر الاسرائيلي لا بل الخوف الى جانب العوامل الاخرى حال دون تحقيق ولو جزء بسيط من الامال الكبيرة التي علقت على السلام فباستثناء انتهاء حالة الحرب او وقف الاعمال الحربية كما يحلو للبعض وصفها لم يحدث شيء ذو قيمة على هذا الصعيد.

وغدا الشرق الاوسط الجديد والانفتاح الاقتصادي وتدفق الاستثمارات وتجفيف مستنقع البطالة الآسن وتقويم المسارات الاقتصادية واعداد البنية التحتية والهيكلية لاستقبال رؤوس الاموال كل ذلك ظل واعدا يبدو انه لن يجد طريقه للتحقيق. والمواطن الاردني استشعر من خلال ذلك ان شيئا لن يحدث وان كل ما قيل ويقال عن فجر السلام والرخاء كالرقص في الظلمة كما يقول المثل.

ملف العلاقات الاردنية - الاسرائيلية في عهد السلام شائك ومفعم بالتفاصيل ولولا الاتفاقات والمعاهدات التفصيلية التي اعتنت بقضايا عديدة جدا كالمياه والحدود والامن والدفاع وحركة المواطنين وانتقال المواد والتجارة والخدمات والمشاريع ناهيك عن الاتصالات الرفيعة بين مؤسسات البلدين لانهارت العلاقة بينهما اذ اصابت العلاقات بين البلدين هزات عنيفة بدءا من مجزرة قانا وشق نفق الاقصى ومرورا بازمة المياه واتفاقية التجارة ونقل البضائع ومطار السلام والمعابر وخطة سكة الحديد وعملية «جسر الملك حسين» التي نفذتها سونيا الراعي وانتهاء بعملية الباقورة التي قتل فيها سبع فتيات اسرائيليات على يد احد افراد الجيش الاردني احمد الدقامسة والتي ما زالت اثارها تتفاعل وتلقي بظلالها ليس فقط على مشاعر كافة المواطنين الاردنيين وحتى العرب بل ايضا انعكست سلبا على مجمل العلاقات الاردنية - الاسرائيلية التي يشوبها الشكوك وعدم التقدم.

حجم التعاون والتبادل التجاري بين البلدين يكاد لا يذكر اذ انه لا يزيد عن ١٨ مليون دولار فقط صحيح ان حجم الاستثمار تضاعف مرات عدة في البلدين غير انه ظل لصالح اسرائيل طوال الوقت وتظهر الارقام فوارق عنيفة ففي اسرائيل وصل حجم الاستثمارات بعد السلام الى ٥,٥ بلايين دولارفي الوقت الذي لم يتعد فيه الاردن ٤٣ مليون دولار فقط.

يكمن جوهر العلاقات الاردنية - الاسرائيلية في فحوى الاتفاقيات الاربع عشرة الموقعة بين البلدين وتشمل هذه الاتفاقيات على اقامة شركات وانشاء مشاريع ومحطات طاقة مشتركة بالاضافة الى انشاء مطار مشترك زد على ذلك اقامة مشاريع صناعية تقدر بـ ١٦ مشروعا بمشاركة اطراف دولية اخرى.

والمشروع الحيوي الكبير تطوير وادي الاردن على مدى ٢٥ عاما واقامة قناة البحرين وتنمية مشاريع زراعية يقدر عددها بحوالي ٩٠ مشروعا انمائيا بالاضافة الى ٣٤ مشروعا للدراسات والابحاث والتدريب.

فوق ذلك توالي قدوم افواج رجال الاعمال الاسرائيليين لبحث فرص الاستثمار في المجالات السياحية والصناعية والتجارية والزراعية وتبادلت المؤسسات الرسمية والوزارات الزيارات والنشاطات المشتركة غير ان خارطة التطبيع الاقتصادي والثقافي بين البلدين ظلت غير واضحة واتسمت بالتداخل وعدم الجدية لا بل ظلت تراوح في مكانها ولم تترجم من الورق الى وقائع عملية ونتائج ملموسة وظلت هذه العلاقات محروسة ومدعومة من المؤسسات الرسمية وظل الرفض الشعبي واحجام المؤسسات الجماهيرية عن الولوج في معمعة التطبيع الاقتصادي هي الصفة الاكثر انتشارا اذ لا يوجد ما يغري على هذا الصعيد على الرغم من بعض النشاطات الاقتصادية ذات الصفة الفردية.

بعد حادثة الباقورة جاءت ازمة المياه لتحدث شرخا جديدا في جدار السلام وعلى الرغم من التسوية الجزئية التي تم التوصل اليها الا ان حالة الهبوط بالضغط انتابت العلاقة بين البلدين ونقلتها من حالة السلام الدافيء الى حالة السلام «الباهت». ولنلاحظ معا شريط النبضات او الرسم التخطيطي «لقلب حالة السلام» بين البلدين لنرى وتيرة التراجع وخفوق النبضات مع الوقت وهنا نشير الى عدة مسائل تضمنها ما اصطلح على تسميته «بالكتاب الاسود» الذي اعدته جهات اردنية مختصة واشتمل على مجمل الخروقات الاسرائيلية للعديد من بنود الاتفاقيات مع اسرائيل.

الخروقات الاسرائيلية التي وان كانت بدأت بالمياه فانها لم تنتهي بالمعاملة السيئة التي لقيها احد افرادطاقم السفارة الاردنية على جسر الملك حسين مما حدى بها للاحتجاج رسميا لدى الخارجية الاسرائيلية على سوء المعاملة التي وصلت الى حد التهديد باستخدام «الاغلال» ضد احد افراد الطاقم الدبلوماسي من قبل الجنود الاسرائيليين على الرغم من معرفة الدبلوماسي وبالاضافة الى المعاملة السيئة والمهينة التي يلقاها الراغبون بالحصول على تأشيرة زيارة او عمل في اسرائيل.

وقد توجهت الخارجية الاردنية الى الجهات الاسرائيلية المعنية بمذكرة احتجاج بهذا الخصوص ايضا لوضع حد للمعاملة التحقيرية التي يمارسها افراد الامن بالسفارة الاسرائيلية للمواطنين الاردنيين في تجاهل سافر لاصول المعاملة بالمثل والاعراف والتقاليد المرعية بين الدول.

اما عن المعاملة المهينة التي يلقاها الزوار والعمال الاردنيون في اسرائيل فهي تتراوح بين الاعتقال والتسفير والاهانة على الحواجز والضرب المبرح وقد تحدثت تقارير صحفية عديدة عن اشكال هذه المعاملة ناهيك عن اجراءات التفتيش والتدقيق التي يتعرض لها الاردنيون على المعابر ونقاط التفتيش الاسرائيلية.

الكتاب الاسود الاردني ليس المسمار الاخير في نعش السلام فقد سبقه مسامير عدة دقتها الاشتراطات الاسرائيلية التعجيزية فيما يتعلق بقضايا عدة ومهمة بين البلدين مثل مطار السلام الذي وعلى الرغم من مصادقة الحكومة الاسرائيلية مؤخرا على اقامته غير ان عمليات البدء في المشروع لم تر النور حتى الان بسبب الشروط الاسرائيلية تحت حجج الامن التي تتعدى ما هو متعارف عليه بين الدول الى المساس باعمال السيادة مما يعرقل الشروع في العمل ناهيك عن احتجاجات اطراف عديدة فعلى سبيل المثال ابدى رئيس بلدية ايلات تحفظات على اتفاقية المطار المشترك مع الاردن واعرب العديد من خبراء السياحة عن معارضتهم الشديدة للاتفاق اذ حسب مزاعمهم ان ذلك لا يعود بالفائدة على الرحلات الدولية الى ايلات بل يمنح العقبة افضلية عليها وهذا يمس مساسا خطيرا بايرادات السياحة والنقل الاسرائيلية.

وعودة الى اتفاق المياه الاردني - الاسرائيلي الجزئي فقد وصف «زئيف شيف» المحرر في صحيفة هآرتس الاسرائيلية الاتفاق بانه انجاز اردني بحت وان الاردن حصل من ارئيل شارون ما لم يحصل عليه من رابين وبيريس على حد تعبير الصحيفة، واشارت الصحيفة ان اسرائيل لن تكون قادرة على تنفيذ مشروع تحلية المياه حتى عشر سنوات.

كعكة السلام التي اعدت للاحتفال بعيد الشرق الاوسط الجديد هيأت لحكومة العمل السابقة نفسها لتحصل على حصة الاسد وحصة السعدان ايضا ثم جاء الليكود ليستأثر بها كاملة وبوصول نتنياهو الى السلطة وصلت العلاقات الاردنية - الاسرائيلية الى الحضيض وباتت حالة الاختناق والتي تستدعي الاسعاف الفوري هي السائدة وعلى الرغم من الاستقرار النسبي الذي تشهده العلاقات الامنية الا ان التطور المرجو لا يزال في غرفة الانعاش المركزة ولم تفلح حتى الان كل محاولات اخراجه الى سرير الشفاء. فكل ما تم وضعه على خريطة العلاقات الاقتصادية لم يتحقق منه شيء يستحق الذكر اذ ان الامال التي علقت على المسيرة استحالت مع الوقت الى خيبات صبغت العلاقات الثنائية بين الاردن واسرائيل وغلفتها بهالة سوداء من الحذر والخوف تعيد الى الاذهان صورة السلام البارد مع مصر. ويكتسب الحديث عن العلاقات الاردنية - الاسرائيلية والخروقات الاسرائيلية التي تضمنها الكتاب الاسود اهمية خاصة في ظل الجمود على المسارين السوري واللبناني والتوتر الخطير على المسار الفلسطيني وكل هذا نابع من التعنت والصلف الاسرائيلي وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات.

الامر الذي يجعل من الاستنتاج المنطقي لحقيقة ان اسرائيل غير راغبة في السلام بقدر ما هي راغبة في اجراء مفاوضات والتوقيع على اتفاقات دون الزام نفسها بتنفيذها وليستمر الامر عشرات السنوات مع الحفاظ على مصالح اسرائيل التوسعية ونستذكر في هذا السياق ما قاله اسحق شامير في رغبته بان تمتد المفاوضات عشر سنوات على الاقل ويبدو ان نتنياهو يحقق هذه الرغبة بحذافيرها.

ويبدو ان لعنة الخوف الرابينية التي جسدتها رعشة الرعب انفة الذكر ستبقى تطارد العلاقات الاردنية - الاسرائيلية وتبقى اسرائيل على رغبتها بالاستئثار بكعكة السلام كاملة هذه الرغبة القائمة على مبدأ اما كل شيء واما كل شيء. ■

القوات السورية تعلن حالة التأهب القصوى وتدفع بالقوات الخاصة والمظليين الى الجبهة

حرب خاطفة على الجبهتين السورية واللبنانية لاجبارهما التوقيع على اتفاقية سلام

■ سفن وبوارج اسرائيلية على الشواطىء السورية وطلعات جوية تركية - اسرائيلية مشتركة

■ ارتال من الدبابات والمدرعات وناقلات الجند تتجه نحو الجولان

■ ضربة مفاجئة تستهدف منصات الصواريخ والرادارات ومدارج الطائرات ومصانع الاسلحة

عبدالرحمن ابو حاكمة

بطريقة غير مسبوقة حذرت مصادر امنية فلسطينية رفيعة المستوى من وجود نية اسرائيلية جدية لشن حرب خاطفة ضد سوريا ولبنان قريبا.

وقال شهود عيان لـ«البلاد» ان ارتالا ضخمة من الدبابات وناقلات الجنود المدرعة شوهدت وهي تشق طريقها نحو الشمال واضافت المصادر ان تحركات مريبة وغير عادية

تمثلت بنقل اعداد كبيرة من المعدات والمدافع والمدرعات باتجاه مرتفعات الجولان.

وقالت المصادر ان الطرق العسكرية التي تمر عبر غور الاردن وشمال الضفة الغربية غصت في الاونة الاخيرة باعداد كبيرة من الناقلات المحملة بالمعدات العسكرية والدبابات وناقلات الجنود المدرعة واستبعد المصدر ان تكون هذه التحركات مجرد حركة تنقلات وتبديل عادية نظرا للحجم الضخم وعدم الاعلان عن اجراء مناورات في هذا الوقت.

ويذكر ان الطرق العسكرية التي شهدت تسيير هذه القوافل كانت اسرائيل قد عمدت الى شقها وانهائها في وقت مبكر وقد اولت تل ابيب ولا زالت اهمية قصوى لطبيعة هذه الطرق التي تتسم بالاتساع وابتعادها عن التجمعات السكنية الفلسطينية ومراكز القرى والمدن حفاظا على سرية التحركات للحصول على اكبر قدر من المباغتة في حشد القوة الضاربة المعدة خصيصا لشن الهجوم واحداث اختراق في الجبهة.

وشددت المصادر على ان طبيعة الحشود الاسرائيلية على الحدود الشمالية ينطوي على قدر كبير من الخطورة وتستهدف شن حرب خاطفة ومحدودة تؤدي الى نتائج فورية تتمثل بتدمير القوات السورية المتمركزة في البقاع والجولان وتوجيه ضربات احترازية لشل القدرة غير التقليدية لسوريا وخصوصا منصات صواريخ «سكاد سي» و«سكاد بي» ومصانع الذخيرة ومعامل تطوير الاسلحة الكيماوية لا سيما غاز الاعصاب المعروف بـ(VX) بالغ الخطورة.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية دابت وعلى مدار الاشهر القليلة الماضية على التحذير من القوة المتنامية لسورية وتطويرها لغاز الاعصاب انف الذكر وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قد طلب من واشنطن وباريس ممارسة نفوذهما على سوريا كي تقلص القدرة على تطوير وسائل قتالية وتسليحية متقدمة متجاهلة سباق التسلح على حد زعمه واشارت مصادر اسرائيلية الى قلق اسرائيل من الجهود السورية النشطة لتطوير الصواريخ البالستية التي تشكل خطرا استراتيجيا عليها.

وعزز المصدر تصوراته بالاشارة الى التقارير الغربية التي تحدثت عن الاتفاق الامني التركي - الاسرائيلي والذي سمح بقيام سلاح الجو الاسرائيلي بطلعات تدريبية مشتركة مع سلاح الجو التركي في الاجواء التركية قرب الحدود السورية مما يشكل خطورة بالغة على الجبهة الخلفية السورية وخصوصا على مرابض طائرات سلاح الجو السوري الاكثر تطورا من نوع ميغ «٢٩» وكانت اسرائيل قد ابدت خشيتها من تزويد دمشق بهذا النوع من الطائرات المتطورة التي تضاهي او تتفوق على نظيرتها الاميركية «اف ١٥» و«اف ١٦» عماد سلاح الجو الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى ان تل ابيب تلقت معلومات وافية عن هذه الطائرة بمساعدة تركية في وقت سابق من هذا العام بالاضافة الى التعاون الامني والعسكري واسع النطاق مما يشكل اجواء مواتية لاستغلال هذا التقارب وعلى وجه الخصوص في اعقاب انفراط عقد الائتلاف الاسلامي بقيادة زعيم الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان وتولي الائتلاف المعارض برئاسة مسعود يلماظ مما يمكن ان يوفر فرصة تاريخية انتظرتها اسرائيل مطولا قد لا تتكرر.

ويذكر ان مصادر دبلوماسية عربية قد نقلت عن وزير الخارجية السوري «فاروق الشرع» قوله للمشاركين في اجتماعات اعلان دمشق التي عقدت في اللاذقية التي اختارها السوريون عن قصد وفي اشارة واضحة الى السفن الحربية التركية والاسرائيلية التي يمكن مشاهدتها على بعد اميال من شاطىء اللاذقية ان تواجدها يعني ما يعنيه وان المناورات الاسرائيلية التركية المشتركة ليست فقط للبقاء في عرض البحر بل ان قرارهم هو الاختراق الاستراتيجي للداخل العربي واضاف الشرع للوزراء المشاركين في القمة ان سوريا لن تسمح باي محاولة تركية اسرائيلية لاحتواء الوضع العربي مطالبا بالية واضحة لتفعيل التضامن العربي.

وذهب المصدر الى ترجيح اقدام اسرائيل على شن هجوم واسع ومباغت يشنه سلاح الجو الاسرائيلي على نطاق واسع يستهدف مواقع الصواريخ الدفاعية السورية ومدارج الطائرات ومرابطها ومواقع الرادارات ومرابض الصواريخ والتقنية السورية واضاف المصدر انه من غير المستبعد ان تشن المدرعات الاسرائيلية وخصوصا تلك التي تم تعزيزها على جبهة الجولان ضمن عملية الحشد الاحترازي الذي قامت به القوات السورية خلال الاشهر القليلة الماضية اذ زج السوريون بمجموعات من القوات الخاصة وسلاح المظليين تحسبا لاي محاولة اسرائيلية لشن هجوم خاطف وجر سوريا الى حرب غير متكافئة لم يتم الاعداد لها مسبقا.

وكان وزير الزراعة الاسرائيلية الاسبق رفائيل ايتان قد حذر من أن اسرائيل ستزيل سوريا عن الوجود في حال شن حرب ضد اسرائيل او قصف مدنها بالصواريخ وعلى نفس الصعيد تقول الانباء الواردة من العاصمة السورية ان القوات السورية وضعت في حالة تأهب قصوى استعدادا لدخول الحرب اذا ما حاولت اسرائيل التحرش بها.

وعلى الصعيد السياسي يبدو ان اعلان فشل الوساطة المصرية واستمرار التوتر والجمود في المسيرة السلمية خاصة على المسار الفلسطيني وحالة الغليان الجماهيرية التي تعصف بالاراضي الفلسطينية المحتلة ناهيك عن الازمات الحكومية التي تعانيها تشكيلة الائتلاف الحاكم في اسرائيل يضاف الى ذلك حالة التصعيد الخطيرة في الجنوب اللبناني كل هذه الامور وما سبقها تدفع اسرائيل الى تصدير ازماتها خارج الحدود. ويزيد من احتمالية الحرب الخاطفة هذه احد اهم الاسباب التي من شأنها احداث الخلل في التفوق الاسرائيلي المتجسد في التقارب السوري - العراقي الاخير وتجدد المخاوف الاسرائيلية من احياء الجبهة الشرقية.

وعلى نفس الصعيد تبدي اسرائيل مخاوف متزايدة من امكانية تزويد سوريا باسلحة حديثة مثل الصواريخ البالستية الموجودة لدى ايران وخصوصا ان التحولات الاخيرة في ايران عقب انتخاب خاتمي تضع العلاقات السورية - الايرانية على المحك قد تدفع بسوريا للتأكد من نوايا ايران بامتحانها في موضوع التزود بالاسلحة الحديثة والصواريخ البالستية.

وعلى الوجه المقابل قد تجد اسرائيل امامها فرصة ذهبية في حال نجحت الولايات المتحدة بابعاد ايران عن سوريا وكف يدها عن التدخل في الشؤون الاقليمية وذلك باعطائها دورا في الخليج العربي ووقف الضغوطات والحملات الاعلامية ضدها جراء سعيها لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وبالتالي قد تسارع تل ابيب لتوجيه ضربة قاصمة للترسانة العسكرية السورية ووضعها في موضع صعب يصعب عليها اعادة بناء قوتها من جديد وبالتالي اجبارها مع لبنان على توقيع معاهدة سلام وفق الشروط الاسرائيلية. ■

ضوء احمر

محاسن الامام

اعرفي حقوقك!

منذ ان بدات الكتابة في هذه الزاوية الاسبوعية ارتايت ان اقدم ما له علاقة بالنفس البشرية الانسانية فالانسان كتلة من الاحاسيس والمشاعر وكما يشكو بعض الناس من مرض عضوي ما .. فالكثيرون يكونون مرضى نفسانيا، يعانون من امراض تلقي بظلالها القاتمة على النفس الانسانية مما يؤثر جذريا على كيان واعضاء وتفكير الانسان كاملا فعندما يتعرض شخص لاحباط ما .. فانه ينجر بالتالي على شعوره وارادته .. مما تؤثر على حركة جسمه ونشاطه واذا ما تالق شخص ما واحس بنوع من الفرح والارادة فانه ينجز اضعاف اضعاف ما ينجزه المتشائم واكثر من ذلك ان ارادة الانسان تفعل العجائب.

وفعلا ان الانسان يستطيع ان يفعل العجائب ففي مركز الارشاد القانوني التابع لاتحاد المراة الاردنية شاهدت الشابات المتخصصات يضعن ايديهن على مشاكل المجتمع ان كانت هذه المشاكل اجتماعية او نفسية او قانونية فالقادم الى هذا المركز ولقائه بالمختصات يبعث الراحة والطمانينة في الانسان المتشائم والمكتئب والمراة هي اهم موضوع ان كانت مطلقة او ارملة او حاضنة في دار الضيافة تشاهد ابنها وتلعب معه وتقضي ساعات النهار في رعايته اذا كان مع والده وكذلك الاب يدفن من حنانه على وليده اذا كان في حضانة امه .. مجتمعنا ومشاكله كثيرة لا تعد ولا تحصى .. ولكن حمدت الله ان هناك من يقدم المساعدة والمشورة لمحتاجها .. اضافة الى ذلك تلك الايدي الشابة المعطاءة التي ترفد المراة بالثقافة القانونية .. من خلال دورات متعددة تشارك بها كافة القطاعات النسائية مهما اختلف مستواهن العلمي والثقافي والاجتماعي واجمل ما قرات في هذه الدورة الرسالة التي وجهتها المحامية منسقة الدورة تدعو فيها للمشاركة بالدورة ٣٥ من دورات محو الامية القانونية من اجل نشر الوعي القانوني لدى النساء وتعريفهن بحقوقهن وواجباتهن المنبثقة عن الدستور والقانون والمواثيق الدولية وتعريف النساء بتطلعات الاتحاد في مجال تعديل القوانين واهم الانجازات في هذا المجال ..

بقي ان نقول اننا بحاجة نحن النساء الى دورات متعددة من اجل محو الامية القانونية لنعرف حقوقنا باسلوب كما قدمته لنا الشابات في الاتحاد اسلوب شيق، سلس بعيدا عن الغوغائية والتنظير .. تحية لكل العاملات في اتحاد المراة الاردنية وتحية للايادي المعطاءة ■

فشل اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي الذي عقد في اليونان

اكد مصدر فلسطيني ان الاجتماع الذي عقد بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في العاصمة اليونانية «اثينا» قبل عدة ايام انتهى الى الفشل.

وكان الجانبان قد فشلا في التوصل الى بيان ختامي مشترك في نهاية اجتماعهما الذي حضره اعضاء من الكنيست الاسرائيلي وشخصيات رفيعة المستوى في السلطة والمجلس التشريعي الفلسطيني رغم دعوتهما الى مواصلة مسيرة السلام.

قال المصدر ان الجانب الفلسطيني طلب اثناء اللقاء نشر بيان يشجب السياسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة ما يتعلق منها بالاستيطان وهدم المنازل ومصادرة الاراضي، وطالب الفلسطينيون ايضا بشجب اعمال العنف التي يقوم بها جنود الاحتلال والمستوطنون، وشددوا على ضرورة الوقف الفوري لكافة اعمال الاستيطان.

الجانب الاسرائيلي الذي رفض المطالب الفلسطينية طالب في المقابل نشر بيان يشجب ما وصفه باعمال الارهاب والعنف بشدة حيث صرح مكسيم ليفي من حزب غيشر اننا نؤيد السلام والمصحوب بالامن.

وكان الفلسطينيون قد وجهوا انتقادات شديدة اللهجة للحكومة الاسرائيلية وهاجموا بعنف السياسات التي تنتهجها والتي ادت الى الجمود الحالي في العملية السلمية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الجانبان في نهاية اجتماعهما حيث طلب انيس القاق تعهدا اسرائيليا بشأن وقف مسالة بناء المستعمرات.

وهو ما دفع بعضو الكنيست «رومان برونفان» الى الانسحاب من المؤتمر الصحفي احتجاجا على ذلك.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاسرائيلي نواب من معظم الاحزاب الاسرائيلية باستثناء حزب الليكود الذي يتزعمه «نتنياهو» يائيل ديان وحاييم رامون من حزب العمل ويهودا الانكري ومكسيم ليفي من حزب غيشر ووليد صادق من ميرتس ورومان برونفلد من اسرائيل واسحق فاكنين من حزب شاس المتطرف.

كما حضره من الجانب الفلسطيني د. انيس القاق نائب وزير التعاون والتخطيط الدولي ومروان برغوثي امين سر اللجنة الحركية العليا لحركة فتح وشريف الحسيني مدير عام دائرة شؤون القدس والنائب فارس قدورة وهشام عبدالرزاق مسؤول ملف الاسرى. ■

سعر الليلة يصل الى ٢٠ الف فرنك فرنسي ورجال اعمال عرب من ابرز الزبائن

سبعة آلاف داعرة في باريس

اثارت قضية عاهرات باريس والزبائن العرب الراي العام الفرنسي مؤخرا الا ان فرنسا تسمح بالدعارة ضمن قوانين وقواعد يلتزم بها العاملون في هذا السوق وتشير الخروقات التي حصلت في هذا السوق والتي اظهرت الفضيحة على اغلفة الصحف الفرنسية حيث بدا واضحا ان عشرات الفتيات ومديري الاعمال والزبائن الذين يحتل بعضهم مواقع بارزة في عدة دول.

وقالت مجلة روز اليوسف المصرية التي نشرت تحقيقا موسعا عن هذه الظاهرة انه رغم الضغوطات الرسمية التي حاولت التكتم على التحقيقات الا ان القضية مازالت تأخذ اشكالا مختلفة في الانتشار.

والقصة بدأت بعد ان القت الشرطة الباريسية القبض على شبكة دعارة تضم فتيات يمارسن الدعارة تتزعمهن امرأة فرنسية من اصل سويسري تدعى «انيكا بروماركه» عمرها ٥٠ عاما ويشترك معها رجل يدعى «جون بيير بورجوا» خمسون عاما ويعمل مصورا فوتغرافيا لمجلة «لوي» و«نيو-لوك» ويروج سلعته من خلال جلسات خاصة حيث كان يعمل في مجال اقناع الفتيات اللواتي يطلبن منه عمل ويأخذ نصيبه في حالة ايصال الفتيات لرجال مرموقين.

وكان كل من بوومارك وبورجوا يعملان على ترويج الدعارة من خلال تنظيم رحلات الى موناكو ولندن ونيويورك حيث يقابلان العملاء والشخصيات العربية وتصل قيمة الليلة الواحدة الى ٢٠ الف فرنك فرنسي بالاضافة للاتعاب الاخرى.

واشارت التحقيقات ان رجلا عربيا كان يعمل داخل هذه الشبكة ويدعى «عزيز» بالاضافة لرجل فرنسي كان يعمل في قصر الاليزية سابقا وعمل حارسا شخصيا لرجل ثري كان يقيم في قصره في مدينة «كان» جنوب فرنسا.

واعتبر الحارس الشخصي الفرنسي بانه متواطىء مع الشبكة بسبب سكوته عن هذه الممارسات وتشير الارقام المسجلة لدى الدوائر الفرنسية ان عدد العاملات في مهنة الدعارة وصل الى ٧ الاف فتاة في العاصمة الفرنسية باريس وهن لا يعملن الا لحسابهن الخاص اما تجارة الرقيق والتي تعتبر جزءا هاما من دخل فرنسا الذي تجاوز عشرات المليارات من الفرنكات الفرنسية.

واخذت اشكال الدعارة انواعا مختلفة تنظم من خلال رجل «قواد» يعمل على استيراد الفتيات من جميع انحاء العالم مثل اي تجارة اخرى.

ويقوم «القواد» بتزوير الاوراق الرسمية الخاصة ببطاقات الهوية ويجلب الفتيات من دول عديدة في اوروبا ويجهز كتالوجا لصور تضم الفتيات باوضاع جنسية مثيرة لتسويق بضاعته.

وتعمل الان في بعض دول اوروبا شركات متخصصة باعمال الدعارة يروجون فتياتهم عبر شركات الاتصالات السلكية المربوطة بالانترنت ويتخفون وراء شركات لها علاقة بالفن والمسرح والسينما.

وفرت شركات الدعارة المتخفية عدم المشقة للزبون الذي كان يتجول في الشوارع بحثا عن «بنات الهوى» حيث يجد الجسد المناسب وبجميع الاسعار.

ومن جانب اخر انتشرت دعارة الرجال الشواذ وقد القت الشرطة الفرنسية القبض على ٥٠ شابا يعملون في مهنة الدعارة واللواط وتتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ ولغاية ٢٥ عاما ويتزعمهم شاب يبلغ من العمر ٢٧ عاما يستقطب زبائنه عن طريق كيبون يوزع في مجلة متخصصة للواط ويتقاضى كل شاب ٥٠٠ فرنك فرنسي.

تؤكد التحقيقات الفرنسية ان العاملين في مهن الدعارة لا يتكبدون اي معوقات في حالة ان يطلب الزبون فتاة او فتى عن طريق شبكات الاتصالات التي توفر العناوين والاوصاف والاسعار عبر جهاز الانترنت.

وتعتبر فرنسا واحدة من البلاد المتخصصة في مجال الدعارة عن طريق الاعلانات اليومية في بعض الصحف والمجلات وتعرض تلك النساء خدماتهن الجنسية عن طريق رقم الهاتف المنشور.

اما الشرطة الفرنسية فقد تابعت وعن كثب رجل عربي يدعى «ابو داوود» الذي ظل تحت المراقبة لمدة طويلة وتبين بان بيته عبارة عن بيت للقمار والديسكو والدعارة يستخدم «ابو داوود» بيته لترويج فتياته لخدمة الدعارة والجنس التجاري.

هذا بالاضافة لكثير من العائلات العربية المهاجرة الى فرنسا والتي كشفت المعلومات بان امهات تروج بناتها للعمل في الدعارة واعترفت بعض الفتيات المغربيات بانهن يمارسن مهنة الدعارة دون اي ضغوط نفسية وانما عائلاتهم تامرهن وعليهن التنفيذ.

وقد عثرت الشرطة الفرنسية في حي عربي بباريس على شخصيات ورجال اعمال من جنسيات عربية مختلفة يرتادون على بيت دعارة.

بعد ان انتشرت الدعارة عبر صالونات المساج بدأت جهات رسمية متعددة بمحاربة هذه الصالونات واغلاقها الا ان الفتيات سلكن طرق اخرى عبر بيوتهم وصاروا يضعون عناوينهن على جدران الشوارع مذيلة بعبارات مثيرة.

اما الجنسيات التي حملت اسم صالونات المساج والتدليك كان اكثرها من اسيا وشمال اسيا.

اما شمال العاصمة الفرنسية باريس فقد امتلأت بالمهاجرين من المغرب وغينيا ونيجيريا والسنغال وبعض الدول الافريقية الذين يعملون في مهنة البغاء والاتجار بالمخدرات.

وظاهرة الدعارة لم تقتصر على العاصمة الباريسية حيث انتشرت في كل المدن الفرنسية واخذت اشكالا قد لا تخطر على بال شرطة الاداب التي تكافح هذه الظاهرة عبر تبني شخصيات قضائية واجتماعية لمكافحتها من خلال اظهار اعراض مرض الايدز السبب الرئيسي الناتج عن الدعارة وقد شكلت لجان وجمعيات تأخذ بيد الفتيات اللواتي يحاولن ترك هذه المهنة - الدعارة - ومساعدتهن بايجاد طرق سليمة لبداية حياة جديدة.

وتقول فتاة فرنسية تدعى «كارين» بينما كنت اتجول في شوارع باريس قابلت رجلا تونسيا طلب منها سيجارة وتمت المعرفة بينهما واصبحا اصدقاء فيما بعد وخلال الاسبوع افلست «كارين» ولجأت الى الرجل التونسي حيث اصطحبها الى بيت سمعت وهي داخله بين الغرف اصوات التأوهات خلف الجدران وبعدها بدأت العمل في مهنة الدعارة.

وتضيف كارين تعرفت بعد ذلك على فتاة عربية تدعى «سميرة» اقتسمت معها المبيت في احدى الشقق الصغيرة مقابل ٢٠٠٠ فرنك اسبوعيا وكانت تعمل معها بالدعارة في حي اكثر سكانه هم العرب.

اما نيللي ١٨ عام بعد ان فشلت في قصة حب عاصفة قررت العمل في الدعارة ومن اجل تسديد الفواتير المستحقة كانت تعمل نيللي ساعات دعارة اضافية من اجل حياة دون ذل وهوان ونوم على ارصفة الشوارع.

وتقول نيللي كنت امارس الجنس مع اناس اشد ضراوة واتحمل جنونهم وقسوتهم حتى استطيع الاستمرار في الحياة وان احصل على ١٥٠٠ فرنك في الجلسة الواحدة. ■



... والسلطة طلبت تدخل الاردن

السفارة الاسرائيلية في عمان تحرم ابناء المقدسيين من الفيزا

■ ابو السعود: الاجراء الاسرائيلي يهدف تفريغ القدس وجعل الاردن وطنا بديلا

كتب - طه ابو ردن

رغم التوقيع على اتفاقية وادي عربة فقد استمر مسلسل الاستفزاز الاسرائيلي للمشاعر الاردنية والفلسطينية والعربية التي لن تكون نهايتها خرق اتفاقية المياه ومطار السلام الاردني الاسرائيلي وسياسة التحقير والاهانة ضد المواطنين الاردنيين في اسرائيل مرورا بالاعتداء على المقدسات الاسلامية حيث قامت السفارة الاسرائيلية في عمان وبتنسيق مع وزارة الامن الداخلي في اسرائيل بسحب هويات المواطنين المقدسيين ومنعهم من العودة الى القدس

ويبدو ان حكومة نتنياهو قد الغت القرار التي اتخذته الحكومة الاسرائيلية السابقة الذي يمنح الزوج اقامة دائمة بعد مضي ٢٤ شهرا على اقامته الفعلية في القدس.

وتقول مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان الجانب الفلسطيني قد اتفق في شهر كانون الثاني الماضي مع رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي على دعم العائلات الاردنية الفلسطينية ضد سياسة الترحيل التي تقوم به اسرائيل الى عمان.

وعلمت «البلاد» بان فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية سيعرض موضوع سحب هويات المقدسيين على رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي.

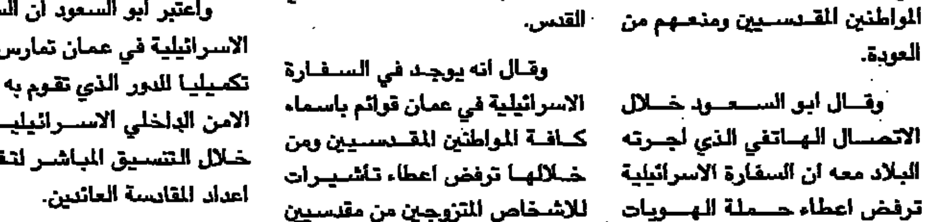
واتهم مدير مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية في بيت للشرق عزمي ابو السعود السفارة الاسرائيلية في عمان بانها تعمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية في اسرائيل لسحب هويات المواطنين المقدسيين ومنعهم من العودة.

وقال ابو السعود خلال الاتصال الهاتفي الذي اجرته البلاد معه ان السفارة الاسرائيلية ترفض اعطاء حملة الهويات المقدسية تأشيرات زيارة لابنائهم المولودين في الاردن حتى لا يتقدم اباؤهم بطلبات الى وزارة الداخلية الاسرائيلية للحصول على هويات خاصة بهم كما انها ترفض اعطاء تأشيرات لمقدسيين فقدوا او سحبت هوياتهم سابقا.

واوضح مدير مركز الدراسات والحقوق المدنية في بيت الشرق ان الحكومة الاسرائيلية اصدرت تعميما الى السفارة الاسرائيلية في عمان لالغاء تصاريح الزيارة التي كانت تصدر عن وزارة الامن الداخلي في القدس.

وذلك لدفع المواطنين المقدسيين الى اللجوء للسفارة الاسرائيلية في عمان للحصول على تأشيرة زيارة «فيزا» وبذلك يتم معاملتهم باعتبارهم اجانب وغير مقيمين في القدس.

وقال انه يوجد في السفارة الاسرائيلية في عمان قوائم باسماء كافة المواطنين المقدسيين ومن خلالها ترفض اعطاء تأشيرات للاشخاص المتزوجين من مقدسيين او مقدسيات وذلك حتى لا يتمكنوا هؤلاء من العودة الى القدس لتقديم



● فيصل الحسيني

طلبات لم الشمل.

واضاف ان هناك خططا مبرمجة بين وزارة الخارجية والامن الداخلي في اسرائيل بعدم رفع المعدل الديمغرافي للمقادسة في المدينة المقدسة.

واعتبر ابو السعود ان السفارة الاسرائيلية في عمان تمارس دورا تكميليا للدور الذي تقوم به وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية من خلال التنسيق المباشر لتقليص اعداد المقادسة العائدين.

وقال ابو السعود في اتصاله الهاتفي لـ«البلاد» ان هناك ٢٥ الف عائلة مقدسية اردنية فلسطينية مشتركة اي ان احد افرادها غير حاصل على هوية او ان هناك اكثر من ٨٢٠٠ طلب لم الشمل مقدم من قبل هذه العائلات لم توافق الحكومة الاسرائيلية الا على ٧٥٠ طلبا منها.

وضرب ابو السعود مثلا على ذلك بان هناك طفلا عمره ٦ سنوات وهو موجود في عمان وعائلته بالكامل موجودة في القدس ترفض السفارة الاسرائيلية اعطاءه تأشيرة دخول.

واضاف ابو السعود ان كل فلسطيني مقدسي اقام اكثر من سبعه سنوات في عمان يعتبر مركز حياته الاردن.

وقال انه عند دخول المقادسة الى القدس تقوم وزارة الامن الاسرائيلية بسحب هوياتهم واعطائهم مهلة «١٥» يوما لمغادرة القدس.

واشار ابو السعود انه بعد سنة يطلب المقدسي من السفارة الاسرائيلية في عمان تأشيرة دخول لكن السفارة ترفض ذلك بحجة حمله لهوية مقدسية علما بان الداخلية الاسرائيلية تعتبره سائحا والسفارة تعتبره مواطنا وكشف ابو السعود عن قيام اسرائيل خلال الشهرين الماضيين بسحب هويات اكثر من ٢٠٠ مقدسي في حين تم تسجيل ٦٠٠ حالة جديدة يجري التحقيق فيها.

وطالب ابو السعود رسميا السفارة الاردنية في تل ابيب بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل التوقف عن منح تأشيرات للاسرائيليين لدخول الاردن كنوع من المعاملة بالمثل وهو عرف دبلوماسي تمارسه كافة دول العالم.

وختم ابو السعود حديثه بالقول ان الحكومة الاسرائيلية استغلت عدم وجود مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لسحب هويات المقادسة والتي تهدف من وراء ذلك الى ايجاد وطن بديل للفلسطينيين وهو الاردن وهذا ما لا يقبله كل من الاردن وفلسطين على السواء. ■

الوجه الحقيقي للمجتمع الاسرائيلي

شذوذ جنسي ورشاوي ومافيات وجرائم

■ عشرات العنصريين والمهوسيين دينيا وراء الجرائم الاسرائيلية ضد المقدسات

■ الحاخام عوفاديا يوسف: نتنياهو مجرد «عنزة عمياء»

■ بروفيسور يهودي متدين: التوراة لا تمانع بممارسة الشذوذ الجنسي

ما زال مشهد الام الفلسطينية التي انحنت لتلملم بيديها المرتعشتين صفحات المصحف الشريف المبعثرة على ارضية الغرفة، ثم قيامها بغسل صفحاته التي لطخها الصهاينة بالوحل بدموعها بعد ان مزقوه علنا وداسوه باقدامهم النجسة حاضرا في ذهن كل من ارتجفت احشاؤهم غيرة على حرمات مقدساتهم ودينهم .

كانت انحناءة ظهرها كي تلملم اشلاء كرامتها وكرامتنا المبعثرة انحناءة ذل لكل عربي ومسلم.

ان هذه الجريمة الجديدة تأتي في سياق ممارسات مدروسة وتصرفات محسوبة بدقة لم يكن سلوك «تاتيانا سوسكين» بعيدا عنها حيث يقف وراء هذا التصرف المشين هيئات تسانده وتعد له وتبرره وتعتذر عنه اذا لزم الامر.

في بداية شهر حزيران الماضي عقد في الجامعة العبرية في القدس المؤتمر الوطني الاول لليهود الشاذين والسحاقيات في اسرائيل البروفيسور في الجامعة العبرية «حاتمي اليعاذ» كشف في المؤتمر عن وجود عدد كبير من الشاذين جنسيا والسحاقيات في الاوساط الاسرائيلية اما الدكتور اليهودي دانئيل بويرين احد المحاضرين في جامعة بيركلي بكاليفورنيا وبمناسبة ما يطلق عليه عيد الشاذين والسحاقيات اليهود طرح طرحا اشد غرابة خاطب فيه الحضور ان التوراة الموجودة بين ايديكم لا تمانع بمثل هذه العلاقات.

ويقول بويارين في بحث حول علاقة اليهود بالشذوذ الجنسي نشرته معاريف في الشهر الماضي لو كان يعقوب بن اسحق حيا اليوم لاعتبرته طائفة اليهود الحارديم المتزمتين منحرفا وربما اطلقت عليه صفة شاذ جنسيا ويستشهد بويارين بطريقة وصف توراتهم لعيسو شقيق يعقوب الذي حمل صفات الرجولة اكثر من يعقوب بان جسمه كان مغطى بالشعر ويعمل بالصيد بينما كان يعقوب شابا كاملا يجلس في الخيمة على غرار النساء في تلك الفترة كان طفل امه المدلل وجسده ناعما ورقيقا .

ويضيف بورين الذي يؤدي جميع فرائض الدين اليهودي ويعتمر قلنسوة المتدينين اليهود ان اصطلاح الشذوذ الجنسي لم ينتشر الا في القرن التاسع عشر مع ان ثقافات العالم القديم ومن ضمنها الثقافة اليهودية كانت تقبل فرضية ان يمارس الانسان الجنس المثلي وان ينجذب اليه جنسيا اما مسألة طبيعة هذا الامر او عدمها فلم تحسم بشكل عام.

ويؤكد بورين في بحثه ان التوراة اليهودية لا تعتبر عشق المذكر للمذكر ظاهرة سلبية ويستشهد بورين بالاشعار اليهودية في القرون الوسطى حيث كان الشعراء اليهود يكتبون شعرا يتحدثون فيه عن الجاذبية الجنسية ضد شبان صغار السن ولم تعتبر ذلك جريمة او انحرافا في حينه.

لم يكن مؤتمر اللواطيين والسحاقيات في القدس الا احدى ظواهر المجتمع الاسرائيلي الذي يغص بالفضائح الجنسية وظواهر الزنا والخيانات الزوجية والتعصب العنصري والهوس الديني ومن العالم السفلي للمخدرات والمتاجرة باعراض الصبية من الاطفال والقاصرات ومن تفشي التحرش الجنسي واللواط والسحاق والقتل والعنف الجسدي وشبكات الجريمة المنظمة والرشاوي السياسية والمالية.

الفضيحة الاعلامية الكبرى التي فجرتها سارة نتنياهو عندما ادلت



● اهانة مريم العذراء وذلك بوصف الاسرائيليين لها على انها بقرة

بتصريحات ساخنة للتلفزيون الإسرائيلي عن جوانب هامة وسرية من حياتها وافكارها هذه التصريحات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية كشفت فيها سارة ان العديد من اعضاء الكنيست حاولوا مراودتها جنسيا وتطرقت فيها الى شمعون بيريس الذي قالت عنه اسألوه عندما يسافر الى الخارج من يأخذ معه من النساء ولم تستثني سارة زوجة بيريس سونيا من الهجوم حيث وصفتها بالمرأة الجاهلة التي تمضي معظم وقتها في تنظيف المطبخ وحول زوجها وخيانته لها قالت «ان الخائن هو حثالة».

فضائح سارة لم تنته بالمقابلة التلفزيونية التي وصفتها معاريف بانها مجرد فضيحة مخجلة حيث ظهر في المكتبات كتاب بعنوان الطريق الى السلطة يتضمن العديد من الفضائح الى جانب نص بعض المكالمات الهاتفية المسجلة لسارة التي اتهمت فيها وزيرة المواصلات في حكومة نتنياهو بانها تعمل على اغواء زوجها والتحرش به .. ولم ينته مسلسل فضائح سارة عند هذا الحد فمن المنتظر ان يصدر كتاب بعنوان «ذكريات مؤلمة لمربية» يتضمن تفاصيل علاقتها بحرية اطفالها التي كانت تتعرض للضرب بقسوة قبل طردها كما نشرت الصحف الاسرائيلية اخبارا عن سارة جاء فيها انها اجبرت زوجها على ادخال تعديلات على الطائرات الخاصة به حيث تكلفت هذه التعديلات التي كانت عبارة عن غرفة نوم وملحقاتها اكثر من مليون دولار.

مراسل شبكة C.N.N في اسرائيل اعد تحقيقا تلفزيونيا حول تفشي ظاهرة الزنا والخيانة الزوجية وخاصة في صفوف الجيش الاسرائيلي ويقول المراسل في هذا البرنامج ان الزنا لا يعتبر مخالفة في الجيش الاسرائيلي ويضيف المراسل لو كان الجيش سيحاكم كل من يزني من ضباطه وجنوده لما بقي هناك جيش اصلا.

وعلى صعيد الطلاب ايضا فان ظاهرة تفشي تعاطي المخدرات تسجل ارتفاعا واضحا في الاوساط الجامعية حيث تشير احصاءات نشرت مؤخرا ان ٣٣٪ من طلاب الجامعات تعاطوا المخدرات وان ٦٪ منهم تعاطوا الهيروين والكوكايين.

جمعية عليم الاسرائيلية المتخصصة في بحث اوضاع الشبيبة كشفت في دراسة عن ظواهر خطيرة للانحراف الجنسي تطال حتى الصبية والاطفال والقاصرات حيث ذكرت الدراسة عن وجود اكثر من ١٥٠ طفلا يبيعون اجسادهم ويحترفون مهنة بغاء الجنس الواحد في شوارع تل ابيب وحدها اما القاصرات فيتم اختطافهن الى مراكز التدليك والنوادي الليلية لتدريبهن على بيع اجسادهن.

الحديث لا ينتهي عن هذا المجتمع الذي تفوح منه رائحة الفضيحة والجريمة وهنا لا بد لنا من العودة الى اول مؤتمر علني للسحاقيات في اسرائيل حيث اقامت جمعية السحاقيات بمناسبة العقد الاول لتأسيسها احتفالا في منطقة رمات ايفعال وتعمل هذه الجمعية بشكل علني في ثلاث مدن كبرى في اسرائيل تقول مديرة الجمعية حاجيت روبنشتاين ان الجمعية ستخرج الى المدارس والكليات والى اي مكان اخر يمكن الوصول اليه من اجل ان يستطيع اللوطيون والسحاقيات من العيش علنا في المجتمع، واعربت روبنشتاين عن املها بزيادة عدد اعضاء جمعيتها التي بلغت ٥٠٠ عضو.

اما بشأن الجريمة ومظاهر العنف في المجتمع الاسرائيلي فقد تحدثت احصاءات رسمية عن ارتفاع يصل الى ١٣٪ في جرائم القتل العمد في النصف الاول من هذا العام قياسا بالعام الماضي وارتفاع بنسبة ٢٢٪ في المخالفات المتعلقة بالعنف الجسدي عن نفس الفترة وسجلت ملفات الشرطة الاسرائيلية خلال النصف الاول من هذا العام حصول ١٤٥٤ حالة اغتصاب واعتداء جنسي.

الفضائح لم تقتصر على هذا الجانب فنتنياهو نفسه يخرج من فضيحة الى اخرى والتي كان اخرها اجتيازه للتصويت في الكنيست على التعديلات الاخيرة في حكومته بعد استقالة وزير المالية ميرودور حيث اضطر نتنياهوالى تقديم رشاوي سياسية للاحزاب اليمينية عن طريق تعيين وزراء جدد من هذه الاحزاب وبتقديم رشاوي مالية ضخمة لهذه الاحزاب.

بعد هذا السرد يتضح لنا بشكل جلي من اين جاءت تاتيانا سوسكين التي وزعت ملصق الخنزير الشائن ومن يقف وراء المجرمين الذين قاموا بتمزيق المصحف الشريف وتلطيخه بالوحل ومن مرض على تشبيه السيدة مريم العذراء ببقرة وغيرها وغيرها الكثير من الجرائم والتي لن تكون اخرها السماح للمتطرفين اليهود بالصلاة في المسجد الاقصى كل هؤلاء رموز لمجتمع باسره تأسس على العنصرية والكراهية وتطور من خلال العنف والعدوان يقوده اليوم غلاة التطرف الديني وتجتاحه من قمته الى قاعدته الفضائح السياسية والمالية والجنسية.

انهم ينتمون الى تيار عريض اخذ في الانتشار من العنصريين والمتطرفين والمهوسيين دينيا مجتمع يقوده معزة عمياء حسب ما قاله الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة شاس والذي وصف رئيس الوزراء بانه مجرد معزة عمياء خلال موعظته الاسبوعية التي القاها في كنيس البخارمين في القدس قبل ايام. ■

صرخة حق

"زياد ابو غنيمة"

قيادي اخواني كبير .. وجبان...!! كيف يلتقيان..؟

في عددها الصادر في يوم ١٩٩٧/٧/١٩ وعلى صدر صفحتها الاولى نقلت يومية «العرب اليوم» عن قيادي اخواني .. كبير «فضل» عدم الكشف عن اسمه تحذيره من خطر وقوع انشقاق داخل جماعة الاخوان في اعقاب قرارها بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة زاعما ان قرار المقاطعة يفتح الباب امام قيام حزب اسلامي جديد ..!!

لا اريد ان اتوقف عند الغثاء الكثير الذي حفل به حديث القيادي .. الاخواني .. الكبير عن توقعاته بانشقاق الجماعة، فما هذا الغثاء الا نسخة طبق الاصل عن ما تنفثه اقلام اباطرة بعض الزوايا في صحفنا في سياق حملتها على قرار قيادة الاخوان الجريء بمقاطعة الانتخابات.

وانما اريد ان اتوقف عند اصرار القيادي .. الاخواني المزعوم على عدم الكشف عن اسمه الكريم وهو امر لا يمكن تفسيره الا انه الجبن بعينه خاصة وان مانسب اليه من تصريحات ينتقد فيها قرار الجماعة يضعه تحت مظلة المساءلة التنظيمية، فعمد الى اخفاء اسمه ليهرب من المساءلة، وهذا ايضا شكل من اشكال الجبن.

اجزم واقطع واحسم واقسم ان هذا الجبان لا يمكن ان يكون اخا مسلما حتى ولو كان فعلا كما وصفته الصحيفة قياديا اخوانيا كبيرا فالاسلام والجبن لا يلتقيان ابدا ولا يمكن لاخ مسلم حقيقي تربى على الاسلام في مدرسة الاخوان يكون جبانا يفتقد الجرأة على الكشف عن اسمه حتى ولو كان سيقول كلاما مخالفا لرأي الجماعة.

انصح قيادة الاخوان ان لا تلقي بالا لمثل هذه التصريحات الجبانة وفي نفس الوقت فان على قيادة الجماعة ان لا تتهاون مع اصحاب هكذا تصريحات تفوح منها رائحة التبرم والاستياءوالتذمر من قرارات الجماعة، لان التبرم والاستياء والتذمرلا تلتقي مع ما يتسم عليه كل اخ مسلم من الطاعة للقيادة في المكره والمنشط ولو خالف رأيه رأي القيادة.

ان على مثل هكذا قيادي .. اخواني .. كبير لم يعجبه قرار قيادة الجماعة بمقاطعة الانتخابات ان يكون جريئا فيعلن ابتعاده عن الجماعة ما دام غير موافق على قراراتها، اما ان يبقى داخل الجماعة ويهاجم قراراتها متخفيا وراء قيادي اخواني كبير فضل عدم ذكر اسمه «فذلك هو الجبن الذي استعاذ منه حبيبنا وقدوتنا صلوات الله وسلامه عليه «اللهم اني اعوذ بك من البخل .. والجبن».■

مجلة فرنسية تخص محطة الاخبار العربية بتحقيق خاص

خصت مجلة «ليفنمان دو جودي» الفرنسية الشبكة الفضائية الجديدة بتحقيق خاص تحدثت فيه عن شبكة الاخبار العربية A.N.N التي بدأت بثها عبر الاقمار الصناعية قبل عدة اسابيع من لندن.

ووصفت المجلة المحطة الجديدة بانها تشبه محطة التلفزيون الامريكية المعروفة C.N.N من حيث نوعية برامجها التي يغلب عليها الطابع الاخباري والتقارير السياسية وطموح ادارتها بان تصبح القناة العربية الاولى واشادت المجلة بنوعية هذه البرامج التي سيتركز على النشرات الاخبارية المصورة والتحاليل السياسية والافلام الوثائقية التي سيشارك فيها مختصون من كافة الدول العربية. واشارت المجلة الى التكنولوجيا والاستديوهات المتطورة التي تستخدمها المجلة.

نوهت المجلة بطموح رئيس ادارتها الدكتور سومر الاسد في ان تصبح القناة العربية الاولى ويذكر ان المحطة بدأت بثها بساعتين يوميا معتمدة على شبكة مراسلين في عواصم مختلفة يقدر عددهم بحوالي المائة ويطمح القائمون عليها ان يكون بثها لمدة ٢٤ ساعة بعد ستة اشهر وان يغطي بثها العالم العربي واوروبا وافريقيا ويذكر ان المجلة التي انطلقت بتمويل رجال اعمال سوريين ولبنانيين ويترأس مجلس ادارتها د.الاسد نجل رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري واضافت المجلة ان الشبكة تستعد لفتح مكتب ضخم في باريس اضافة الى مركزها الرئيسي في لندن وتوقعت المجلة ان تصبح المحطة خلال فترة قصيرة عنصرا اساسيا في الساحة الاعلاميةالعربية.

ويذكر ان د. الاسد كان قد بدأ مشروعه الاعلامي الكبير باصدار مجلة سياسية اسبوعية من باريس عرفت باسم مجلة الشعب العربي. ■

هكذا من الأصل

Al - Belad
No.(227) 23/7/1997

شعب لوجيا

كلام عدسات

القديم ... يحلى .. ولو كان وحله !!

مطلوب كندرجي لمحاربة ثقافة العيب

شركة محترمة جدا ترغب في تعيين عدد من الكندرجية برواتب مجزية وحسب الكفاءة اضافة لعمولات حسب عدد الزبائن على ان تتوفر في الكندرجي الشروط التالية:

١- ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي او كلية مجتمع.
٢- ان يفهم في الاتيكيت
٣- ان لا يقل طوله عن ١٧٥سم
٤- ان تكون اسنانه بيضاء ونظيفه
٥- ان يفهم في السياسة والاقتصاد والاجتماع لغايات تسلية الزبائن
٦- ان يكون حاصلا على الرقم الوطني
٧- ان يشطب اسمه من ديوان الخدمة المدنية
٨- ان يجيد التحدث باللغتين الانجليزية والفرنسية
٩- ان يمتلك جواز سفر ساري المفعول
١٠- ان يوقع شيكا متعهدا بقيمة (٥) الاف دينار
١١- ان لا يطالب بحقوقه في التأمين الصحي والضمان الاجتماعي والادخار.

على من يجد في نفسه الكفاءة تقديم الطلب الى العنوان التالي وسط البلد رابع شارع على اليمين الطابق الثاني شركة الاحذية الناعمة للجنسين ص.ب (٥٦١٧٦٩٩٧٦٥٤٣٢١)

يا حـــرام

وحيد القرن الابيض مهدد بالانقراض في الكونغو (زائير سابقا) هذا ما نقلته وكالة الانباء الفرنسية عن مسؤولة الحديقة الوطنية في غارامبا ..

يا حرام، يستنفرون الامم المتحدة وجمعيات حقوق الحيوان ورعايته ليتدافعوا في طوابير تطوعية من اجل انقاذ هذا الحيوان الاليف جدا فيوفرون الطعام اللذيذ والشراب المنعش واللباس المصنوع بيد البير كاردن ويحضرون له كبار المطربين والمطربات واجهزة الفيديو والستلايت والهواتف النقالة ويفرشون له البسط الحمراء ويخصصون له الاطباء والمرضين والمعالجين الطبيعيين .. خوفا من الانقراض .. اما ان ينقرض الشعب الزائيري، اما ان ينكل به ويذبح ويسجن فهذه مسألة غير ذي بال لان صنف «الناس» في افريقيا كثير وغير مهددين بالانقراض .. يا حلال. ■

سقف السيل .. مقاطع من حياة باذخة

خرجت من باص الكوستر بشق الانفس، وبدأت انظر يمنه ويسرة لعلي اجد احدا من المارة اعرفه، لكنني فشلت ووجدت مجموعة كبيرة من الناس تتجمهر حول شيء ما .. تقدمت منه انخرطت فيهم صرت واحدا منهم بين يدي قميص اقلبه، شممته لا تزال رائحة البالة تفوح منه، استرعى انتباهي الوردة السوداء على النصف الايسر من القميص لونه الابيض يؤكد ان «المرحوم» لم يستعمله كثيرا انقدت البائع «الواقد» دينارا وسرت في حال سبيلي ..

دخلت شارع سينما الحمراء، التي اصبحت واجهة محلات سوداء، بحثت عن اشخاص كانوا يلعبون الثلاث ورقات لم اجد احدا يلعب اعتقدت ان احدا يطاردهم وفجأة ظهر شاب عريض المنكبين طويل الشعر بيده «فرش» مليء بزجاجات العطر اخذ يصيح:

عطر فرنسي بخمسة دنانير تنزيلات، فجأة وبدون ان اعرف من اين جاءوا كان هناك ثلاثة اشخاص يقلبون الزجاجات، ويساومون الشاب ليخفض لهم السعر انضم اليه رابع وخامس وسادس وواحد من هؤلاء الذين جاءوا متأخرين اشترى زجاجة بعد ان اشترى اثنان من الذين ظهروا فجأة لربع زجاجات .. وانفض الجمع .. وبعد لحظات عاد شابان من الثلاثة الاوائل واعادوا الزجاجات التي اشتروها واخذوا فلوسهم وبدأوا يضحكون مع الشاب عريض المنكبين .. فعلمت انهم عصابة توهم الناس انها اشترت الزجاجات ليوقعوا البعض في حبائلهم.

هكذا اذن استبدلوا «الثلاث ورقات» ببيع الخداع .. يا الله كم تغيرت منطقة جسر الحمام وشارع الحمراء، لدرجة ان الناس لم يعودوا يعرفون هذه التسميات، واصبحوا يطلقون عليها اسم «سقف السيل» الذي اصبح تاريخا. فالسيل قبل عشرات السنين لم يكن مسقوفا وكانت جميع المناطق تسمى بمسمياتها لكن كل شيء تغير.

شعرت بالجوع فاخذت اجيل البصر هنا وهناك بحثا عن مطعم محترم لا يستقبله على بابه مئات الذبابات والهسهس وكانت هناك حكاية اخرى. ■

بشرى .. للمشمولين بحزمة الامان الاجتماعي

يقول الدكتور زيد حمزة معالي وزير الصحة الاسبق بالنص «اصبح عندنا خمسون مستشفى خاصاء ويتساءل: هل نقيم احتفالا (يوبيلا) ذهبيا بهذه المناسبة التي تصادفت ايضا مع مرور خمسين عاما (او اكثر قليلا) على انشاء اول مستشفى وطني خاص بالاردن؟! احسن د. حمزة صنعا عندما قال ذهبا ولم يقل فضة او نحاسا او حديدا فالمناسبة واصحابها يستحقون الذهب والزمرد والالماس وكل ما خف وزنه وغلا ثمنه. فالمستشفيات الخاصة، حفظها الله ورعاها تبقى ذخرا وسندا للفقراء والمحتاجين لا يعرف طريقها ولا هي تعرف طريقا الا طريق اصحاب الذهب والجواهر والدرر اما اولئك الذين يتجاوز عددهم الثلاثة ملايين انسان او اولئك المشمولون بحزمة الامان الاجتماعي فلا يستحقون سوى مستشفى تحتفل باليوبيل الخشبي او الكرتوني لتأسيسها. على كل حال، نبشر المنضوين تحت لواء حزمة الامان، ان الحكومة، اية الحكومة مشغولة البال فيهم، وفي اللي خلفوهم، ومن اجل ذلك تنصحهم ان لا يخلفوا كثيرا الم تسمعوا مسلسل (استشيري الطبيب او الصيدلي) الذي يعرضه التلفزيون الاردني على مليون حلقة .. قلة النسل تؤدي الى تحسن الوضع الصحي للامهات والاولاد والبنات، لكن المسلسل لم يعلمنا كم سندفع مقابل استشارة الطبيب او الصيدلي» ■

اياك ان تتحدث عن الفساد

الفساد ليس شيئا سيئا هذه الايام فبعد ان الغت الامم المتحدة قرارها التاريخي الذي يصف الحركة الصهيونية بانها عنصرية بات من الطبيعي اعادة النظر في العديد من المصطلحات التي تحمل وقعا سيئا في حياتنا.

فربما يكون الفساد يعني محاولة التقليل من حجم البؤس والحرمان لدى بعض الناس الذين يصبحون بعد تعاملهم مع الفساد اغنياء في لمحة بصر.

وربما يكون «الفساد» وجبة دسمة لاولئك الذين عانوا القهر والجوع في بداية حياتهم حتى اذا تذوقوا الفساد وجدوه طيب الطعم حلو المنظر يسيل اللعاب...

وربما يكون الفساد روشيته دواء اكتشف بعض المرضى ان يتعاطوه ليقللوا من قلة حيلهم وضعف امكاناتهم فاستخدموا الفساد ليقضوا على الضعف والانهيار الذي يصاب مفاصل مهمة في حياتهم.

الفساد شيء جميل كجمال الطقس في الربيع واذا لم تصدقوني فسألوا الدكتور فتحي احمد صبحي الاستاذ في جامعة الازهر بمدينة غزة المحررة هذا الاستاذ الذي اضرب عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقاله في سجون الثورة والثوار لانه طرح اسئلة على طلابه خلال احد الامتحانات عن الفساد الاداري في جامعة الازهر وفي التعيينات التي تجريها السلطة الوطنية.

ارايتم ان الحديث عن الفساد يجر لصاحبه المشاكل فصباح الفساد والمفسدين يا وطن وكل اختلاس وانت بخير وتصبحون والنصابين على خير. ■

آخر الاكتشافات

تم مؤخرا اكتشاف هام جدا على الصعيد القومي والوطني تمثل في ان جيوب الفقر اصبحت مخزوقة خزوقا كثيرة مما يستدعي حملة طوارىء من الامم المتحدة والدول المانحة ومجموعة الدول الاوروبية والنمور الاسيوية لسد الخزوق قدر الامكان ومهم جدا ان لا نقضي على جيوب الفقر بقدرما نقضي على الخزوق في جيوب الفقر حتى لا نجد للفقراء مبررا في رفض سياسة التخزيق والترقيع .. فجيوب الفقر حق مكتسب لهم ويجب عدم المساس به من اي طرف كان■

الكونترول الذي اصبح شوفيرا

كان خليف يتأمل حركة النساء في اسواق الخضار كل صباح، فاعتقد لوهلة انهن مناجم من الدنانير والا من اين يأتين بكل هذه النقود التي يسكبنها في ايدي الباعة.

توقف عند ناحية الشارع، وجال بفكره ذات اليمين وذات الشمال، لا بد ان وراء كل هذه النسوان رجال عظماء يخرجون قبل الفجر ويأتون مع المغيب محملين بالتعب واوراق العنب والفلوس هم لاجل ذلك ينعمون بلقب «رجل البيت» او «زلمة البيت» خليف قرر ان يصبح رجلا، عنده دار وحرمة بنت ناس، يعطيها الدنانير لتشتري له الطعام اللذيذ من دكان ابو محمد واللحم البلغاري من ملحمة ابو خليل .. ولكن ما العمل يا خليف وانت لم تكمل دراستك ووصلت للثالث اعدادي (نظام تربوي قديم) زحفا على بطنك

سار في شارع السوق شارد الذهن، ووجد نفسه في «الكراج» كراج الباصات العمومية التي تذهب وتجيء من «البلد» .. وفي لمح البصر، ذهب الى سائق يجلس خلف مقود القيادة وسأله عن عمل لديه فاجابه: هل تشتغل كونترولا؟ فرد عليه خليف على الفور: اقبل.

وبدأ خليف رحلة الالف ميل، واخذ ينادي باعلى صوته ليجلب الركاب «البلد .. اخر راكب».

يا اخوان كل واحد اجاره بايده ما في فكه الله يستر علي ولاياكو، مين نازل على الكازيه، الشحمة، العبارة، الطلعة، النبعة، الحي، الصالون، الدخلة، الشارع العريض.

على كل واحد يحكي وين رايح ينزل، بدناش نعطل الشوفير، كان خليف يعيد «الباقي في اول النهار فانتبه له السائق وامره ان يطنش الا اذا سأل احدهم، وفي المساء دفع السائق لخليف اجرته: اربعة دنانير بالتمام والكمال، واعطاه نصف دينار بغشيش بدل الباقي اللي ما كان يعيده لاصحابه.

استلقى خليف على «الجنبية» او بعبارة اخرى غرفة نومه، واخذ يحسبها جيدا، الشوفير اخذ حوالي عشرة دنانير، وهو لا يختلف عني كثيرا، فكلانا ساقط في المدرسة، وبلا مهنة.

فرد خليف (بينه وبين نفسه) ان يصبح شوفيرا، فاخذ يتمرن على السواقه، ويستغل فرصة انشغال السائق فيشغل الباص، ويلعب بالفرامل ويحرك الباص قليلا قليلا.

ويوما بعد يوم، تعلم خليف السواقة وذهب لاحدى المدارس المتخصصة وهناك طلبوا منه عددا محددا من الدروس حتى يتقدم لاخذ الرخصة لكنه اقنع صاحب المدرسة انه يستطيع ان يسوق بدون تدريب واتفق معه على دفع مبلغ معين على ان يمنحه اثباتا انه تعلم في المدرسة الدروس المطلوبة.

وذات صباح كانت الرخصة بيد خليفه وعاد الى الكراج نفسه واستلم احدى الباصات بعد ان عرف اصحابها وقبل باجرة (٧) دنانير يوميا.

واستمتع خليف بحياته، فها هو يجلس على «الكرسي» لا احد يجاريه في «جخته» وتعلم شؤون الحرفة وصارت يوميته اكثر من (١٥) دينار بالحرام والحلال.

الشوفير خليف لم ينس ان يتعلم مزيدا من الاشياء فاخذ يزور كل مساء «الحانات» وهناك بدأت نهاية «الاسطورة» خليف واخذ يهوي رويدا رويدا حتى انه لم يعد يقوى على العمل ولا النوم هزلت صحته وانهارت معنوياته ولم يبق منه سوى العظم واللحم.

تلك حكاية الكونترول الذي اصبح شوفيرا.

البلاد عام ٢٠٠٧

عدد خاص جدا بمناسبة اكتشاف الحياة على سطح المريخ

مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري تفتح باب الاكتتاب لاول اسكان على ظهر المريخ

التسجيل لذوي الدخل المحدود او المعدوم

الحماوات يرفضن الذهاب للكوكب الا بعد شراء تذاكر العودة

يمنع تداول اخبار الكرة الارضية والستالايت

المسافرون يخضعون اسبوعا لتجربة التخلص من الفضلات البشرية خوفا من التلويث

اكلوا .. فشبعنا .. ونأكل .. فيشبعون

كنت راكبا في احدى السيارات العاملة على خط العبدلي عندما بدأ السائق بالحديث: اسمعتم ان نفق الدوار الثالث انجاز هائل، وان قطعه سيستغرق ١٨ ثانية فقط لا غير استغرب الجالس بجواره فرد عليه قائلا: ومنذ متى نعطي للوقت اهمية؟

● ملاحظة الحديث نسخة طبق الاصل عما جرى داخل السرفيس.

القتل هو الحل

اثبتت الايام ان اليهود لا يمكن ان يتعايشوا مع غيرهم سواء اكانوا مسلمين ام مسيحيين او بوذيين ام غيرهم.

بالامس القريب حدث ان رسمت مستوطنة كاريكاتيرا يمس المصطفى عليهم السلام – ونبشوا القبور، ومزقوا المصاحف ولوثوها وما هم اليوم يكتبون على جدران المنازل والمحلات.

اقتلوا جميع العرب بدون استثناء دون نظر الى مسالم او مهادن او معارض او معاد .. اقتلوهم جميعا فالعرب لا يستحقون الحياة، حتى وان اعطى بعضهم عهد السلام، او القى السلاح، او اعتراف بحق المغتصب في الاغتصاب تلك حكايات لا تدخل عقل المستوطنين من اليهود ولا عقل من يؤمنون بان دولة اسرائيل من الفرات الى النيل.

القتل هو الحل .. وما عداه باطل باطل .. فهل يستوعب عقلاء العرب هذه المقولة؟!

عجايب

اعتبرت احدى الصحف اليومية ان قرار الاخوان المسلمين مقاطعة الانتخابات يعتبر الاخطر على المسيرة الديمقراطية. ولكن نفس الصحيفة لم تنبري للحديث عما هو اخطر عن قانون المطبوعات والنشر الذي كان مبررا للمقاطعة ولا قانون الصوت الواحد .. عجايب يا زمن.

تنزيلات ... تنزيلات

تشهد معظم المحلات التجارية في العاصمة عمان حالة من التنزيلات لم يسبق لها مثيلا ..

الغريب ان بعض هذه التنزيلات يصل الى ٧٠٪ فاذا كان ذلك يحدث فكم من الارباح كان يتقاضى صاحب ذلك المحل؟! بالتأكيد كانت ٢٠٠٪.

ملاحظة: ننصح جمعية حماية المستهلك ان تدرس هذه الظاهرة وتحذر المواطنين من مغبة التورط مع مثل هذه المصائد ان كانت كائنة او مع مثل هؤلاء التجار الجشعين ان كانوا صادقين في نسبة التنزيلات. ■

البلاد زمان

عدد خاص جدا كافور الاخشيدي يهدر دم الشاعر المتنبي

اتحاد الشعراء العرب يستنكر قرار الوالي ويعتبره مناقضا لروح قانون المطبوعات والنشر

جمعية الراقصات اللهلوبات: المتنبي ابن كار، وبدونه لن نرى الندماء في كازينوهاتنا

رئيس العسس: المتنبي خالف اعراف شعراء البلاط و مطلوب رأسه حيا او ميتا .. صاحيا او سكرانا

منظمة «شعراء بلا حدود» تناشد كافورا العفو عنه متعهدة بالزامه بتأليف قصيدة يمدح فيها الوالي

ملف الطب الشرعي

جرائم العنف الجسدية والجنسية ضد النساء!!

ان العنف ضد المرأة على نقيض العنف ضد الطفل مسلم بوجوده منذ قرون وبدون استغراب الا ان التركيز على حق المرأة بالانفلات او النجاه من العنف الاسري وحقها بوجود مؤسسة تلجأ اليها وتحميها قد نمى بشكل كبير خلال السنوات الماضية وخاصة في دول اوروبا وامريكا.

ان عدم وجود الدراسات والمعلومات الاحصائية على مستوى عام وشامل لكافة مناطق المملكة، يشكل احدى العقبات امام التقييم الحقيقي لحجم مشاكل العنف الاسري والعنف ضد المرأة، الا انه من غير المستطاع نفي وجود هذه المشكلة او التقليل من حجمها حيث ان كافة العاملين في المجالات الصحية، النفسية، الاجتماعية، والامنية يقرون بوجودها بالمجتمع الاردني.

وان الهدف الاول من هذا التحقيق هو القاء الضوء على حجم الجرائــم التي ترتكب ضد النساء بالاردن حيث ان عددا ليس ببسيط من النساء يتعرضن للقتل من قبل اقاربهن بادعاء المحافظة على شرف العائلــة.

تحقيق - عاطف دوريش

الحلقة الثانية

> حالة عنف جنسي ضد النساء كل ٤٨ ساعة في منطقة عمان الكبرى

> جرائم الاعتداء على المرأة تلحق الاذى بصحتها النفسية والجسدية

> اصغر الحالات التي سجلت سنتان .. واكبر الحالات ٥١ عاما!!

> الطرق المستخدمة في العنف ضد المرأة متنوعة ومتغيرة !!

> العنف الجسدي والجنسي ضد الزوجة اشد انواع العنف !!

> اثبات او نفي حصول الواقعة الجنسية او اي من الافعال الجنسية المنحرفة!!

ويتعرض عدد كبير منهن للضرب من قبل ازواجهن وعدد اخر يتعرض للعنف الجنسي باشكاله المختلفة وجزء منهن يتعرضن لسوء المعاملة الجنسية من قبل ازواجهن باجبارهن على افعال جنسية يرفضنها وقد تتعرض المراة لاتهامها بالسقوط بالرذيلة فقط بسبب عدم وضوح علامات عذريتها في جميع مثل هذه الاعتداءات والممارسات.

تكون المرأة هي الشخص المستهدف بالعنف، بمعنى ان العنف ليس عشوائيا، لان عنصر الخطر يكمن في كون المستهدف انثى والصفة الاخرى التي تتصف بها هذه الممارسات والاعتداءات التسليم بوجودها بالمجتمع وقبول حدوثها دون احتجاج او ندم فالمجتمع يتغاضى عن هذه الممارسات والاعتداءات بالصمت وباحيان اخرى بادعاء انها عادات وتقاليد سائدة لا مجال لتغيرها .. وفي بعض الحالات بالسماح بحدوثها بالقانون او بتطبيقه وعليه فلا بد من القاء الضوء على حجم المشكلة والى اظهار الواقع الاجتماعي لبعض هذه الاعتداءات.

للعنف الجسدي ضد المراة في الاردن!!

اجري بالمركز الوطني للطب الشرعي دراسة احصائية استعادية لجميع حالات العنف الاسري السريرية التي كشف عليها خلال فترة اربع سنوات وهي الحالات التي حولت من المراكز الامنية او الجهات القضائية للمركز في منطقة عمان الكبرى وتشمل الايذاء المقصود للزوجة من قبل زوجها والايذاء المقصود للزوج من قبل زوجته اما حالات ايذاء المرأة غير الزوجة (البنت، الاخت، الام، الجدة،الخادمة) فكان عددها محدودا جدا لدرجة ان اجراء دراسة عن نمط الاصابات غير مجد احصائيا حيث ان العدد لا يتجاوز البضع حالات.

شملت الدراسة ١٠١١ حالة عنف اسري شكلت ما نسبته ٣,٤٪ من مجمل حالات الايذاء المقصود ٣٠١٧٨ حالة وما نسبته ٢,٣٪ من مجمل الحالات ٤٤٣٨٥ التي راجعت عيادات الطب الشرعي خلال اربع سنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٣ تشير هذه الارقام ١٠١١ حالة خلال اربعة سنوات الى حدوث عنف اسري يصل الى درجة الشكوى لدى الجهات الامنية والقضائية كل ٣٤ ساعة بمنطقة عمان الكبرى وهي المنطقة التي تغطيها عيادات المركز الوطني للطب الشرعي.

اغلبية حالات العنف الاسري ٩٧,٠٪ (٩٨١) حالة كانت ايذاء الزوجة من قبل زوجها و ٣,٠٪ ٣٠ حالة كانت ايذاء للزوج من قبل زوجته وعند استعراض انماط اصابات الزوجة تبين ان ٧٣,١٪ ٧١٧ حالة كانت عبارة عن سحجات وكدمات ناتجة عن الركل او الضرب بقبضة اليد او استعمال ادوات راضة، ٧,٧٪ ٧٦ حالة من الحالات كانت عبارة عن جروح رضية او قطعية او طعنية ناتجة عن استعمال ادوات راضة بشدة او استعمال ادوات حادة، ٠,٧٪ ٧ حالات كانت بالحرق، ٢,١٪ ٢١ حالة كانت عبارة عن كسور والتواء بالمفاصل ٦,٧٪ ٦٦ حالة كانت اصابات شديدة بمناطق العينين والانف والاذان اما الحالات السلبية فكانت ٩,١ ٨٩ حالة لا يوجد بها اصابت.

بدراسة موقع العنف على جسم المرأة تبين ان ٢٧٤ حالة ٢٧,٩٪ من مجمل الحالات كان العنف موجه لمنطقة الرأس والعنق و٤٦٠ حالة منها ٤٦,٩٪ كان العنف موجه لاماكن متعددة من الجسم اما الاصابات الشديدة نسبيا مثل الجروح القطعية والرضية فكانت بمنطقة الراس والعنق وشكلت ٥٢ حالة ٦٨,٤٪ من مجمل اصابات الجروح الـ ٧٦ خمسة عشر حالة ٧١,٤٪ من اصابات الكسور والتواء المفاصل كانت بالاطراف العلوية.

اخلاقيات مهنة الطب والتعامل مع حالات العنف الجسدي

لقد اجريت الدراسة السابقة على الحالات التي تقدمن بشكوى ضد ازواجهن لدى الشرطة والقضاء وليس على حالات ايذاء الزوجة التي تصل عيادات الطوارئ، والتي تخفي فيها الزوجة حقيقة الشخص الذي قام بايذائها وتدعي بانها تعرضت للاصابة بطريقة عرضية .. وهنا تقع مسؤولية على الطبيب المعالج بالتعامل مع هذه الحالات للمساعدة بالجانب النفسي والجانب الاجتماعي للمشكلة بالاضافة لالتزامه باخلاقيات مهنة الطب والقانون فقد تتطلب طبيعة الحالات ان يقوم الطبيب المعالجة بابلاغ الجهات الامنية لانه ملزم بالتبليغ عن الجنايات والجنح التي تقوم بها الدعوى على الحق العام فقد اوجبت الفقرة الثالثة من المادة ٢٠٧ من قانون العقوبات الاردني على كل من قام حال مزاولته احدى المهن الصحية باسعاف شخص يبدو انه وقعت عليه جنايه او جنحة اخبار السلطة ذات الصلاحية وتستثني من ذلك الجرائم التي تتوقف ملاحقتها على الشكوى .. ففي حالات الايذاء ومنها بالطبع حالات العنف الواقع على المرأة يجب على الطبيب الابلاغ الا اذا كانت الدعوى لا تقوم بدون شكوى المتضرر ومنها ان تكون مدة التعطيل الناتجة عن الاصابة اقل من عشرة ايام مادة ٣٣٤ عقوبات فعند اشتباه الطبيب بوجود ايذاء مقصود احدث للمرأة اصابة شديدة او خطرا على حياتها فهو ملزم بالابلاغ متجاوزا الاسباب التي تدفع المرأة لاخفاء حقيقة ايذائها.

مسؤولية الطبيب الابلاغ عن هذه الحالات لا تتعارض مع حق المرأة بالشكوى ضد زوجها مهما كانت مدة التعطيل الناتجة عن الايذاء، فلها الحق باقامة الدعوى على زوجها حفاظا على حقوقها وبنفس الاجراءات القانونية المطبقة على اي شخص غير زوجها اي ان القانون لا يسمح باي شكل من الاشكال للزوج بايذاء زوجته الا ان هذا يبقى ضمن النظريات حيث ان التطبيق يختلف عن ذلك وفي كثير من الحالات لا تقوم الزوجة للشكوى للاسباب التالية:

* لانها تعرف انه بعد اقامة الشكوى ليس لها خيار الا العودة لمنزل الزوجية (مكان ارتكاب الجريمة) وتعاود التعايش مع الزوج (المجرم) لاعتمادها الكلي عليه من الناحية الاقتصادية.
* اساءة تفسير الاية القرانية «واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن، واهجروهن في المضاجع، واضربوهن، فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا» (النساء ٣٤) والتي يساء تفسيرها بان الشريعة الاسلامية قد سمحت للزوج ان يعاقب زوجته بالضرب.
* عدم حماس الشرطة للتعامل مع هذه الجريمة على الرغم من التزامهم القانوني باعتبارها مثل اية جريمة اخرى الا اننا لا نستطيع ان نخفي عدم حماسهم للقيام بذلك باعتباره تدخل في امر عائلي خاص.

بالاضافة الى الضرر الجسدي الذي نتج عن العنف ضد المرأة والذي يتمثل باحداث تعطيل عن عملها او الحاق مرض او عاهة بها، وهناك اثار اخرى ومنها احداث اعراض وامراض نفسية لديها مثل الكآبة، الخجل المرضي، محاولات الانتحار، القلق وفقد الشهية للطعام، ويحدث العنف ضد المرأة ايضا اثارا اجتماعية سلبية على بقية افراد اسرة المرأة.

دور الطبيب الشرعي عند التعامل مع حالات العنف الجسدي ضد المرأة!!

ان الطرق التي تستخدم في العنف الجسدي ضد المراة متنوعة ومتغيرة ولا يمكن حصرها بقائمة واحدة الا انه من الممكن ان تشمل هذه القائمة، الضرب، الرفس على الرأس والجمجمة، الحرق بالسجائر، الحرق بالمواد الكيماوية، الحرق بالنار، الحرق السلقي بالسوائل، احداث جروح قطعية، رضية، او طعنية، غمر الرأس في الماء، وقد يشمل هذا العنف التحريض للحرارة والبرودة، وحتى استعمال السموم.

بناء على ذلك يكون هدف الخبرة الطبية الشرعية تكوين قناعة لدى المحكمة المحقق او الشرطة بوقوع العنف ضد المرأة من عدمه، وعلى الرغم من ان الطبيب الشرعي لا يمكن ان يثبت بشكل قاطع ان اصابة معينة هي بالذات عنف ضد المرأة من قبل زوجها الا ان الدليل الطبي مع الظروف التحقيقية الاخرى سيؤدي الى تشخيص هذه الحالات .. يعمل الطبيب الشرعي على تحديد شدة الاصابات التي تعرضت لها المرأة وتحديد عمر كل واحدة منها وهي هي متزامنة مع بعضها ام لا وتحديد الاداة المستعملة في احداث الاصابات وتثبيت ظروف الاصابة بانها مقصودة من قبل اخر وليست مفتعلة او عرضية.

قتل المرأة بادعاء الحفاظ على الشرف!!

ان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان وخلقه بيده ونفخ به من روحه الطاهرة واعطاه حق الحياة، وهو حق مقدس لا يحل انتهاكه او استباحته، يقول الله سبحانه وتعالى «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق» (سورة الاسراء الاية ٣٣) ان القتل هو اعتداء على حياة الانسان بفعل يؤدي الى وفاته وبالتالي انتهاكا لحقه المقدس بالحياة وان قتل المرأة من قبل احد اقاربها حفاظا على الشرف لادعائه قيامها بفعل مشين او ظنه سقوطها بالرذيلة لا يمكن اعتباره باي شكل من الاشكال قتل بالحق فهو ايضا اعتداء على حق المرأة المقدس بالحياة لانه لا الشريعة الاسلامية ولا القانون الجزائي قد سمح للعامة من الناس بتحديد العقاب وتنفيذه.

اجري بالمركز الوطني للطب الشرعي دراسة احصائية استعادية لجميع جرائم القتل القصد التي كشف عليها خلال فترة اربع سنوات (١٩٩٠ - ١٩٩٣) شملت الدراسة ٢٥٠ جريمة قتل شكلت ما نسبته ١٠,٠٪ من مجمل الوفيات التي كشف عليها (٢٤٩٥ حالة) وكان عدد جرائم قتل المرأة بادعاء المحافظة على الشرف خلال هذه الفترة ٢٩ جريمة شكلت ما نسبته ١١,٦٪ من جرائم القتل وما نسبته ١,٢٪ من مجمل الوفيات التي كشف عليها بالمركز خلال هذه الفترة يستدل من هذه الارقام حدوث جريمة قتل كل ستة ايام تقريبا بمنطقة عمان الكبرى منها جريمة قتل المرأة محافظة على الشرف كل ١,٦ شهر.

اكثر طريقة قتل شيوعا بجرائم القتل بادعاء المحافظة على الشرف، كانت باستعمال الاعيرة النارية حيث بلغت ٤٨,٣٪ ١٤ حالة وهي نفس الطريقة الاكثر شيوعا بجرائم القتل بشكل عام ٥٤,٨٪ الا ان نسبة القتل باحداث جروح طعنية وبذبح العنق كانت اكثر بجرائم القتل بادعاء المحافظة على الشرف عنها بجرائم القتل بشكل عام حيث بلغت نسبة القتل باحداث الجروح الطعنية بجرائم الشرف ٢٧,٩٪ مقارنة مع ١٩,٦٪ في جرائم القتل بشكل عام وبلغت نسبة القتل بذبح العنق بجرائم الشرف ٦,٩٪ مقارنة مع ٢,٨٪ في جرائم القتل بشكل عام وسجلت حالة واحدة بالقتل بواسطة الكهرباء وقد بلغت نسبة القتل باحداث اصابات رضية بجرائم القتل عامة ١١,٢٪ الا انه لم يسجل اية حالة بجرائم الشرف.

اظهرت الاحصائية ان نسبة المتزوجات من ضحايا جرائم القتل بادعاء المحافظة على الشرف ٥١,٧٪ ١٥ حالة والعزباوات ٤١,٤٪ ١٢ حالة وكان هناك مطلقتين ٦,٩٪ بلغ عدد اللواتي اعمارهن اقل من ١٨ سنة اربع حالات ١٣,٨٪ ثلاثة منهم عزباوات واصغرهن عزباء وعمرها ١٦ سنة كانت اعمار اكبر نسبة لضحايا هذه الجرائم ٦٩,٠٪ ٢٠ حالة يتراوح بين ١٨ الى ٣٠ سنة والحالات المتبقية وهي خمسة ١٧,٢٪ كانت اعمارهن ما بين ١٣ الى ٤٠ سنة ولم يسجل اي حالة عمرها اكبر من اربعين سنة.

الدافع وراء ارتكاب هذه الجرائم لم يكن من المستطاع تتبعه احصائيا حيث ان الدراسة لم تشمل الملفات لدى الادعاء العام والمحاكم الا ان هذه الدوافع انحصرت في اتهام الضحية من قبل القاتل انها انتهكت شرف العائلة نتيجة حمل غير شرعي او علاقة مع رجل دون علم اهلها او حتى بسبب زواجها بدون موافقة ذويها.

جرائم الاعتداء على عرض المرأة!!

العنف الجنسي ضد المرأة هو ايضا احدى انواع العنف الغير عشوائي حيث يستهدف المجرم المرأة بدافع جنسي بالاضافة لكونه اعتداء على حصانة جسم المرأة هو ايضا اعتداء على الاخلاق والاداب العامة وابشع انواع هذا العنف هو الاغتصاب .. الذي عرف بالقانون الاردني على انه مواقعة رجل لامرأة غير زوجة مواقعة جنسية كاملة دون رضاء صحيح منها لذلك ما جريمة هتك عرض المرأة فهي الفعل الجرمي الذي يقع مخلا بالحياء العرضي للمجني عليها ويستطيل الى جسمها فيصيب عورة من عوراتها دون ان يصل للمواقعة الجنسية الكاملة شكل اخر من اشكال العنف الجنسي هو خطف المرأة بالتحايل والاكراه والاعتداء عليها بالاغتصاب او بهتك العرض او بالمواقعة مادة ٣٠٢ و٣٠٣ عقوبات ويشكل هذا بالاضافة الى كونه اعتداء على حصانة جسم المرأة اعتداء على الحرية الفردية التي صانها وكفلها الدستور الاردني مادة ٧ تشكل الجرائم السابقة اعتداء على الحرية الجنسية للمرأة وعلى حريتها العامة وتلحق الاذى بصحتها النفسية والجسدية وبشرفها وتقلل فرص الزواج لها وتزعزع استقرارها العائلي وامومتها.

الجرائم الجنسية الاخرى التي تقع على المرأة والتي قد يصعب ان نصنفها تحت عنوان العنف الجنسي المباشر تشمل المضايقات والخداع الجنسي مثل:

* فض البكارة بالخداع بوعد الزواج المادة ٣٠٤ عقوبات.
* الفعل المخل بالحياء مادة ٣٠٥ عقوبات والذي يقع على جسم المجني عليها دون ان يبلغ من الفحش القدر الذي يقوم به هتك العرض
* جريمة التعرض للاداب والاخلاق العامة مادة ٣٠٦ عقوبات والتي تقع بمجرد عرض القيام بالفعل المنافي للحياء، او مجرد توجيه كلام منافي للحياء.

اجري بالمركز الوطني للطب الشرعي دراسة احصائية استعادية لجميع حالات العنف الجنسي ومنها الموجه ضد المرأة وحالات المضايقات الجنسية والجرائم الواقعة على الاسرة التي كشف عليها خلال فترة خمسة سنوات من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤ وهي الحالات التي حولت من المراكز الامنية او الجهات القضائية للمركز في منطقة عمان الكبرى وتشمل الادعاء بالاغتصاب الاشتباه بالاغتصاب ممارسة اللواط مع الزوجة حالات السفاح حالات الزنى الاشتباه بعذرية المرأة المتزوجة حديثا او المتغيبة عن منزل ذويها حيث بلغ مجمل عددها ٢٠٨٨ حالة بلغ عدد حالات الاعتداء على العرض ١٧٢٥ حالة تشكل ما نسبته ٨٢,٦٪ من مجمل الحالات منها ٨٥٥ حالة ٤٩,٦٪ اعتداء على عرض الانثى الادعاء بالاغتصاب او الاشتباه به او السفاح مع القاصر تشير هذه الارقام ٨٥٥ حالة خلال خمسة سنوات الى حدوث حالة عنف جنسي ضد النساء، يصل الى درجة التشكي لدى الجهات الامنية والقضائية كل ٤٨ ساعة بمنطقة عمان الكبرى وهي المنطقة التي تغطيها عيادات المركز الوطني للطب الشرعي كان عدد حالات الاغتصاب التي كان فيها الجاني من المجرمين شرعا على المجني عليها القاصر اقل من ١٨ عاما ٣١ حالة ٣,٦٪.

عند استعراض حالات العنف الجنسي الـ(٨٥٥) تبين ان ١٣٠ حالة ١٥,٢٪ منهن اعمارهن اقل من ١٥ سنة و٣٩١ حالة ٤٥,٧٪ منهن اعمارهن اقل من ١٨ سنة كان معدل اعمارهن ١٧,٧ سنة وعمر اصغر حالة سجلت سنتان وعمر اكبر حالة سجلت ٥١ سنة كان عمر اصغر حالة سجلت والمعتدى عليها محرم شرعا هي ٤ سنوات.

رافق العنف الجنسي شكل من اشكال العنف الجسدي العام بـ ١٣ حالة ٣,٦٪ وعنف موضعي بمنطقة الاعضاء التناسلية بـ ١٠٩ حالات ١٢,٧٪ وتمزقات حديثة بغشاء البكارة بـ ٢٠ حالة ٢,٣٪ وتكدمات وتمزقات حديثة بفتحة الشرج بـ ٣٩ حالة ٤,٥٪ ونتج عن الاعتداء حمل غير شرعي بـ ٣٢ حالة ٣,٧٪.

دور الطبيب الشرعي عند التعامل مع حالات العنف الجنسي ضد المرأة!!

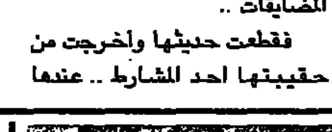
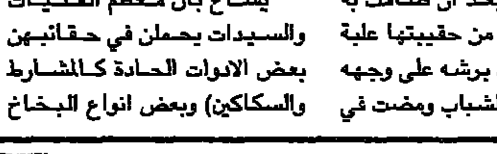
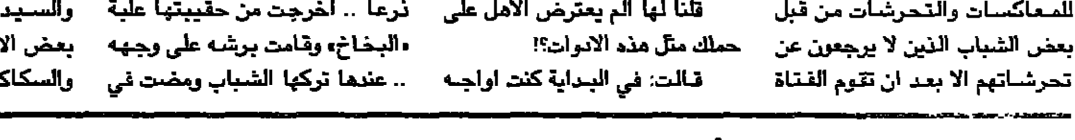
يعمل الطبيب الشرعي على اثبات او نفي حصول المواقعة الجنسية او اي من الافعال الجنسية المنحرفة بالاضافة لتحديد شدة العنف الجسدي المرافق للعنف الجنسي مثل: الاصابات التي تعرضت لها المرأة وتحديد عمر كل واحدة منها، وهل هي متزامنة مع بعضها ام لا وتحديد الاداة المستعملة في احداث الاصابات، وبيان المضاعفات الناتجة عن الاعتداء الجنسي مثل الحمل او الامراض الجنسية المعدية او انفضاض غشاء البكارة

تعتمد نتيجة فحص حالات العنف الجنسي ضد المرأة على العنف الجسدي المرافق للاعتداء الجنسي عمر المجني عليها ممارستها الجنسية السابقة وعلى الفترة الزمنية ما بين الاعتداء والفحص وعلى الرغم من الافتراض الشائع بان غشاء البكارة يعتبر من الادلة المهمة في قضايا العنف الجنسي ضد المرأة الا ان هذا الافتراض يجانب الصحة بكثير من الحالات فاذا تم معاينة المعتدى عليها خلال ساعات من الاعتداء فانه قد يشاهد علامات لاصابة حديثة بمنطقة الاعضاء التناسلية، مثل النزف، تمزق غشاء البكارة، التكدم، او وجود حيوانات منوية، لكن اذا تم الفحص خلال عدة ايام او اسابيع من الاعتداء، يكون من الصعب تاكيد ان العلامات ناتجة عن الاعتداء.

عند فحص طفلة مباشرة بعد الاعتداء عليها قد شاهد احتقان، احمرار، او سحجات بمنطقة اعضائها التناسلية، او وجود تمزق بغشاء البكارة او المهبل او العجان وقد يشاهد اثار لشدة او عنف بمختلف انحاء جسمها، ووجود بقع منوية او دموية على ملابسها الداخلية. وبعد عدة ايام قد تشاهد اثار لالتهاب في المهبل، اما اذا فحصت بعد فترة تتعدى العدة ايام فقد نشاهد ندب مكان الجروح او اثار لالتهاب مزمن.

وعند فحص الفتيات البالغات الغير ممارسات للجنس سابقا فاننا قد نشاهد نفس العلامات السابقة الا انها تكون اقل شدة مع وجود احتمال حدوث الحمل اما المرأة الممارسة للجنس بالسابق فان العلامات بغشاء البكارة والمهبل تكون اقل بكثير عن ما وصف سابقا

عند اجراء الفحوصات على الحيوانات المنوية يجب الاخذ بعين الاعتبار احتمالية ان تكون المرأة قد مارست الجنس مع شخص اخر ■

الزعران يتحرشون .. والفتيات يردن بالسلاح الابيض

عندما تحمل الفتيات المشارط والسكاكين في الشارع العام!!

■ الموس الكباس والمشرط والبخاخ اهم من الروج والبودرة في الحقيبة النسائية!!



يبدو ان ظاهرة الزعرنة وافرازتها السامة قد طفت وانتشرت بشكل فطري في شوارعنا العامة .. وبعض الاماكن الملغومة .. حيث تتحول الفتاة الى مجرد متلقي لاهانات .. وتعليقات ساخرة .. واحيانا الى تحرشات واعتداءات وممارسات مؤذية ومشينه .. بحق الفتاة .. ويبدو ان هذه الافعال قد خلقت لدى الفتاة ردة فعل مبنية على الوعي والالتزام بالحيطة والحذر من ممارسات الاعتداءات او التحرشات اللااخلاقية .. باقتناء ادوات الحماية (كالمشرط والبخاخ والشفره والدبوس .. الخ) داخل الحقيبة النسائية التي تعتبرها الفتيات من الضرورات الاساسية لحمايتهن وحياتهن من الاوغاد والزعران.

«البلاد» فتحت بعض الحقائب النسائية بموافق اصحابها وشاهدنا ادوات السلاح الابيض التي تستخدمه الايادي الناعمة حيث اجرينا مجموعة من اللقاءات والمقابلات وسجلنا بعض الحوارات .. وفيما يلي التحقيق الذي اجريناه

في البداية تقول احدى الفتيات والتي رفضت ذكر اسمها مكتفية بانها طالبة بالجامعة الاردنية .. بانها كانت تضحك على زميلاتها عندما كانت ترى في حقائبهن انواعا من المشارط والامواس وبعض انواع «البخاخ» في البداية كنت اظن ان هذه الادوات تستعمل في اغراضهن الشخصية ولكني فوجئت بانها كانت عبارة عن آلات وادوات لحمايتهن عندما يتعرضن للمعاكسات والتحرشات من قبل بعض الشباب الذين لا يرجعون عن تحرشاتهم الا بعد ان تقوم الفتاة بسحب اداة من مثل هذه الادوات من حقيبتها وتشهرها في وجه هذا الشخص الذي سرعان ما يهرب من امامها ويتركها في حال سبيلها.

وعندما سألناها .. عما تحمل في حقيبتها .. فلم تنتظر ان نكمل سؤالنا وعلى الفور اخرجت من حقيبتها علبة بخاخ (سبراي) وضحكت قائلة: هذا هو سلاحي الذي الجأ اليه لردع قليلي الحياء.

قلنا لها الم يعترض الاهل على حملك مثل هذه الادوات؟!

قالت: في البداية كنت اواجه معارضة من الاهل ولكن بعد ان تفهموا الغرض من وراء حمل هذه الاغراض التزموا الصمت بعد تحذيرهم بعدم استخدام مثل هذه الادوات الا في الضرورة القصوى.

وعندما سألناها عن اغرب المواقف التي تعرضت لها افادت بانها .. في احد الايام وبينما كانت في طريقها الى الجامعة تحرش بها احد الاشخاص الذي اخذ يكيل لها كلمات الغزل وبعد ان ضاقت به نرعا .. اخرجت من حقيبتها علبة «البخاخ» وقامت برشه على وجهه .. عندها تركها الشباب ومضت في طريقها ..

لقاؤنا الثاني كان مع احدى الفتيات التي فاجأناها بسؤالنا الفضولي عما تحمل في حقيبتها ؟!!

نظرت الينا باندهاش وتطلعت طويلا قبل ان تجيب هذا يعتبر تدخل في خصوصياتي!!

فاعتذرنا منها واعدنا صياغة سؤالنا حيث قلنا لها:

يشاع بان معظم الفتيات والسيدات يحملن في حقائبهن بعض الادوات الحادة كالمشارط والسكاكين) وبعض انواع البخاخ للدفاع عن انفسهن تجاه من يعترض طريقهن بالمضايقات والتحرشات؟!!

فاجابت قائلة .. في كثير من الاحيان اتعرض للمضايقات بشكل عرضي، وفي السابق كنت لا اعير مثل هذه المضايقات اي اهتمام ولكن مع ازدياد الامر خطورة اصبحت الضرورة تتطلب بان الجأ للدفاع عن نفسي باستخدام اية وسيلة قد تجنبني مثل هذه المضايقات ..

فقطعت حديثها واخرجت من حقيبتها احد المشارط .. عندما اصابنا الذعر مما تحمله هذه الفتاة ..

وتابعت حديثها قائلة .. هذا المشرط الذي احتفظ به ليس خاصا بقص الورق او غيره .. وانما اعتبره اداة ادافع به عن نفسي.

وعن بداية حملها لهذا المشرط تقول ... عندما تعرضت لمضايقة شديدة من احد الزعران الذي تحرش بي وضايقني كثيرا وحاولت بكل الطرق ان اتجنبه الا ان الامر بدى مسليا بالنسبة لي عندها لم ار سوى ان اخيفه وفكرت كيف انهي ملاحقته .. ففكرت بسحب المشرط الذي كان في حقيبتي بالصدفة؟؟ .. وعلى الفور اندهش الشاب وولى هاربا من امامي .. عندها ايقنت تماما بان الفتاة مهددة في اي وقت ومن اي شخص .. واصبحت احث صديقاتي على حمل مثل هذه الادوات للدفاع عن انفسنا .. ولا ندري غدا ماذا سنحمل في حقائبنا .. للدفاع به عن انفسنا!!

وفي لقاء اخر مع احدى السيدات .. قمنا بطرح نفس السؤال لمعرفة مدى خطورة هذه الظاهرة على الفتيات والسيدات بشكل عام حيث اجابت قائلة ..

عادة حمل المشارط والسكاكين والنجاح اصبحت عند الفتيات وخاصة اللواتي يتعرضن للمضايقات بشكل ملفت للنظر .. الا ان هذه العادة كان لها مبرراتها من قبلهن .. فتعرض اي فتاة لمضايقات وتحرشات من قبل بعض الزعران .. تتطلب من قبل هذه الفتاة ان تدافع عن نفسها وعن كرامتها بشتى الطرق والوسائل .. وكما تقول – اعلم ان العديد من الفتيات تعودن على حمل مثل هذه الادوات ليس من اجل استعمالها بشكل دائم وانما بقصد تجنب التحرش بهن فعندما يشاهد الشاب المتحرش هذه الادوات فانه يولي هاربا من امامها ..

في السابق كانت الفتاة تكتفي بالسب والضرب بـ(الشبشب) او (الكندرة) للدفاع عن نفسها .. وعندما ازداد الامر سوءا .. اصبحت الضرورة تتطلب ان يحملن المشارط .. على الرغم من ذلك فان الفتاة ستبقى مهددة حتى ولو اقتنت مثل هذه الادوات .. كونها فتاة لا تستطيع ان تدخل في معركة خاسرة مع اي شاب .. وعلى الارجح ان تصبح الفتاة في معزل عن المجتمع وهذا امر صعب المنال ..

فالمشكلة اصبحت كيف تدافع الفتاة عن نفسها في وجه من يتعرض لها من الزعران؟!!

وبعد

هذه كانت جولة لكشف المستور داخل حقائب النساء اللواتي اجمعن على ان حقائبهن لا تخلو من مثل هذه الادوات التي اصبحت سلاحهم لردع الشباب الطائش وضدهم ..

وقد اجمع علماء الاجتماع ان الذي يلجأ الى استخدام السلاح هو انسان عجز عن استخدام اسلوب التخاطب والتفاهم مع الاخرين وعجز عن استخدام القوة العقلية – اي قوة النقاش والاقناع المنطقي.

فالسلاح هو وسيلة الانسان الضعيف العاجز الذي لا يستطيع ان يقيم جسرا من التواصل والتفاهم مع المحيطين فيلجأ الى اسلوب جامد غير منطقي وهو السلاح وحمل السلاح يعكس وجود شخصية عدوانية انتقامية لا تستطيع ان تقيم علاقات عاطفية متزنة مع الاخرين!! ■

٤٠٪ مسؤولية المرأة ٤٠٪ مسؤولة الرجل و٢٠٪ يتحملها الطرفان

العقم



■ جهل الرجل وتخوفه من اسباب تعدد الزوجات

كتب - محمد موسى

العقم.. قضية معقدة ما زالت تشغل بال السواد الاعظم في المجتمع لما لها من اثر سلبي على حياة الزوجين بحيث تبقى في الغالب اشبه بكابوس يهدد حياة الازواج ربما يلقي بهما الى بحر الظلام خاصة وسط العائلات «الكلاسيكية» التي ما زالت مكبلة بقيود العادات والتقاليد.

فهل العقم مرض خبيث يصيب النساء دون الرجال .. وهل كل من يحمل «لقب فحل» مصاب بالعقم تصعب معالجته ..؟!

«البلاد» خلصت الى هذا التحقيق عن هذه القضية الشائكة فتابعوا معنا ..

«البلاد» التقت باحد اطباء الاختصاص في مجال الامراض النسائية والتوليد للتعرف على النظرة الطبية المختصة في مسألة العقم حيث كان اللقاء مع الدكتور زهير ابو فارس رئيس الجمعية الاردنية للتثقيف الصحي الذي تحدث قائلا: خلال العشرين سنة الماضية حدثت تطورات هائلة في مجال تشخيص وعلاج العقم وما يسمى عدم القدرة على الانجاب بسبب الثورة البيولوجية الحديثة والكيمياء الحيوية وفي مجال الصناعة الدوائية وباستخدام منجزات البيوتكنولوجيا في مجال الخصوبة ومعالجة حالات العقم وكان اخر انجاز طبي في مجال الخصوبة هو طفل الانبوب والاشكال المختلفة التي تمخضت عن هذا المجال بالاضافة الى اكتشاف العديد من العلاجات الفعالة التي ساعدت في علاج حالات العقم الناتجة عن ضعف الاباضة عند المرأة وايضا حالات ضعف البزوز عند الرجل فالتطور الطبي في هذا المجال يسير على قدم وساق حتى يتم القضاء على هذا المرض – عدم الخصوبة – نهائيا.

ويتابع الدكتور زهير حديثه قائلا:

– عادة ما يضع الرجل باللوم على زوجته في عدم الانجاب .. وبالتالي تمنعه رجولته من الذهاب الى الطبيب مقنعا نفسه بانه سليم معافى وليس منه العيب، ولكن العيب يقع على عاتق الزوجة ولكن الامر يختلف تماما .. ولا بد اولا من معرفة ما هي الخصوبة ومن المسؤول عنها؟!!

الخصوبة امر يتعلق بانجاب الاطفال وهو مشترك بين الرجل والمرأة وان عدم حدوث الحمل هي مسؤولية المرأة بنسبة ٤٠ بالمائة ومسؤولية الرجل فيه ايضا ٤٠ بالمائة ٢٠ بالمائة هي مسؤولية مشتركة بين الطرفين.

وبشكل عام فان اهم اسباب عدم الخصوبة من كلا الطرفين هي: الامراض الجنسية، الاجهاض، تأخير سن الزواج، عمل المرأة وخروجها من بيتها، الوقاع (الجماع) اثناء الحيض من قبل بعض الناس.

واضاف قائلا قد تكون اسباب من الرحم او المبيض او قنوات الرحم او اضطرابات هرمونية ويضاف الى هذه الاسباب وجود اجسام مناعية ضد الحيوانات المنوية لدى المرأة .. اضافة الى زيادة الحموضة في الافرازات المهبلية مما يؤدي الى موت الحيوانات المنوية بالاضافة الى التشوه الخلقي في الاعضاء التناسلية خاصة في الرحم والقنوات .. وقد يكون هناك اوراما في المنطقة تكون عائقا في حدوث الحمل .. وقد توجد التصاقات في البطن والجهاز التناسلي، ومن الممكن ايضا وجود اضطرابات في بطانة الرحم وانزراعها خارج مكانها وهذا ما يعرف بـ«الاندومتريوس» اضافة الى وجود حاجز في بعض النساء في الجهاز التناسلي لا يوصل الى الرحم السليم، اضافة الى وجود التهابات او تقلصات تمنع المرأة من القيام بواجباتها الزوجية المعتادة .. وتجدر الاشارة الى وجود حالات نفسية عند المرأة تجعلها ترفض المعاشرة الزوجية، وهنالك عدد من الحالات غير معروفة اسباب عدم الخصوبة لدى المرأة فيها رغم كل ما ذكر.

وعن اسباب العقم عند الرجال اضاف يقول:

حسب خبرتي فهناك اسباب خلقية اذكر منها عدم وجود الخصيتين مثلا، او الناسور البولي او عمليات جراحية سابقة التهابات بالسائل المنوي، وهناك ايضا اسباب هرمونية ولا تخلو اية عيادة من المراجعين المصابين بعدم الخصوبة سواء العيادات النسائية والتوليد والجلدية والمسالك البولية والغدد الصماء، واضاف .. ويعاني حوالي ١٥٪ من المتزوجين صعوبة الخصوبة في السنة الاولى من الزواج حيث ان الرجل يتحمل نسبة والمرأة نسبة اخرى ..

ويضيف الدكتور زهير .. وعلى الرغم من صعوبة تقبل العلاج بالنسبة للزوج العقيم فان عملية المواظبة على العلاج يكون في حده الادنى وذلك بسبب رفضه للاعتراف بانه هو السبب الاساسي في عدم الانجاب ويسعى الى ان يتوارى بحقيقة امره خلف ستائر من الاوهام لان المفاهيم الاجتماعية السائدة في المجتمع تسيء الى رجولته وكرامته.

ويقول الدكتور زهير في امر الفحص الطبي قبل الزواج .. ان هذا الفحص الطبي مطلب طبي واجتماعي فالمطالبة بالفحص الطبي اخذت مدة طويلة من الزمن حتى وجد اتفاق عام حول اهمية هذا الفحص وظهر توجه جدي من قبل الجهات الرسمية وخاصة وزارة الصحة من حيث تنفيذ هذه الفحوصات وجعلتها ضمن الامور الروتينية وخاصة من ان نكتشف الوضع الصحي للزوج وللتعرف على بعض الامراض التي قد توجد عند الزوج والزوجة مما تسبب عدم التطابق لديهما مما قد يساعد في زيادة الوعي لدى الزوجين اولا قبل الزواج بالنسبة لعامل الخصوبة عندهم وثانيا مدى التطابق الوراثي عند كلا الزوجين.

ويثير الدكتور زهير قضية تحديد جنس المولود والتي غالبا ما يقع اللوم على الزوجة لانجابها مولود يحمل جنسا غير الذي يتمناه الرجل فالزوجة ليس لها اية علاقة مباشرة في ولادة الذكر او الانثى فالمرأة كالارض تعطي ثمار ما يزرع بها، وهذا ما قد يثير اضطرابات نفسية غاية في التعقيد مما يساهم في حدوث تعقيدات عند المرأة اثناء الحمل.

ثم التقينا ببعض الحالات .. التي تعاني من هذه المشكلة .

السيدة (صفاء س.ق) البالغة من العمر ٢٤ سنة تحدثت عن موضوع العقم التي تعاني منه فقالت

العقم مأساتي الكبرى مع زوجي الذي ارتضيت العيش معه على مدى سنين وانا خائفة جدا وعلى وشك الانفجار خوفا من عدم الانجاب فحلم اي فتاة لا يكتمل الا بان تصبح اما فغريزة الامومة عند النساء هي غريزة خص بها الله المرأة دون الرجل فكيف نتصور ان تعيش امرأة دون ان يكون لها طفلا يغذي هذه الغريزة والرجل لا يرحم المرأة التي تكون في غالب الامر هي الضحية الذين يعلقون عليها اخطاءهم ومضت سنة كاملة وانا اتردد الى العيادات الطبية حتى اجد بصيصا من الامل لانجاب طفل والعقم الذي أنا بصدده ناتج عن كثرة الالتهابات في منطقة الرحم، ورغم هذه المعاناة فان زوجي لا يتفهم هذا الامر واصبح يشكك بقدرتي على الانجاب وفي ان اكون اما في يوم من الايام وبدلا من ان يشعرني بالحنان والرعاية اخذ يفكر بالزواج من اخرى على الرغم من ان زوجي رفض ان يجري اي فحص طبي في مجال النسل لقناعته المسلم بها بامر العقم مني وليس منه فالمعاناة كبيرة والضغط النفسي الذي اتعرض له شديد جدا قد يفقدني صوابي في احد الايام.

وفي لقاء اخر مع احدى السيدات عبرت السيدة و.ن البالغة ٣٦ سنة عن معاناتها فقالت:

بعد مرور سنتين من زواجي اصبحت الشكوك والاوهام تلاحقني اينما وصلت ورحلت والمجتمع لا يرحم احد فالاتهام يلاحقني وكأنني ارتكبت امرا مخالفا للشرع فما ذنبي انا في عدم الانجاب وحتى والدتي اصبحت تسمعني عبارات جارحة في كثير من الاحيان وفي احدى الايام حدث معي انهيار عصبي نقلت على اثره الى احد الاطباء للمعالجة واصبحت ادمن على الادوية المهدئة رغم كثرة زياراتي الى عيادات الاطباء فالامر ليس بيدي وانما من خالقي.

زوجي متفهم جدا لحالتي وهو لا يشعرني باي انزعاج من عدم قدرتي على الانجاب ولكن الامر لا يخفى فعندما يشاهد طفلا امامه تشتعل مشاعره وتغرس الحسرة في قلبه ويطيل الغياب خارج المنزل ليتفادى خوض النقاش في امري مع والدته التي تسكن معنا والتي اخذت تعرض عليه ان يتزوج من غيري بصورة مستمرة دون ان تنبه لمشاعري واصبحت لا اطيق الحديث معها اطلاقا.

هذه هي مشكلتي فهل من سميع مجيب لاخرج من هذه الحالة وليعود زوجي الي لتستمر حياتي كما بدأت. ■

اختيارك .. هل سيكون مثاليا؟!!

احترسي من المظهر.. وابحثي عن الجوهر!!

■ صاحبة الحظ السعيد هي من تحظى بخطيب يميل للمرح والدعابه!!

أن اسعد ما تنتظره الفتاة واجمل لحظاتها التي تتمنى ان تعيشها هو ان يطرق احدهم الباب من اجل ان يطلب يدها فطرقات قلبها تكون اسرع من الدقات المتقاطعة للباب او لرنين الجرس فقد كان العريس على الباب تعني ان الفتاة ما زالت مرغوبا فيها وما زالت صالحة لدخول بيت المؤسسة الزوجية والعين عليها ويبدو ان العروسة

التي تتمنى ان تصبح زوجة واما تنتظر قدوم العريس بفارغ الصبر ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فلا يصبح كل طارق زوجا او عريسا .. البلاد رصدت تفاصيل المشاعر والعواطف الكامنة والمخفية والظاهرة بخجل على وجنتي الفتيات عروسات المستقبل وامهات الغد وسجلت انفعالاتهم ولحساسهم ومشاعرهم عبر قطرات الحبر المكتوبة على صفحات جريدتنا التي كشفت هذه المشاعر وفجرتها البلاد ومن خلال هذا التحقق نتمنى لكل الفتيات العوانس فهن ومن فاتهن قطار العمر ان يجدن فرسان احلامهن ويلبسن الثوب الابيض كي ندق على الخشب معا وفيما يلي اللقاءات والحوارات التي سجلتها البلاد مع بعض الفتيات.

هل ما زال السكوت علامة الرضا!!

تغيرت مطالبي

السيدة وفاء – ص تقول انها عندما تم طلبها للخطبة كانت مترددة وغير قانعة بمن يطلبونها للزواج حيث كانوا يأتون لمنزل اهلها بطريقة تقليدية وهي لم تكن من انصار الزواج التقليدي.

ولكن عندما تقدم فيها العمر قررت ان تتنازل عن شروطها وتقبل الاثان للناسب وتقول ان شعوري عندما اخذ رأيي للموافقة على العريس المتقدم لخطبتي كان شعورا من الصعب وصفه فلقد احسست بانني سأصبح زوجة واتحمل مسؤوليات كثيرة وطلبت من اهلي ان يمنحوني فرصة لافكر وطبعا وافقت بعد طول تفكير وسهر وانا الان سعيدة مع زوجي لاننا خلال فترة الخطبة تفاهمنا ولا اقول زواجي خالي من الخلافات ولكن بالعقل والتفاهم وبدون تدخلات استطيع حل مشاكلي.

اسعد لحظات الفتاة .. عند خطبتها

لا للزواج التقليدي

الانسة سعاد.. لم تتزوج بعد ولكنها تقول اود الارتباط عن معرفة سابقة لشريك حياتي لفترة قصيرة وانا اشعر بالاحباط واليأس عندما يتقدم لخطبتي شخص لا اعرفه ولكن لاضطر مقابلته رغما عني واشعر بالخوف والارتباك حيث انني اضطر لاختلاق الاعذار لرفض هذا الزواج مع تساؤلات الاهل عن اسباب رفضي لحاول اقناعهم بشتى الوسائل واستعطافهم انني ما زلت على مقاعد الدراسة.

وفي النهاية تقول انها تتمنى ان تلتقي الانسان الذي سيشاركها حياتها بافراحها واتراحها ..

«الامور تختلط والاراء تكثر» والاختيار يصعب

تنازل لكن ... بشروط

السيدة الهام.ع تحدثت لنا وقالت ان الامور تختلط في بداية الامر ما بين الترهيب والترغيب وتكثر الاسرة ويصعب الاختيار ولكن اهم شيء في مواضيع اختيار الشريك ان تكون القناعة نابعة من الاعماق ومع التفكير.

ويجب عدم التردد لان المرأة في سن معينة يكون مرغوب فيها ولكنه بعد فترة تصبح فرصتها قليلة.

واحيانا معدومة فتضطر ان تتنازل عن شروطها وتقبل اي عريس وهي تنصح الفتيات المقبلات على الزواج عدم التسرع وعدم التأخر في اعطاء القرارات.

لان في هذا الزمن يوجد ضغوطات كثيرة على الشباب وخاصة في الناحية المالية وعصفور باليد خير من عشرة على الشجرة وتضيف عن نفسها بانها عندما قررت الارتباط فكرت واخذت رأي اهلها وطبعا تزوجت من قريب لها والحمدلله فهي موفقة.

بطمع والدها راتبها حال دون خطبتها

صرخة من الاعماق

وفي احدى جولات البلاد تكلمنا مع الانسة اميرو التي صرخت من الحزن وتكلمت بصمت وهي تسرد قصتها حيث ان والداها رجل وقف امام مستقبلها لانها تعمل براتب جيد ولقد رفض جميع الرجال الذين تقدموا لخطبتها وبعد فترة لم يأت لخطبتها احد بسبب طمع والدها وهي الان تجاوزت العقد الثالث من عمره وتضيف كثيرات من النساء اللواتي اصبحن عوانس بسبب طمع الاباء. ■

جرائم و حوادث

13

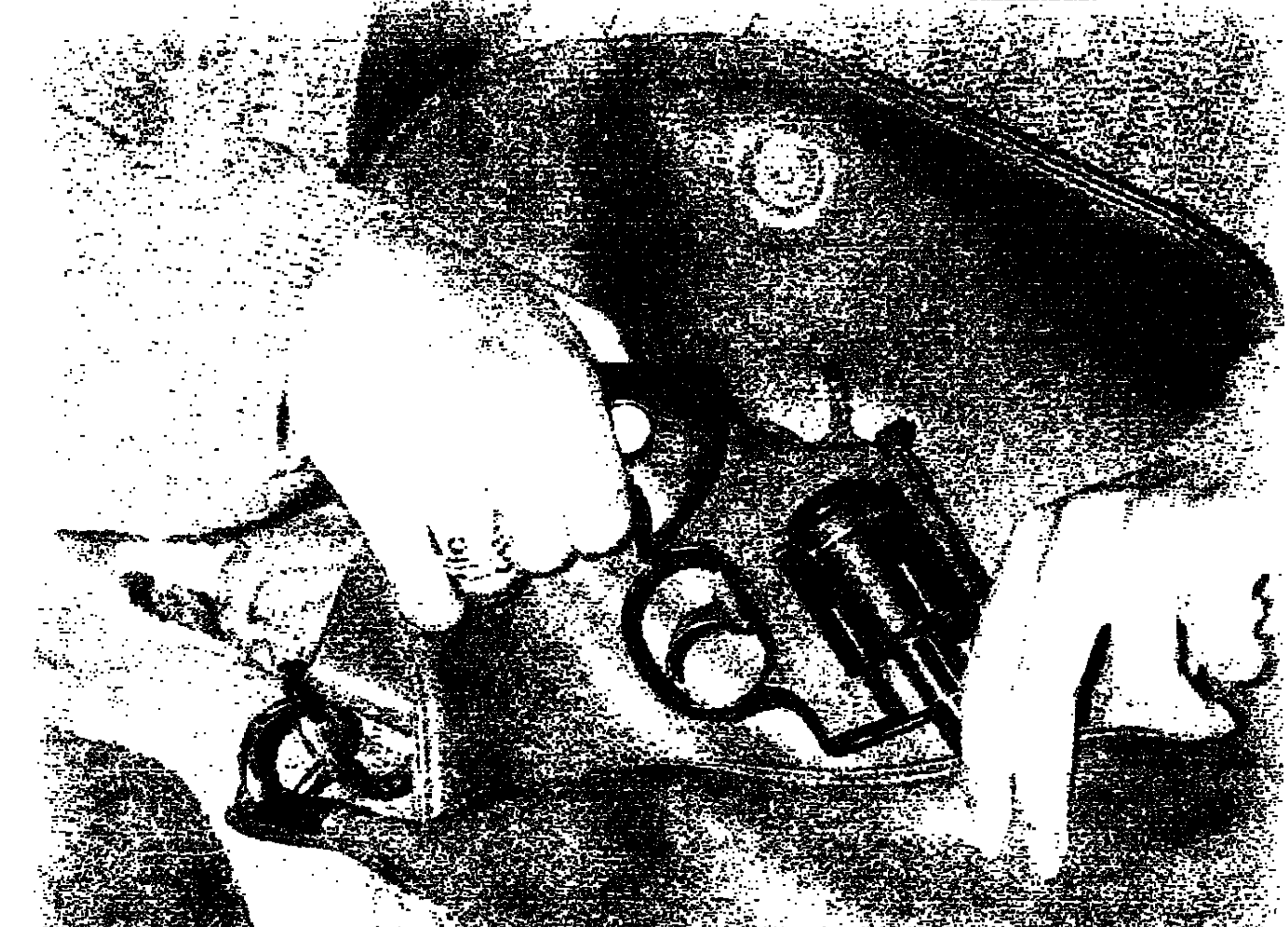
Al - Belad

No.(227) 23/7/1997

هذه الصفحة خصصت مساهمة منا في فضح الجرائم للحد من انتشارها،

ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر،

وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.



واخيرا!! بعد ان التفت المشنقة حول رقبة حواء في سجن سواقة!!

أسرار و تفاصيل قصة اعدام سيدتين

■ شربتا القهوة «ومزتا» السيجارة بعد الجريمة ثم قطعتا الجثة الى ثمانية قطع وشوتا رأسه على «بابور الكاز»!!

تحقيق: عاطف درويش

بعد ان كان السجل الامني نظيفا في احصائيات الاعدام المسجلة بحق المرأة في الاردن منذ عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٩٦ جاء عام ١٩٩٧ وسجل حالة اعدام بحق امرأة اردنية وبذلك تخرج الاردن من كتاب جينس للارقام القياسية .. حيث وكما تقول الدراسات الامنية والاحصاءات الصادرة عن دائرة التحقيقات والبحث الجنائي بان حكم الاعدام لم يطبق ولم ينفذ بحق اي امرأة او سيدة في الاردن .. وانما كان قد صدر قبل سنوات عديدة حكم من محكمة الجنايات الكبرى يقضي باعدام احدى السيدات لارتكابها جريمة قتل بشعة ..

الا ان السيدة وجدت منتحرة في السجن قبل ان تلبس البدلة الحمراء «بدلة تختلف عن البدلات الفرنسية» ولا يرتديها سوى المقبلين على الاعدام!!

اما المحكومات بالاعدام فكانت معظمهن قد زال عنهن هذا الحكم لعدم مصادقة جلالة الملك عليه والذي يعتبر من الشروط اللازمة لتنفيذ حكم الاعدام ..

وبالرغم ان الاردن خرج من كتاب جينس للارقام القياسية في موضوع اعدام المرأة .. فانه قد ادخل السيدتين «اميرة .. وعيده» الى هذا الكتاب ليكن بذلك اول سيدتين في الاردن تلتف حول رقبتهما حبل المشنقة بعد ارتكابهما لجريمة بشعة هزت مشاعر الانسانية وعواطف المواطنين الذين تمنوا على المحكمة ان تكافىء هاتين السيدتين بنصيبهن والذي كان عبارة عن ممر سهل للغرفة السوداء في سجن سواقة.

والان تعالوا بنا الى تفاصيل هذه الجريمة البشعة املين منكم عدم التعاطف معهن .. لان ما قامتا به هز مشاعرنا قبل ان يهز اقلامنا .. واليكم التفاصيل.

في البداية يجب ان نقول انه منذ وجد الانسان ومنذ راح يدب فوق الارض وجدت الجريمة وتنوعت .. ومع تكاثر المجتمعات البشرية وتطورها تطورت اساليب الجريمة وتشابكت خيوطها .. وتعقدت احداثها الى درجة تحار بشانها العدالة وتترند في اتخاذ القرار.

على ان الانسان بطبعه يولد نقيا من كل عيب .. ولكن المجتمع الذي يعيش فيه هذا الانسان سرعان ما يزرع فيه نوازع الخير والشر .. فاذا ما تجلد وحكم عقله وقلبه انتصر للخير وسما على كل جرح وابى ان تزل قدمه وسار في دروب الخير والتفاعل الايجابي .. واذا ما ضعف واستكان تغلغل الشر في اوصاله .. وانحرفت به السبل الى ما لا تحمد عقباه !! .. وفي هذه الحالة لا بد من العقاب ولكن كيف يكون العقاب؟!!

لقد استجابت المجتمعات لتطورها وتحضرها .. فاقامت السجون ومراكز الاصلاح والتاهيل لعلها بذلك تضع حدا للجريمة .. ولعلها من خلال ذلك تعالج مواطن الزلل والانحراف .. وتتجه من ثم بنزلائها نحو الخير والفضيلة .. فالسجن ليس غاية بحد ذاته .. وانما هو وسيلة من وسائل العقاب لتحقيق غاية اسمى تتمثل في نزع فتيل الشر وزرع بذار الخير والفضيلة بحيث يغدو السجن عنصرا ايجابيا في مجتمعه!!

البداية

لم يكن في حسبان مراد. م عندما تقدم للزواج من محبوبته (اميرة.س) انه ستكون نهايته وازهاق روحه على يد من احبها واختارها ان تكون زوجة واما لاولاده.

عندما تزوجت «اميرة» كانت قد اكملت عامها العشرين وتم زفافها في بلدها بالقطر العربي الشقيق (...) ولم تستقر طويلا حتى توجهت قادمة برفقة زوجها الى الاردن لتكمل معه رحلة الكفاح حيث مكان عمل زوجها .. وكان ذلك في اواسط الثمانينات .. واستقر بهما الحال في احد مناطق المملكة . واخذ الزوج يشق طريقه في العمل بينما استقرت الزوجة في المنزل لرعاية شؤون زوجها وبيتها!!

وكما هو معلوم فان الخلافات والمشاكل البسيطة التي لا تخلو منها اي اسرة .. كانت قد عرفت طريقها الى هذه الاسرة ولكن بشكل اعنف حيث اخذت طابع التطاول باليد من قبل الزوج لزوجته .. ولكن ما كانت تمر هذه الخلافات بسلام بعد ان يخرج الزوج الى عمله ويعود وكأن شيئا لم يكن .. وبالمقابل كانت الزوجة صابرة تريد ان تعبر بر الامان ببيتها واولادها الذين انجبتهم خلال فترة تواجدها معه في الاردن وعددهم «ثلاث بنات وولدان».

رغبة الزوج

ولكن بعد فترة زواج دامت احد عشر عاما .. اخذت الخلافات تزداد شيئا فشيئا . والتي كان مبعثها الزوج الذي كان يرغب في الزواج من اخرى وغالبا ما كانت تدافع الزوجة عن نفسها لانها كانت لا تريد لاي امرأة اخرى ان تشاركها زوجها .. ولكن اصرار الزوج بالزواج من اخرى .. واهانته وضربه لزوجته والذي وصل في احد المرات الى ضربها بواسطة ماسورة حديد على انحاء متفرقة من جسمها .. واصراره ايضا على مغادرتها بيت الزوجية وعودتها الى بلدها (...) بعد ان اتصل بوالدته هاتفيا وطلب منها ان تبحث له عن عروس .. وبالفعل اكدت له والدته بانها ستحضر لديه ابنة خالته للزواج منها .. وعندما عرض امر هذا الزواج على زوجته رفضته تماما وطلبت منه ان يبحث لعروسه الجديدة على سكن اخر .. لانها ترفض الزوجة الجديدة ان تعيش معها ومع اولادها داخل بيتها .. ولكن الزوج لم يعر لكلامها اي اهتمام وخرج من المنزل وهو مصمم على الزواج وضرورة عودتها الى اهلها !!

مما حدا بالزوجة ان تتخذ قرارها الذي كثيرا ما فكرت فيه .. وهو ضرورة التخلص من الزوج وقتله!!

ولكن كيف ستتخلص منه .. واي سلاح تستخدم في تنفيذ جريمتها – التي دافعها الغيرة على زوجها والحفاظ على بيتها ؟!!

هكذا حدثت الزوجة نفسها!!

الانتقام

واخيرا اهتدت الزوجة الى الحل والطريقة في نفس الوقت الذي اعتبرته من وجهة نظرها دفاعا عن بيتها والحفاظ عليه.

وعلى اولادها !! غير مدركة عاقبة تصرفها وما تقترفه يداها .. وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٦/٢/٣٠ عندما ارسلت ابنتها البالغة من العمر ٩ سنوات الى جارتها والتي كانت تربطها بها صداقة قوية بحكم «الجيرة» والتي كانت على علم بكل الخلافات والمشاكل التي كانت تحدث بين الزوجين .. وعند حضور الجارة (...) ابلغتها الزوجة بما حدث بينها وبين زوجها واصراره على الزواج .. وعندما سألت «اميره» جارتها عن زوجها اخبرتها بانه ذهب لاحضار بعض الاعلاف من احدى مناطق المملكة البعيدة ويحتمل ان يمضي ليلته هناك ولن يعود الا في اليوم التالي .. فعندها قالت لها الزوجة «هذه الليلة نريد ان نتخلص من زوجي مراد» ونقتله!! وعندما استفسرت منها الجارة .. عن كيفية تنفيذ الجريمة!! فردت عليها قائلة:

اذا لم يحضر زوجك هذه الليلة عليك بالحضور في الساعة الحادية عشرة مساء، ومعك مسدس زوجك .. وانا بدوري – اي اميرة – سأقوم بمداراة زوجي حتى نتمكن منه ..

ولم تنسى ان تؤكد لها .. بانه اذا طلب زوجها منها ان يمارس معها الجنس عليها ايهامه بالموافقة حتى نتمكنا منه ..

وبالفعل وكما خططا سابقا حضرت الجارة . الى منزل الزوجة ومعها المسدس ودخلت الى الغرفة واخفته تحت حرام صوف داخل الفراش .. وعلى الفور قامت الزوجة باخبار زوجها الذي كان يجلس بالغرفة المجاورة .. بان جارتها قد حضرت بعد ان وافقت على ان يمارس معها الجنس .. فما كان من الزوج الا ان قام وتحدث مع الجارة وحثها على تحضير نفسها اثناء وجوده في الحمام .. وبهذه الطريقة ابتلع الزوج «الطعم» ووقع في الشرك الذي نصبته له زوجته وجارتها ..

ومع عودة الزوج طلب من الجارة ان تقوم «بخلع» ملابسها حتى يمارس معها الجنس ولكنها ورفضت ان تخلع ملابسها امامه وطلبت منه ان يدير وجهه الى الجهة الاخرى ليتسنى لها خلع ملابسها .. وبالفعل قام الزوج بتنفيذ ما طلب منه ولكن الزوجة تدخلت وطلبت من زوجها بان ينام على بطنه حتى يكون وجهه الى اسفل وحتى لا تصيب طلقة المسدس الحائط وفعلا استجاب الزوج لرغبة زوجته ونام على بطنه واثناء ذلك اخرجت المسدس من تحت الفرشة واطلقت منه رصاصة واحدة باتجاه زوجها اصابته من اعلى ظهره فعندما قال الزوج وهو يتألم «قتلتيني» !! وفارق الحياة ..

فردت عليه الزوجة قائلة «قتل الخسيس لازم يروح فطيس»!! وكان ذلك بحضور الجارة .. هذا ما جاء بافادة الزوجة في المركز الامني – اما افادتها لدى المدعي العام فكانت الجارة هي التي قامت بسحب المسدس وقامت باطلاق النار تجاه الزوج.

التمثيل بالجثة

وان ما حدث بعد ذلك بعد ان استقرت الرصاصة في جثة الزوج استيقظت الابنة (...) من نومها على صوت الرصاص ولكن سرعان ما تدخلت الزوجة واعادت الطفلة الى نومها بعد ان اخبرتها بان صوت الرصاص الذي سمعته مصدره مهربين الاغنام في المنطقة!!

تركت الزوجة وجارتها جثة الزوج تنزف امامها وقامت بتحضير القهوة وتناولها بعد ان قامت كل منهما بتدخين سيجارة!!

في نفس الغرفة الموجود بها – الزوج المغدور – الذي اصبح جثة هامدة .. وبعد ذلك قام الاثنتان بسحب الجثة الى الحمام .. وكانت الساعة قد قاربت على الواحدة صباحا .. ومن ثم قامتا بالتمثيل بالجثة وتقطيعها حيث تم تقطيع الارجل والايدي الى اجزاء ... وقامت الزوجة باحضار اكياس من الخيش والمبطنة بنايلون من الداخل».

وقامتا بتعبئة الارجل والايدي في كيس واحد .. وباقي الجسم في كيس اخر .. واحتفظت الزوجة بالرأس...

التي قامت بحرقه على ابور الكاز» بعد ان تخلصت من الجثة برميها داخل حفرة المنافع التابعة لاحدى المدارس الموجودة بنفس المنطقة والتي لا تبعد سوى ١٥٠ مترا تقريبا عن مسرح الجريمة .. وبعد ذلك قامت الزوجة بالتخلص من اثار الدماء الموجودة بالغرفة وقامت بحرق الملابس التي كان يرتديها الزوج والتي تلطخت بالدماء!! .. ومن ثم قامت بالابلاغ عن عدم حضور زوجها في اليوم الثاني من وقوع الجريمة بعد ان اخترعت قصة وهمية بان بعض الاشخاص حضروا وطلبوا من زوجها مرافقتهم لاصلاح السيارة التي تعود اليهم .. ولكنهم عادوا ولم يعد الزوج حيث ابلغوها بان زوجها سيعود بعد ساعة من انصرافهم ولكنه لم يعد!!

وبدأت التحقيقات عن سر تغيب الزوج عن المنزل .. ونتيجة للتحقيقات المستمرة توصلت الشرطة الى الجناة بعد ان تم الكشف عن لغز الجريمة ..!!

وتمت مواجهة الزوجة وجارتها التي اعترفت تفصيليا بالجريمة ... ومن ثم تقديمها الى محكمة الجنايات الكبرى بتهمة .. جناية القتل العمد بالاشتراك خلافا لاحكام المادتين (٣٢٨، ٧٦) عقوبات .. وجنحة حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص قانوني خلافا لاحكام المواد (١١ و٤ و٣/ج) من قانون الاسلحة النارية والذخائر المعدل ..

العقوبة

وجاءت العقوبة كالتالي «عطفا على ما ورد بقرار التجريم» وعملا باحكام المادتين (٣٢٨ / ١ و٧٦) عقوبات تقرر المحكمة الحكم على المجرمتين (اميرة.س) و(عيدة.ح) بالاعدام شنقا حتى الموت .

وعملا باحكام المادة (١/٧٢) تقرر المحكمة تنفيذ العقوبة الاشد بحق المجرمة (عيدة.ح) وهي الاعدام شنقا حتى الموت ولبشاعة الجرم والاسلوب الذي اتبع في القتل ولنفسية المجرمتين بعد تنفيذ عملية القتل من شربهما للقهوة.

بينما كان المغدور ملقى على الارض ينزف دما ولبشاعة الاسلوب الذي اتبع من قبل المجرمتين في اخفاء معالم الجريمة وهي تقطيع جسد المغدور (الضحية) الى اجزاء ثمانية ورميها بالحفرة الامتصاصية كل ذلك تجعل المحكمة لا تميل للاخذ بالاسباب المخففة التقديرية!!

ظاهرة جنوح المراة للجريمة!!

البلاد التقت المحامية زهرة الشرباتي وسألتها عن اسباب جنوح المراة حيث بدأت بقولها: المرأة باعتبارها جزءا من المجتمع يتاثر فيما يطرأ عليه من ظروف ومتغيرات ويتجاوب معها سلبا وايجابا، ومن الطبيعي ان تظهر المرأة كجزء من هذه الظاهرة الاجرامية وان تتاثر وتؤثر هذه الظاهرة ويشهد مجتمعنا علوا لشأن المرأة ومكانتها .. ومع هذا فانه كما تحصل المرأة على الفرص المواتية في المجالات المشروعة فان بعض النساء يجدن طريقهن الى الجريمة، ويوفقن بارتكاب جرائم اقتصر ارتكابها فيما سبق على الرجال .. واذا اخذنا بعين الاعتبار انهيار الحواجز التي كفلت الحماية لامتيازات الرجل وادوار الرجل والمرأة اصبحت متقاربة فانه لا يبدو غريبا انه اذا توافرت للمرأة الفرص التي خصصت تقليديا للرجال، فانه من المتوقع ان تظهر المرأة المجرمة في مثل هكذا جرائم ومؤدى ذلك ان اخلال التفاوت الاجتماعي بين الجنسين يرتبط بزيادة جرائم النساء.

ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان جنوح المرأة للجريمة اقل بنسبة كبيرة لدى الرجل .. ان اجرام الرجل يبلغ عشرة امثال اجرام المرأة او خمسة امثاله على اقل الفروض .. اذ اثبتت الدراسات ان اجرام المرأة في عنفوان شبابها اقل من اجرام الرجل في قمة ضعفه ولا يرجع السبب الى ضعف المرأة .. بل الى اسباب اجتماعية خالصة فدوافع الاجرام النابعة من البيئة اقل الحاحا على المرأة منها على الرجل.

واضافت: لهذا السبب يزداد اجرام المرأة كلما طرحت رداء الحماية او سحب هذا الرداء من تحت اقدامها وقد تبين انه في خلال الحروب عندما تجردت المرأة من حماية الاسرة ونزلت الى معترك الحياة زادت جرائمها حتى قاربت جرائم الرجل.

ثم تابعت: يرى الباحثون ان حال المرأة في انفعالها بظروف البيئة تختلف عن حال الرجل والثابت ان المرأة اقدر على التكيف مع الظروف البيئية وتقلباتها، فهي اكثر صبرا وشجاعة في مواجهة الاحداث المثيرة او اكثر سرعة في تقبل الظروف الجديدة ومعايشتها.

فانحراف المرأة والحال هذه لا يتاثر نتيجة عوامل او اسباب بسيطة او حتى عادية قد تدفع بالرجل الى الاجرام بشكل اسهل بل هي عادة اسباب ودوافع قوية جدا لم تتمكن المرأة بالرغم مما عرف عنها من خاصية الصبر والقدرة على الاحتمال على تحملها فتلجأ الى الجريمة كحل اخير وملاذ لا مفر لها منه.

العوامل التي تدفع المرأة الى الجريمة!!

وعن عوامل دفع المرأة لارتكاب الجريمة قالت الشرباتي: تشير الدراسات والاحصائيات الرسمية التي اجريت على نزيلات مراكز الاصلاح والتأهيل في المملكة الى ان اكثر العوامل تأثيرا في سلوك المرأة وجنوحها هي:

الوضع الاقتصادي والمهني

فقد دلت الدراسات على ان نسبة النزيلات من ذوات الوضع الاقتصادي المتدني بلغت ٥٣,٧٧٪ في حين اشارت هذه الدراسات الى ان نسبة العاملات بين النزيلات لم تتجاوز ١٨٪ ومفاد ذلك ان الوضع الاقتصادي المتدني يؤدي في اغلب الاحيان الى دفع النساء الى الانحراف وفي المقابل فان عمل المرأة خارج البيت لا يساهم في زيادة نسبة ارتكابها اذ ان النسبة العظمى من النزيلات هن من ربات البيوت

الوضع الاسري:

مما لا شك فيه ان هناك علاقة قوية بين التفكك الاسري وارتكاب النساء للجريمة فقد اوضحت الاحصائيات ان نسبة اللواتي كن يعانين من الخلافات العائلية والتفكك الاسري بلغت (٦٢.٣٪) كما كان لتوافر بعض العوامل تأثيرا غير مباشرة على طبيعة العلاقات الاسرية كفرق العمر الكبير بين الازواج او الزواج غير المتكافئ، فقد بلغت نسبة المتزوجات ممن ارتكبن جرائم (٣٨.٦٪) يليهن في المرتبة الثانية العازبات بنسبة ٣٢.٩٪ ثم الارامل والمطلقات بنسبة ٢٧.٣٦٪.

المستوى التعليمي

من الثابت من الاحصائيات المختلفة ان الامية تنتشر بين النزيلات اذا بلغت الاميات الى المجموع العام ٥٨.٤٩٪ واذا اخذنا بعين الاعتبار ان المستوى التعليمي الثانوي فما فوق فقد بلغت ٧.٥٪ بما مفاده انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للنساء كلما قلت ممارستهن للجريمة .. واذا اضفنا الى المعلومات السابقة ان الغالبية العظمى من مرتكبات الجرائم عن من الفئات العمرية بين ٢٠ – ٣٩) عاما اذ تبلغ نسبتهن ٦٤ و٧٢٪ يمكن ان نستخلص من ذلك ان وجود وضع اقتصادي متدني، تفكك او مشاكل اسرية، سن صغيرة في غالب الاحوال يدفع بالمرأة الى الجريمة .. ويمكن رد عناصر هذه المعادلة الى سبب رئيسي يتمثل في المستوى التعليمي المتدني للمرأة التي لم تحصل على قدر من التعليم يؤهلها للحصول على عمل يؤمن لها دخلا اقتصاديا جيدا ..

هي بالتاكيد اكثر ميلا للجريمة من اخرى تعمل وتعيل نفسها وتؤمن مستوى معيشي جيد لنفسها واذا حاولنا البحث عن اسباب امية الفتيات او عدم حصولهن على مؤهلات علمية عالية .. فاننا سنجد مجموعة من العوامل ابرزها واكثرها شيوعا .. الزواج المبكر اذ يلجأ الاهل عادة في الاوساط الشعبية الى تزويج الفتاة في سن مبكرة فيحرمها ذلك من متابعة تعليمها ويصادر حقها في ايجاد سبيل لتحسين مستواها الاقتصادي فاذا اضفنا الى ذلك ان صغر سن الفتاة يحول دون تفهمها لاساليب الحياة الزوجية السليمة فان النتيجة ستكون تفكك اسري وخلافات عائلية مستمرة تجعل من هذه الفتاة في موقف الخيار بين الطلاق او الجريمة .. وبما ان الطلاق في مجتمعنا اكثر اجراما من الجريمة فانها احيانا تندفع الى الجريمة كملاذ اخير فتقدم على قتل زوجها او على الفرار من منزله لتقع في براثن البغاء او الى السرقة لسد احتياجاتها المادية او غيرها من الاساليب الغير مشروع.

وهذا الامر يؤكده علماء علم الاجتماع العقابي في تفسيرهم لظاهرة الجريمة ..

اذ يرى جانب كبير منهم ان من اهم اسباب الجنوح والانحراف التوتر والضغوط الاجتماعية فالمرء يفرض عليه ممارسة الانحراف لتحقيق الرغبات المشروعة التي احبط اشباعها فعندما لا تكون الوسائل المنتظمة مبلغة للاهداف .. تكون النتيجة الانحراف (رأي روبرت ميرتون) ويصدر هؤلاء العلماء، ومنهم (كلوردووا وهلن) نظرية الانحراف في فرض مفاده ان الجنوح يتولد عن احباطات الشباب الفقير الذي تسرد امامه فرص تحقيق الرغبات.

الرأي القانوني

الاستاذ المحامي الاستاذ محمد زهير الكايد تناول هذا الموضوع من وجهة نظر قانونية واجتماعية حيث قال:

تعتبر هذه الجرائم من النوع الجديد على المجتمع الاردني حيث ان المتفحص لظروف وطريقة ارتكاب الجريمة يرى مدى خطورتها واثرها على الشارع الاردني .لقد اعطى القانون لمثل هذه القضايا محكمة متخصصة للنظر بها وهي محكمة الجنايات الكبرى. وقد اعطى المشرع لقانون محكمة الجنايات الكبرى – الحق في سرعة الحكم والبت في القضايا مع مراعاة اصول المحاكمات الجزائية لاعطاء الدفاع حقه..

وبالنسبة لموضوع القضية التي راح ضحيتها زوج على يد زوجته وجارتها .. فالمتفحص لواقع هذه القضية يرى خطورة الفكر التي تتمتع به المرأة والتخطيط المدبر لمثل هذه القضية حيث ان مجتمعنا الاردني بفكره لا يتصور او يتخيل ان امرأتين لديهما قوة الارادة والتدبير والتخطيط المسبق لارتكاب مثل هذا النوع من الجرائم الذي كان مقتصرا على الرجل.

واضاف: باطلاعي على قرار الحكم فانني ارى ان محكمة الجنايات الكبرى قد اصدرت حكمها تطبيقا لنصوص قانون العقوبات الاردني حيث ان المادة ٣٢٨/١، ٧٦، تنص على ان من يرتكب جريمة قتل مع سبق الاصرار والترصد يعاقب بالاعدام شنقا حتى الموت .. كما نصت المادة ٧٦ من قانون العقوبات على انه تشدد العقوبة اذا كان الفعل واقعا على اكثر من شخص .. او كان احد الاصول.

كما ان العقوبة تشدد اذا اقترف اكثر من شخص بالتدبير المسبق كما هو الحال في موضوع قضيتنا.

لقد نص قانون محكمة الجنايات الكبرى في ان القضايا التي تصدر عن المحكمة تكون مميزة لدى محكمة التمييز الاردنية، وذلك بهيئة مشكلة من خمسة قضاة ذات الدرجة العليا للنظر في مثل هذه القضايا .. كما ان لوزير العدل في القضايا التي يصدر بها حكم الاعدام الحق القانوني في ابداء الرأي وعرض القضية على مجلس الوزراء لرفعها الى مقام صاحب الجلالة مع ابداء المطالعة عليها.

ان احكام الاعدام حسب نصوص القانون الاردني لا يجوز التنفيذ بها الا بعد ان تكون موشحة بتوقيع صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

اخيرا

الجريمة ظاهرة اجتماعية رافقت الانسان منذ وجوده على الارض ولكن منذ ان بدأ التفكير في الجريمة كظاهرة لم تتجاوز المحاولات الاولية لتفسيرها حدود الغيبيات واعتقد الانسان ان قوى السحر المتمثلة في الارواح الشريرة هي التي تدفع الفرد الى السلوك الاجرامي، ففي زمن الاغرق اعتبر «سقراط» الجريمة سلوكا غير مقصود ولو ان الانسان عرف طريق الخير لما اتبع طريق الشر .. اما «افلاطون» فقد ارجع الجريمة الى قوة الشيطان لانها تسيطر على الفرد وتجعل منه اداة سهلة تؤدي به الى ارتكاب السلوك الاجرامي اذا وجدت فيه صفات شخصية مثل الحسد والجشع وحب الثروة.

والجريمة سلوك يدخل في دائرة الاعمال غير المشروعة والتي قد تكون فعلا او امتناع عن اتيان فعل ويمكن القول بان الجريمة وفقا للتعريف القانوني هي كل عمل او امتناع يحرمه النظام القانوني، ويقرر له جزاءا جنائيا وهو العقوبة توقعه الدولة عن طريق الاجراءات التي رسمها المشرع .. ويقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز. «ولكم في الحياة قصاص يا اولي الالباب». ■

البعض لا يتحمل ... والبعض الآخر مجبر!!

زوجات تصرخ: ازواجنا بخلاء!!

■ بخل الآباء يؤدي الى انحراف الابناء .. ويقضي على طموحات النساء!!

■ احداهن: لو ان زوجي من النوع البخيل «سأسايره» واصبر على بخله!!


● دولت علي ● ام ماهر


● خالدة خليل

● د. حمدي مراد

كتبت: مريم عبدالجابر

لم يكن كتاب البخلاء للجاحظ اول ما كتب عن البخلاء!! فالبخل صفة تلازم بعض الاشخاص ويتصفون بها .. فالزوج البخيل الذي «يقتر» من الضروريات مع مقدرته موجود على ارض الواقع .. وبسببه تنشأ الخلافات الزوجية وهذه الخلافات الزوجية لا تنتهي الا اذا رجع عن بخله او صبرت الزوجة على بخل زوجها مجبرة لوجود اولاد او عدم وجود مكان يحتويها هي واولادها !!

او تطلب الطلاق لتنجو بنفسها من بخل زوجها!!

البلاد حملت العديد من الاسئلة والتي كان معظمها يدور حول .. لو كان زوجك من النوع البخيل .. كيف سيكون تصرفك!!

هل يمكن ان تتحملين بخله؟!!

وهل يؤثر بخل الزوج على العلاقة الزوجية؟!! وكذلك على علاقته باطفاله!!

وماذا يترتب على الزوجة وعلى الاولاد نتيجة بخل الزوج! وكما كان لبخلاء الجاحظ طرائف .. فلزوجات البخلاء طرائف وغرائب تعرفها من خلال اعترافاتهم في هذا التحقيق ..

عواقبه وخيمة!!

ثم التقينا بالسيدة بسمة الرمحي البالغة من العمر ٢٣ عاما ربة بيت سألناها فاجابت لو ان زوجي من النوع البخيل فاعتقد بانني «سأسايره» واصبر على بخله ولكنني لن اصبر اذا لم يقم بواجباته الاساسية نحوي ونحو منزله واطفاله فهناك امور ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها وهناك امور كمالية لا اعيرها اهتماما فالبخل بنظري يؤثر على علاقة الرجل بزوجته لانني اعتقد ان المرأة تعطي ضعفي الرجل ماديا ومعنويا وتسخر حياتها لزوجها وبيتها واطفالها فالمرأة تضحي اكثر من الرجل فاذا بخل الزوج بالامور المادية فكيف بالامور المعنوية!!

لا احتمل بخل زوجي!!

دولت علي ربة بيت لها من الابناء اثنان التقيناها وهي تتسوق سألناها فاجابت لا طبعا فانا لا اتحمل الرجل البخيل اذا ان اسوأ صفة في اي رجل هي البخل فالرجل البخيل على بيته وزوجته واطفاله بخيل على كل شيء ومع الناس والبخل في الرجل يؤثر على علاقته بزوجته ويدفعها للمشاكل بقوة فاذا رفض مثلا ان يحضر اي شيء اساسي للمنزل تضطر الزوجة لان تقنعه واذا لم يقتنع فالمشكلة والخناقة واردة لا بد منها وقد يدفع بخل الرجل المرأة ان تطلب الطلاق في كثير من الاحيان لانها وكما قلت اسوأ صفة ممكن ان تكون بالرجل وعدا عن ذلك فالبخل يؤثر بشكل سلبي على الابناء فاذا طلب الابن من ابيه البخيل اي شيء وكان جواب الاب الدائم الرفض فسوف يحدث بلا شك فجوة بين الابن وابيه. وبالتأكيد سيدفع بخل الاب الابن لان ينحرف في المستقبل ليلبي احتياجاته وان يشعر بالنقص اذا رأى ما يملكه زملاؤه واصدقاؤه وهو لا يملكه.

البخل يؤدي الى انحراف الابناء!!

ثم التقينا بالسيدة ام ماهر وهي ربة بيت ولها من الاولاد ثلاث وبنت واحدة التقيناها بينما كانت تسير مع شقيقة لها طرحنا عليها اسئلتنا فاجابت:

اذا كان زوجي من النوع البخيل فاكيد ساتحمله واحاول ان اكمل المشوارمعه اما اذا لم يكن معه وطلبت منه ولم يستطع ان يلبي طلبي فاكيد لن الومه.

قوة احتمال!!

السيدة خالدة خليل وهي ربة بيت ايضا ولها من الاولاد اربعة اجابتنا على اسئلتنا بقولها: اذا كتب الله للمرأة ان تتزوج رجل بخيل فلا بد ان تتحمل الامر وان تحاول ان تسير بحياتها بشكل طبيعي وان لا تدع الامر يؤثر على علاقته بها ولكن التأثير - تأثير بخل الزوج - سيحصل بالتأكيد حينما يهمل الاب بواجباته نحو اولاده ومتطلباتهم اذ تضطر الزوجة ان تلجأ للمشاكل لكي يقوم بالتزاماته نحو اطفاله .. وباعتقادي ان تحمل كل امرأة يختلف عن الاخرى فهناك من لا تتحمل الامر وهناك من تصبر وهذا امر عائد الى ايمان الزوجة وقدرة تحملها وقد تلجأ بعض النساء الى المشاكل ليقوم الرجل بواجبه تجاه ابنائه فالمرأة لا تستطيع ان ترى اولادها محرومين واباهم ميسور الحال واعتقد ان المرأة ايضا هي التي تسيطر على سلوك الطفل في المستقبل اذا كان اباهم من النوع البخيل.

دينار واحد .. المصروف

السيدة (س.ن) متزوجة وأم لثلاث بنات وولدين تقول: انني متزوجة منذ ثمانية عشر عاما وزوجي لا يعرف كيف تسير الامور داخل المنزل فهو عادة ما يخرج الى عمله صباحا ولا يعود الا في ساعات متأخرة في الليل ولا يترك سوى دينار واحد كمصروف للبيت اقوم من خلال هذا الدينار بتدبير اموري وامور اولادي من فطور وغداء وعشاء.

الله يلعن كل بخيل

ثم التقينا بالسيدة (نهى.أ) وهي سيدة مطلقة منذ ٣ سنوات وعلى الفور بادرتنا بحدة قائلة «الله يلعن كل بخيل» فبخل زوجي كان السبب في انهيار زواجي الذي لم يستمر اكثر من سنة واحدة.

سألناها وكيف كان يظهر بخل زوجك؟ اجابتنا بقولها: انني لم اتذكر منذ ان تزوجنا ان احضر اي اغراض داخل المنزل بل كان اعتمادي الكلي علي شخصيا لانني كنت اعمل في احدى الشركات ولا اخفيكم سرا ان راتبي كان مطمعا من قبل زوجي الذي كان يصر على ان اعطيه راتبي في نهاية كل شهر وقد استمر الحال على هذا المنوال فترة تدخل خلالها اهلي محاولين اصلاحه واعادته الى صوابه ولكن محاولاتهم باءت بالفشل ولم تكن امامي سوى اللجوء الى الطلاق لانقذ بجلدي من براثن زوج بخيل وطماع.

راي الشرع

الدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تناول هذا الموضوع من وجهة نظر شرعية حيث قال: لقد جاء الاسلام بصفات كريمة دعى الناس اليها بعامة والمسلمين بخاصة وراينا وهو يؤكد على مكارم الاخلاق التي كانت عند العرب ويدعو اليها ويعالج اخلاقا اخرى تلك التي كانت دون المستوى السماوي المطلوب للانسانية ولعل من هذه الاخلاق والصفات الحميدة التي ايدها الاسلام من جهة ودعها وحث عليها من جهة اخرى هي الكرم وفي مقابل ذلك فقد نهى الاسلام عن البخل وانكر على البخلاء بخلهم.

وينصح الدكتور قائلا: نصيحة نوجهها لانفسنا ولقرائنا .. ان الدين، الفطرة، العقل، الطبع والرجولة كل ذلك يقتضي ان تتجلى معاني الكرم بكل مفاهيمه الايجابية وعطائه الفعال لسعادة الدنيا من جهة ورضى الله وسعادة الاخرة من جهة اخرى.

راي الطب النفسي

ونقلنا اسئلتنا الى الدكتور اسامة عبدالقادر اختصاصي طب نفسي فاجابنا قائلا: الزوج البخيل او الشخص البخيل بشكل عام شخص يحب ذاته ومقتر على الاشخاص الذين يعيشون معه وتغلب عليه اعراض الاكتئاب ويحاول دائما ان يعطي انطباع شيء عن نفسه للاخرين وكما يؤثر بخل الزوج على علاقته بزوجته حيث يقصر في اداء واجباته التي فرضها الشرع والقانون مما يؤدي الى نشوب الخلافات بينهما وكما يدفع بخل الزوج الزوجة ان تلجأ الى اهلها وجيرانها ولو ان تسلك اي سلوك لتلبي احتياجات وضروريات بيتها واطفالها .. وقد يدفع بخل الزوج اغلب الزوجات لان يطلبن الطلاق وهذا ما يؤثر على الاسرة بشكل عام.■



مع شوفير كمبيوتر

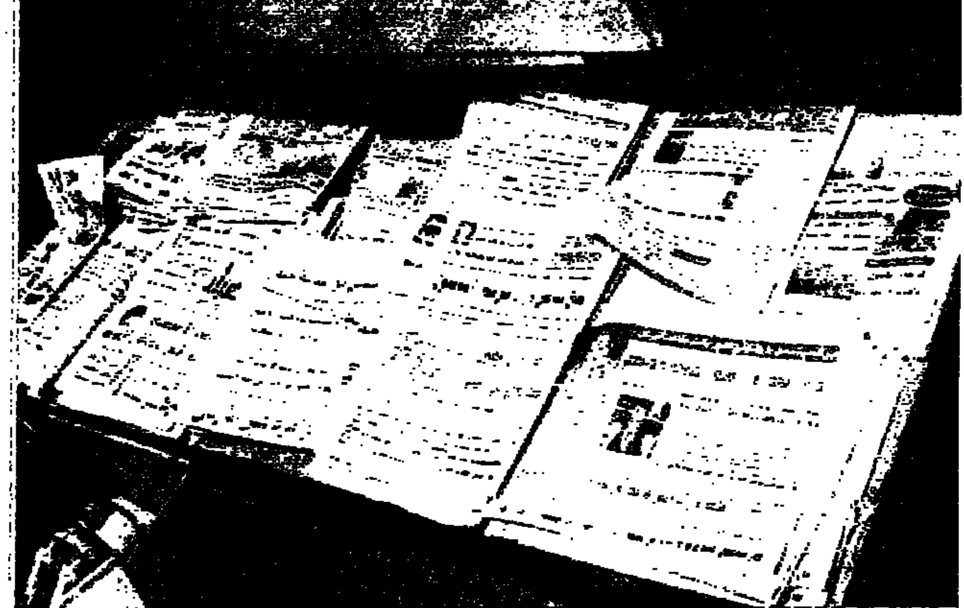
● انت وينك يا نعيم انا من اسبوع دايخ عليك
- خير عسى ما شر
● على ايش صرت ترجف يا بني انا بدي اعمل معك مقابلة
- الله يريح الك اذا هيك ماشي بس الله يخليك لا تحكي معي في السياسة او الانتخابات لان الحكي في هيك امور ما بجيب غير وجع الراس وارتفاع الضغط
● انت شو تخصصك يا نعيم
- فني مختبرات
● يعني بتعرف كباسيل الاستلهابات
- طبعا
● كيف صارت هاي من فني مختبرات الى فني كمبيوتر ومخرج كمان
- بيني وبينك انا زلة ظليت أبحث عن شغل وما لقيت وقلت لحالي يا ولد بدل ما تبقى عطال بطال وبكره تصير صايع ضايع وهامل برخصه لازم تشوف لك شغله تعيش من وراها احسن لك حتى تحفظ مية وجهك.
● ليش اخترت الكمبيوتر
- بصراحة انا عندي هواية الرسم واتمتع بخيال واسع فاخذت دورة كمبيوتر وزي ما انت شايف صيتي فاقع بين عربان الجرايد.
● ما حكيت لي كيف عويناتك يعني ما انعميت من كثر ما انت مطبس على الكمبيوتر.
- اي على ذمة الدكتور اللي عمل لي فحص نظر قبل عدة ايام قال لي يا ذكر الله انت يا نعيم نظرك ٦/٦
● ماشي بس انت يا نعيم اي صفحة بتمز وانت بتشتغل باخراجها في الجريدة
- والله الصفحة الاخيرة
● اكيد لانها الصفحة الاخيرة وممكن بعدها ترتاح من العدد
- اي عدد واي تعب اي انا بموت في الصفحة الاخيرة لانها مليانه صور نسوان فارعات دارعات وانا بطبعي بحب هيك قصص
● كيف الشغل بشكل عام ..
- يعني مش بطال
● شكرا يا نعيم انا بدي اروح «هلا» اشتغل الصفحة الاخيرة ولحط فيها صور غير شكل حتى تغذي نظرك وتشتغل زي البشر
- ماشي يا ابو عبدالله بس بسرعة الله يخليك علشان ما اعملك زفة وبعدين أشطب اسمك من مواضيعك.






البلاد تستطلع اراء القراء حول الصحف الاسبوعية!!

ماذا يقول القرّاء حول الصحف الاسبوعية؟!!



■ احداهن: اطالع الزوايا والابراج بصفة دائمة!!

■ احدهم: بعض الاسبوعيات تخاطب فئة معينة من المراهقين!!

ان موضوع الصحف الاسبوعية موضوع شيق مثير وذلك لتمايز اراء الناس حوله تمايزا كبيرا.

وعلى الرغم من كوننا صحيفة اسبوعية تعتد بنفسها وبكتابتها الا انها لا تكتفي بذلك بل ترى ان القارىء هو الحكم الاول والاخير ولذا فقد ارتأينا ان نقوم باستطلاع اراء القراء، والاستماع الى وجهات نظرهم ونقدهم البناء. فليس من شيمنا الركض وراء الجملة البيضاء الخالية من الشوائب.

الطالبة ابتسام احمد بدوي (كلية الصيدلة في جامعة الاسراء)

توجهنا بالسؤال الى الطالبة ابتسام حول مدى اهتمامها بالصحف الاسبوعية وان كانت تحرص على شرائها او قراءتها كل اسبوع فاجابت انها لا تحرص على شرائها او قراءتها باستمرار وذلك يعود الى ان معظم الاخبار الواردة في هذه الصحف مبالغ فيها مما يجعل القراء يفقدون الثقة بها ويؤدي ذلك الى عدم المبالاة او الاهتمام بما فيها والطالبة ابتسام تفضل الصحف اليومية.

لان الاخبار الواردة في الصحف الاسبوعية قد سبق نشرها في صحف اخرى فهي تكرار لما سبق ليس الا.

وتأمل الطالبة ابتسام ان تتطور الصحف الاسبوعية اكثر وتصبح هادفة اكثر فتخاطب افكار الطالب وآماله وعقله.

الطالب مطلق فايز الزعبي «جامعة جرش ادارة اعمال» يرى بان الصحف الاسبوعية مليئة بالاكاذيب والقصص المخترعة وفي نفس الوقت مسلية وترفيهية على الرغم من سلبياتها وهو لا يفضل جريدة على غيرها من الجرائد وهو يطلب من الصحف الاسبوعية الصحيح فهو الذي يدم ولا يدوم الا الصحيح.

والصحف الاسبوعية تمثل بلدا وعليها ان تحافظ على مستواه.

اما الطالب امجد ابراهيم جرار «جامعة الاسراء، محاسبة سنة ثالثة» فقد اشار الى مواضيع القتل والاغتصاب التي تعج بها الصحف الاسبوعية بحيث تجعلنا وكاننا في مجتمع امريكي وهو يأمل من الصحف الاسبوعية ان تكون صادقة وان تتأكد من مصدر الخبر وعلى العموم فهو يقرأ الصحف الاسبوعية كلما تسنى له ذلك.

اما التاجر صايل ظافي الفايز فقد اشاد بالصحف الاسبوعية وهو يحرص على قراءتها كل اسبوع ويفضل الاشعار النبطية.

الطالبة روحية ثابت بكالوريوس لغة انجليزية تقول بان الصحف الاسبوعية غير جادة لا تفيد بقدر ما هي عليه الصحف اليومية: وهي تتابع الزوايا باستمرار وخصوصا الاجتماعية وتطالع الابراج دائما وتأمل من الصحف الاسبوعية ان تركز على الجوانب الاجتماعية والعالمية وطرح الحلول المناسبة لها وان توازن بين الجدية والموضوعات الهزلية. اما محمد الشيخ صاحب صالون حلاقة فهو يفضل الصحف اليومية لانها تحت الرقابة وكلامها مقنع وليس فيها مواضيع تافهة وتعطيل ايضا المواضيع السياسية والرياضية والاعلانات الهامة ويتمنى من الجرائد الاسبوعية ان تطرح موضوعات بناءة وقيمة لان اكثر ما يعرض فيها صور اثارة هدفها عمليات تسويق ليس الا والدليل ان معظم الذين يشترونها من الشباب المراهقين.

الاستاذ رزق جابر - ماجستير فيزياء

يرى الاستاذ رزق ان الجرائد الاسبوعية هي الصفحة الاولى فقط فهي تصب اهتمامها على الاثارة كل ذلك على حساب مشاكل وهموم المواطنين وهي تجمع بين الجد والاثارة لكسب عدد اكبر من القراء ولقد اضاف الاستاذ قائلا. وان كانت بعض المجتمعات تقبل هذا الاسلوب لكننا مجتمع محافظ ومحتشم نوعا ما.

الطالبة ميسون خلف - كلية العلوم الادارية جامعة الاسراء

تفضل الطالبة ميسون الجرائد الاسبوعية احيانا لكونها تطرح امور ضمن الحياة يجب الانسان ان يتمتع بها وهي ايضا تفضل قراءة مشاكل الناس وقصصهم ومطالعة اللقاءات مع الفنانين وهي اذ تمنى على الصحف الاسبوعية ان تكون موضوعاتها اكثر صدقا.

الطالب احمد ابو الراغب الجامعة الاردنية.

البنات يمثلن نسبة كبيرة من قراءة الجرائد الاسبوعية فلا بد ان تكون للاثارة حدود لا تخدش الحياء العام.

وقد اصبح المراهقون يعاملون الجرائد الاسبوعية معاملة مجلات الاثارة واضاف قائلا: ان الانفتاح الديمقراطي لا يعني ما وصلت اليه الجرائد بتاتا وقد اصبح الانطباع العام عن الصحفي سيء للغاية فالنظرة الى الصحيفة اصبحت سلبية.

سلام حلمي .. طالبة توجيهي

انا افضل الصحف الاسبوعية على الصحف اليومية وذلك لانها اكثر حرية وليونة من الصحف اليومية فقد سئمنا الجمود والتبعية التي تمتاز بها الصحف اليومية.

ويكفي ان العاملين في الصحف الاسبوعية يضعون انفسهم تحت الضغط والخطر ويرهقون انفسهم ماديا ومعنويا لكي يظهروا حقائق ووقائع تحاول الصحف اليومية اخفاءها وعدم التطرق لها ونحن كاشخاص نعيش في هذا الوطن ونشعر بالمسؤولية اتجاهه من حقنا معرضة الجوانب السيئة في مجتمعنا وهذا ما تفتقر اليه الصحف اليومية مما يضطرنا للاهتمام بالصحف الاسبوعية بغض النظر عن بعض السيئات التي تحويها هذه الصحف مثل المبالغة والتكلف وبعض السخافات التي تقلل من قيمتها وقوتها.

رامي عقله الرواشدة: الجامعة الهاشمية

ان الصحف الاسبوعية تلعب دورا هاما في خلق شباب فاسد مايع يركض وراء المتعة والاثارة ويرى بان الصحف الاسبوعية تثير البلابل وتروج الاكاذيب لتسلط الاضواء حولها.

اراء اخرى

مجموعة كبيرة من الناس قالوا بانهم لا يقرؤون الصحف الاسبوعية ولا اليومية ولا الشهرية ولا السنوية.

وعندما سألناهم اي المواضيع يفضلون قراءتها اجابوا: بانها تلك المواضيع التي لم تتعرض لها الصحف على الاطلاق.■

■ آخر: الصحف الاسبوعية تجمع بين الجد والاثاره!!

■ آخرون: لا نطالع الصحف الاسبوعية او اليومية اطلاقا !!

■ طالبة توجيهي: افضل الاسبوعيات على اليوميات وذلك لجرأتها !!

ظاهرة انحراف الاحداث الى اين؟!!

اطفال يتناولون الحبوب المخدرة .. ويشمون (الآجو)!!!

ان ظاهرة انحراف الاحداث من اخطر الظواهر التي تعاني منها المجتمعات والتي تؤدي شار الجريمة والفساد في المجتمع والخروج على القانون.

وفي المجتمع الاردني تشهد هذه الظاهرة اتساع بشكل ملحوظ ولعل من اهم اسباب هذا حراف وخاصة الاحداث التي تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ١٨ سنة تعود الى عدة عوامل ها: التخلف الاقتصادي، تدني المستوى التعليمي، انتشار الفقر والبطالة والتي تدفع نحرفين عامة لايجاد بيئة تشجع على الجريمة والخروج على العادات التي يالفها المجتمع، ب التفكك الاسري دورا كبيرا في زيادة نسبة الانحراف للاحداث الذين لا يلقون اي رعاية ماعية من قبل اسرهم.

وهناك عوامل اتصالية تطرح ا اعلامية سلبية التاثير على حدث مثل دور السينما، ساتلايت، الفيديو وكل هذه مل تساهم في جلب سلوكيات بية لا تنسجم مع التقاليد راف ال سائدة في مجتمعنا.

لعل فترة المراهقة للحدث ر من اصعب المراحل في تلك لة يحدث متغيرات فسيولوجية كولوجية دون ان تواكب هذه لة توجيه او رقابة من قبل رة او المجتمع فعدم وجود ء الوقائي تساهم في حدوث لات نفسية عند الاحداث مما الى ارتكاب الجرائم والخروج القانون.

نقف على بعض الحالات ث اسباب المشكلة ومحاولة الحلول.

- طفل لا يتجاوز الثانية عشرة من العمر يضع سيجارة بين شفتيه، كمتمرس منذ سنوات خلت.

- واخر يضع الة حادة (شفرة) بين اسنانه تحسبا لاي طارىء.

- وهناك من يجتمعون في مكان خال يستنشقون التنر (الآجو) بشكل دوري.

- وهناك من يمارس الادمان على المواد الكحولية والحبوب المخدرة المتعارف عليها بالارتين والصليبا تلك حقائق مشاهدة مسموعة ومقروءة ومن الدراسة تتشابه الاسباب مع اختلاف الظروف لكل حالة.

يقول (س) انه بدأ بالتدخين في سن العاشرة عندما كان يتسرب من المدرسة ويذهب ورفاق السوء المنحرفين الى بعض الدكاكين ويحصلون على السجائر حيث يحصلون على النقود بطريقة جمع علب المشروبات الفارغة وجمع النحاس.

ثم بيعها بعيدا عن عيون الاهل الغير مكترثين وكذلك المدرسة.

ويقول س ان والده متزوج من اربع زوجات ويبلغ عدد الاخوة ٢٢ يعيشون في نفس البيت حيث الاب مصدر الدخل الوحيد للاسرة وكذلك انتاج الصغار من بيع للعلكة، وصواني الحلويات - واحيانا جمع البلاستيك والنحاس وذلك على مدار اليوم.

بالنسبة لحالة ع اجابني خلال لقائي به وسؤالي حول ادمانه شبه اليومي على المشروبات الكحولية بانه كان طالبامتفوقا في المدرسة وقد تركها بسبب مضايقات زوجة ابيه واجبارها اياه ان يبيع القهوة ولا يسمح له بدخول البيت اذا لم ينفق ما بحوزته قبل المساء، حيث يحاسب حسابا عسيرا اذا لم يأت بجميع النقود، ترك البيت بتحريض رفاق السوء الذين كان يمارس ادمان الكحول برفقتهم.

وهناك رفيق له من نفس المجموعة يكبره سنا عندما سألته اجابني بلا مبالاه مع ثقة بنفسه ايا خوي انا اسكر واحب اتناول الحبوب المخدرة من الطفر لا عمل لي لانقود في جيبي اهلي صباح مساء في نزاع لا ينتهي.

حيث طلقت امي مرتين ثم عادت الى البيت وفي البيت لا يكفون عن المشاجرة والسباب والشتائم.

فلا اجد شيئا افعله سوى ان اشرب واتناول الحبوب مع بعض الشباب والمشاجرات مع فلان وعلان وهذه القصة.

نتيجة لما سبق نستنتج ان هؤلاء الاحداث وممارساتهم التي تعود بالضرر على المجتمع اسبابها تنحصر في الظروف الاسرية السلبية المختلفة وعدم ايجاد الرعاية الاسرية الصحية ولجوئهم الى مجتمع الفساد.

ولعل هناك دور للمجتمع ومؤسساته في الحد من تلك الظواهر والسلوكيات عند الحدث فهناك مراكز اصلاح ومؤسسات رعاية اجتماعية خاصة بالاحداث التي تقدم الايواء والرعاية ودراسة الاحوال النفسية والاجتماعية من خلال الاخصائيين الاجتماعين الذين يراقبون سلوك ذلك الحدث ومحاولة الوقوف على مشاكله وايجاد الحلول.

وكذلك لا يمكن اغفال اهم دور عدا دور المؤسسات الاجتماعية فالاسرة تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في الحد من انحراف الصغار من خلال المتابعة ومراقبة السلوك والرعاية النفسية والتوجيه والارشاد. ■

■ البطالة ... تدني مستوى التعليم .. التفكك الاسرى من اهم اسباب الانحراف!!!

انت و النجوم

الحمل: مشاكل تواجهك في العمل هذا الاسبوع كن صبورا وحاول تفهم الامور اكثر اوضاعك المالية في طريقها الى التحسن

الثور: فتور في العاطفة مع شريك حياتك، ابتعد عن العناد كوسيلة للتفاهم كن اكثر مرونة ولطفا معه فهو بحاجة لك حاول ان تكسب ثقة الجميع.

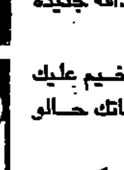
الجوزاء: تعاني من صعوبات مادية هذا الاسبوع، حاول البحث عن مشروع جديد يدر عليك مالا وخيرا صداقة جديدة تعرض عليك فاقبل بها.

السرطان: روتين قاتل يخيم عليك ابتعد عن الروتين في حياتك حالو التجديد.

فليس كل ما يتمنى المره يدركه.

الاسد: مشاكل تحيط بك في العائلة وتشعر بالاختناق حاول البحث عن متنفس لك لتزيل التوتر ولتكسب ثقة الجميع

العذراء: مفاجأة سارة في طريقها اليك هذا الاسبوع العاطفة ملتهبة هذا الاسبوع حاول التعبير عن مشاعرك افضل



الميزان: علاقة عاطفية في طريقها للظهور كن صبورا وواجه الموقف بشجاعة وتحمل كل ما يقال عنك فالنهاية تسير لصالحك.

العقرب: جو من التشاؤم يحدق بك ابتعد عن المشاكل كن متفائلا العاطفة متوترة هذا الاسبوع حاول ان تفصل بين مشاكلك وبين شريك حياتك.

القوس: عرض مغري يعرض عليك من شريك حياتك فكر بالامر مليا واقبل العرض لان السعادة في طريقها اليك.

الجدي: الغموض الذي تحيط به حياتك ليس جيدا لصالحك فهناك من يحاول ان يوقعك في المشاكل كن حذرا واكثر وضوحا.

الدلو: فرصة ذهبية تعرض عليك للسفر الى احدى الدول ادرس الوضع جيدا وحاول ان تكون اكثر عقلانية الجو العاطفي يخيم عليك هذا الاسبوع.

الحوت: صداقة جديدة تعرض عليك نهاية الاسبوع فاقبل بها وكن اكثر مرحا ولا تدع الفضول يقتلك وابتعد عن المشاكل.







امراض الصيف

■ الدكتور محمد الدلاهمة طبيب اطفال

كيف نجنب اطفالنا امراض الصيف وما هي اهم الامراض التي يمكن ان يتعرض لها اطفالنا خلال فترة الصيف؟

البلاد قامت بطرح هذا السؤال على الدكتور محمد الدلاهمة اخصائي الاطفال الذي اجاب قائلا:

«درهم وقاية خير من قنطار علاج»

ان من اهم الامراض التي يمكن ان يتعرض لها اطفالنا في الصيف

١- الالتهابات المعوية الاسهال والقيء

٢- امراض ارتفاع الحرارة

٣- التسمم الغذائي

٤- اليرقان، الدزنطاريا

٥- الحمى المالطية

وتنتج هذه الامراض بسبب الاهمال وقلة الرعاية الصحية الكافية وعن عدم توفير النظافة وعدم اخذ الحيطة والحذر بغسل الفواكه والخضروات وتعقيمها ومن ثم عدم اخذ الحيطة بتنظيف خزانات المياه وتعقيمها وهنا يجب ان تلعب الرقابة الصحية الدورية للمياه في المصادر والخزانات من قبل السلطات المسؤولة والمختصة بذلك ومن قبل اصحاب المنازل.

٢- في الصيف يكثر الباعة المتجولون وخاصة في الاماكن المكتظة وتباع هذه الحلويات مكشوفة ومعرضة للميكروبات وهذه كفيلة بعمل تسمم غذائي وامراض اخرى وتنتج عن تناول الحليب والالبان الغير مبسترة.

وينتج عن تناول الاطعمة التي تبقى خارج الثلاجة مدة طويلة من الوقت وهذه الماكولات تتعرض الى المكروبات وبالتالي تقود الى التسمم الغذائي.

وهذا التسمم بالنسبة للاطفال عواقبه وخيمة قد تقود الى الجفاف ونقص السوائل عن طريق القيء والاسهال وهنا يحصل عدم توازن وهذا ممكن ان يؤدي الى الوفاة او تلف بالدماغ.

اما اهم النصائح التي اوجها للامهات

١- الحليب الذي يعطى للاطفال يجب ان يراعى باعطاء كل وجبه بوقتها وعدم استخدام الحليب الذي يتبقى داخل الزجاجة مرة اخرى وانصح الامهات ان يرضعن اطفالهن رضاعة طبيعية لان هذا الحليب معقم ويجنب الاطفال الكثير من الامراض ويجب عند اعطاء الاطفال الحليب الصناعي غلي الماء مدة كافية وتعقيم زجاجات الرضاعة بعد كل وجبة والتخلص من الحليب الزائد

٢- في حالة ارتفاع الحرارة مراجعة الطبيب فورا خوفا من الجفاف والسحايا.

٣- على القائمين برعاية الاطفال في دور الحضانات عزل الطفل المريض عن بقية الاطفال تجنبا للعدوى

٤- غسل الخضار والفواكه والا تكون في متناول يد الاطفال قبل الغسل.

٥- يجب الاكثار من السوائل حتى لا يتعرض الاطفال للجفاف. ■



مبروك

● الزميل عقبة العبادي يهنىء الاخ والصديق العزيز زيد محمد العبادي بمناسبة عودته الى ارض الوطن من الولايات المتحدة الامريكية ويهنىء ابن العمة العزيز محمد العلاوين بمناسبة زفافه.

● الزملاء في القسم الاجتماعي يتقدمون بالتهنئة الى الزميل عاطف درويش بمناسبة عيد ميلاد السيدة زوجته الذي صادف يوم ٧/٢١ الف مبروك وعقبال ١٢٠ عام.

● حاتم ونصر وكاظم ويحيى عبدالرزاق العلوان واحمد ابراهيم العلوان يهنئون ابن العمة محمد العلاوين بمناسبة زفافه والف مبروك.

● الوالد والوالدة يهنئون ابنتهم الغالية نيفين صلاح المناصير بمناسبة عيد ميلادها الاول وكل عام وانت بالف خير والف مبروك.

● سمير محمود اللوباني يهنىء الصديق العزيز احمد علي ابو ناصر بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي اياد قباعر بمناسبة عودته سالما الى ارض الوطن وحمدا لله على السلامة.

● موسى جبر يهنىء عمته الغالية ام العبد بمناسبة وصولها سالمة الى ارض الوطن وحمدا لله على السلامة

● الاهل والاصدقاء يهنئون ثائر وثابت علي ابو ناصر بمناسبة الزفاف والف مبروك

● عائلة المهداوي والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي سمير المهداوي بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي توفيق بمناسبة خروجه سالما من المستشفى بعد اجراء العملية الجراحية الف مبروك.

● الوالد والوالدة والاهل والاصدقاء يهنئون ابنتهم الغالية داليا محمد بمناسبة عيد ميلادها الثامن عشر الف مبروك وعقبال الـ ١٠٠ سنة.

● عائلة ابو احمد تتقدم باجمل التهاني الى ابنهم فرحان بمناسبة عقد قرانه على الانسة سمر الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من فخري المشاهرة الى ابن عمه فيصل المشاهرة بمناسبة عقد قرانه على الانسة كوثر الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

مولود سعيد

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي علاء بمناسبة قدوم المولود الجديد عبدالرزاق وبالرفاء والبنين

● الاهل والاقارب يهنئون ابنتهم الغالية ازدهار وزوجها يحيى بمناسبة المولود الجديد والف مبروك.

● يتقدم السيد عطى مصطفى الى الصديق الغالي ممدوح وزوجته بمناسبة قدوم المولود الجديد الف مبروك.

● الوالد والوالدة يهنئون ولدهم الغالي يوسف وزوجته علياء بمناسبة المولود الجديد عزام والف مبروك.

● الاخوة والاخوات عامر ومحمد وزينه والولد والوالدة يهنئون ولدهم الغالي عبدالله وزوجته ابتسام بمناسبة المولودة الجديدة والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي تيسير بمناسبة قدوم المولود الجديد والف مبروك.

هو و هي

(٤٦)

● فتاة تبلغ من العمر ٢٧ عاما جميلة الشكل مطلقة ترغب بالزواج من شاب لا يقل عمره عن ٣٠ سنة ويقدس الحياة الزوجية.

(٤٧)

● شاب يبلغ من العمر ٢٦ عاما وسيم الشكل اعزب يرغب بالارتباط مع فتاة مثقفة وجميلة الشكل على ان لا يتجاوز عمرها ٢٤ عاما وتقدس الحياة الزوجية.

(٤٨)

● فتاة تبلغ من العمر ٣٠ عاما ترغب بالارتباط من شاب يقدس الحياة الزوجية على ان يكون مثقفا ويحمل شهادة جامعية وان لا يزيد عمره عن ٣٥ عاما.



انا فتاة ابلغ من العمر ٢٦ عاما احب شاب وقد مضت سنوات على حبنا صارحني بحبه اكثر من مدة الا انني لم اصارحه بشيء الان وقد انتابني احساس بان الامر يكاد ينتشر بين الناس من شدة حبي حاولت ان اخبر اخواتي بالامر الا ان اخواتي اخذن يستهزئن بالامر واخشى من ان ابوح لوالدتي فانا خائفة من ان اقول لها، ارجوكم ارشدوني.

■ عاشقة س

عزيزتي عاشقة س

انني اقدر لك ما تحمليه من مشاعر صادقة تجاه ذلك الشاب الا انك لم تذكري لي اي شيء عن راي والدك او اخوانك فيما يتعلق بامرك والمهم الان ان تكسبي ثقة والدتك واخوانك اكثر وكوني صبورة حتى تحققي احلامك مع شريك حياتك فالنهاية ستكون لك لان والدتك تسعى الى ان تراك سعيدة فحاولي ان تقنعيها باسلوب التودد والملاطفة وان شاء الله ان تتفهم والدتك هذا الامر وان توافق على ذلك الشاب ان يكون شريك حياتك.

اعزاؤنا القراء ..

هذه الصفحة خصصناها لكم. لنفتح المجال امام مساهماتكم لكتابة كل ما يجول في خواطركم وما تريدون اثارته من قضايا وآراء سواء كانت. سياسية .. ثقافية .. اجتماعية .. فنية .. او في اي مجال من مجالات الحياة المختلفة..

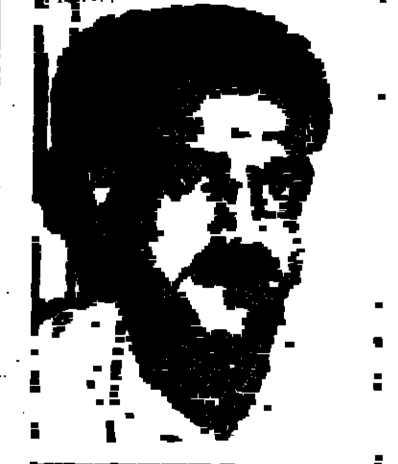
وستصل مساهماتكم الى من تشاءون عبر صحيفتكم "البلاد".

ونحب ان نذكركم بان غالبية الكتاب المشهورين دخلوا عالم الكتابة من بوابة القراء.

المحرر

● ملاحظة : ترسل المشاركات الى صحيفة البلاد - محرر صفحة الشاطر يحكي - مع ارفاق صورة شخصية مع الرسالة.

المشاركة السياسية



وصلتنا رسالة من القارىء هشام الملاح يشارك فيها في صفحة الشاطر يحكي حيث قال:

في ظل المجتمعات الديمقراطية ظهر المطلب الاساسي من قبل الشعب بضرورة المشاركة في الحياة العامة، حيث الشعور بالمسؤولية والانتماء الى الوطن وكذلك خدمة للاهداف العامة المتبلورة من المصالح العامة فالمشاركة في الحياة العامة هي من الضروريات الملحة التي بدات تطرق مختلف الطبقات بعد خطر دام لفترات من الزمن في فئة من فئات المجتمع وهذه المشاركة تعني الانخراط في العمل السياسي الذي يقع ضمن دائرة من الخطوط التي يسمح للبعض منه بتجاوزه والبعض الاخر لا يسمح بتجاوزه على الاطلاق اذا تعارضت المصلحة العامة مع المصلحة الخاصة.

والانتخابات النيابية هي الصورة الاكثر فعالية لمشاركة الشعب في انتخاب المرشحين الاكفياء وعن طريق مشاركة افراد الشعب وقطعانه في الوصول الى المقاعد النيابية التي تؤهل اصحابها المشاركة بشكل رسمي ومسؤول فالمعيار الاساسي والالهام في المشاركة السياسية هي الانتخابات والعملية التي تفرز من خلالها قطاعات المجتمع المختلفة من ينوب عنهم في الحكم وتحمل مسؤولية قيادة المجتمع وبذلك فان الوعي الحساس والادراك لعملية الانتخابات تؤدي الى تقدم المجتمع وتحقيق اهدافه. ■

الطموح والغاية

الرسالة التالية وصلتنا من القارىء (احمد عبدالقادر) يشارك فيها في صفحة الشاطر يحكي فقال:

الانسان مخلوق غريب الاطوار يملك الاحاسيس ويعبر عنه للشاعر التي تكمنه الاندفاع وراء تحقيق طموحاته واحلامه فالطموح عند الانسان هو الغاية التي يسعى لتحقيقها بكل السبل والوسائل المتاحة حتى وان بدى ان الطموح خيالي وصعب الانجاز.

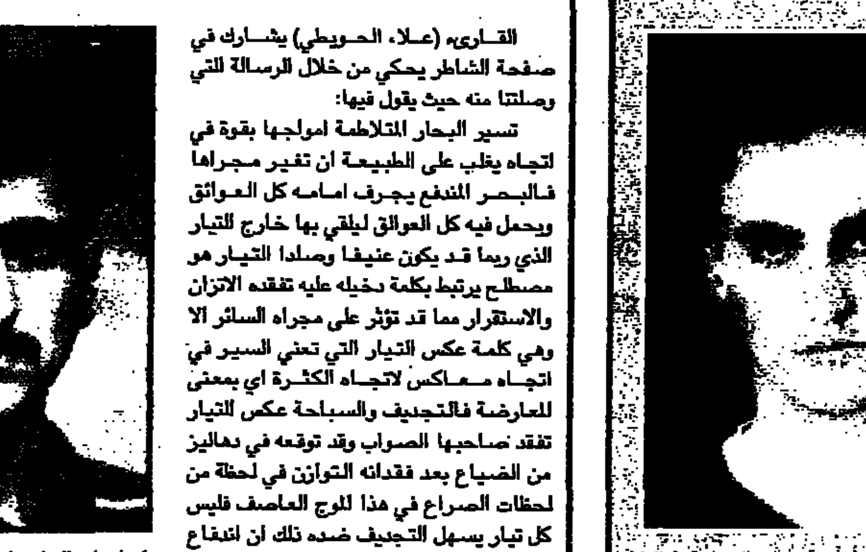
الا ان مسيرة الانسان لا تستمر دون ان توجد له طموحات واهداف فالطفل الصغير تتداخل في نفسه الاحلام لتخلق عنده الطموح التي تدفعه الى الحياة بثقة وعزيمة لتحقيق هذه الاحلام رغم صعوبة انواع الاحلام للاطفال خاصة عندما يحدد طفل لا يتجاوز عمره السابعة بان طموحه ان يصبح طبيبا.

فالطموح كبير جدا الا ان تحقيقه يأخذ وقتا طويلا من الزمن عن طريق رفدها بالصبر والمثابرة.

وعلى النقيض تماما فعندما نرى انسانا بلا طموح فانه اشبه ما يكون بمخلوق (حيواني) لا وجود له بين بني البشر فانتفاء الغاية وطمسها يفقد الانسان الشعور بالاهمية التي تحدث صدمة نفسيه تجعله يقبل على تصرفات شاذة لا يقبلها المجتمع مما قد يزيد في حدة معاناته ومعاناة من حوله من الاسوياء. ■

الموت والحياة





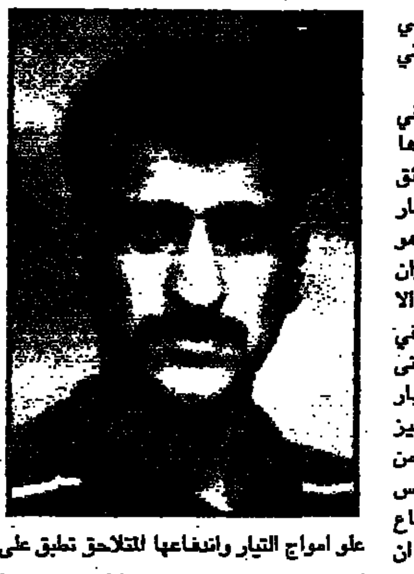
القارىء (خالد سعيد) وصلتنا رسالته التي بعث بها مشاركا في صفحة الشاطر يحكي حيث يقول:

الموت والحياة هبه من الخالق عز وجل ولا دخل للانسان بها على الاطلاق فحياة الانسان محكومة بالقدرة الالهية ولا سبيل للخلاص منها والموت هو الحكمة التي يستدل من خلالها الانسان على قدرة الله وعظمته فالموت بالنسبة للاشقياء هو الظلم والتعاسة لانتفاء عامل الدين عندهم مما يحطم القلوب لمجرد النطق فيه.

اما المؤمن بالله وقدرته فان الموت هو الوسيلة للاقاة خالقه فالموت معجزة الهية تجعل الانسان في مخافة دائمة من خالقه وهو لا يفرق بين طفل وشيخ او بين امرأة وعجوز.

فالكل سواسية عند الله والآيات القرآنية التي تحدث عن الموت والحياة كثيرة جدا وتكاد لا تخلو سورة قرآنية من ذكر هذه المصطلحات او من الاشارة اليها وهذه الحكمة الالهية ليست من اجل اضافة التاثير في نفوسهم وانما من اجل الايمان بالله وحده وبقدرته حتى يشعر الانسان بانه ضعيف ولا حول له ولا قوه فالموت وسيلة لا غاية عظيمة شرعها الله ولايدركها سوى المؤمنين بعدالة الله وحكمته. فالفرق كبير بين الموت والحياة والعاقل [illegible] حياته ما يسعده في الاخرة. ■

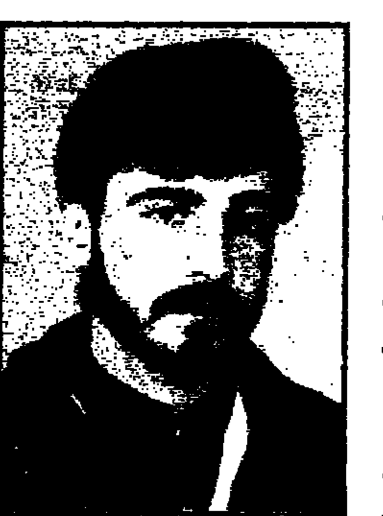
مجرى البحر



القارىء (علاء الحويطي) يشارك في صفحة الشاطر يحكي من خلال الرسالة التي وصلتنا منه حيث يقول فيها:

تسير البحار المتلاطمة امواجها بقوة في اتجاه يغلب على الطبيعة ان تغير مجراها فالبحر المندفع يجرف امامه كل العوائق ويحمل فيه كل العوائق ليلقي بها خارج التيار الذي ربما قد يكون عنيفا وصلدا التيار هو مصطلح يرتبط بكلمة دخيله عليه تفقده الاتزان والاستقرار مما قد تؤثر على مجراه السائر الا وهي كلمة عكس التيار التي تعني السير في اتجاه معاكس لاتجاه الكثرة اي بمعنى المعارضة فالتجديف والسباحة عكس التيار تفقد صاحبها الصواب وقد توقعه في دهاليز من الضياع بعد فقدانه التوازن في لحظة من لحظات الصراع في هذا الموج العاصف فليس كل تيار يسهل التجديف ضده ذلك ان اندفاع بعض التيارات العتيدة لا يستطيع احد ان يتحمل عواقب السباحة ضدها وحتى الغطاس الماهر الذي تملؤه روح المغامرة والصراع ضد الطبيعة قد يكون ضحية جسيمة نتيجة تمرده على التيار الذي يحارب كل من يعارضه [illegible] جدا فالعوائق كفيلة بان تحجب الرؤية على الغواص او المجدف المتمرد او لن على امواج التيار واندفاعها المتلاحق تطبق على انفاسهم مما قد يؤدي الى هلاكهم وسمعنا الكثير من علق في دهاليز هذه التيارات الا اننا لم نسمع عن نجاح الكثير من الغواصين والسباحين الذين جدفوا يوما ضد احدى التيارات. ■

صراع الاضداد



وصلتنا رسالة من القارىء (داوود محمود صلاح) يشارك فيها في صفحة الشاطر يحكي التي قال فيها:

الحياة امل وتطلع وشوق وحنين خذلان وتراجع ويكمن سحرها بهذا التناقض، كالشمس تشرق وتغيب عن الوجود المنسوجة بحب من الخلود فنحن بحاجة الى اشراقها واطلالها كما نحن بحاجة الى مغيبها وهنا يكمن الاثر وتتداخل الاضداد وباجتماعها نتعرف على سر جمال الحياة الم ولذه سعادة وشقاء حب وحرمان اما ن وخوف نور وظلام حياة وموت الاضداد وصراعها تمنحه البقاء وتزيل عني عناء الوجود. الرجل والمرأة ضدان متناسقان لا يعيش احد منهم بمعزل عن الاخر كما عند باقي الاضداد المتلازمة المتشاربه المتأججة الصراع وبذلك تكون الاضداد سبيل للحياة كما هي سبيل للخلاص. ■

كيف نصنع الفنان







وصلتنا الرسالة التالية من القارىء (مصطفى النعجاوي) التي يشارك في صفحة الشاطر يحكي حيث قال:

كثيرا ما بدات تظهر على الساحة الفنية والغنائية بعض المطربين والمطربات الذين لا هم لهم سوى اداء الحركات الراقصة والتي تمتزج بموسيقى صاخبة التي تزعج القلوب بنغماتها كما ظهرت في ساحاتنا الفنية الكثير من المطربين ذوي الاصوات الشاذة التي لا تعبر عن الكلمات بقدر ما تعبر عن حروف ضائعة في الحان خافتة في بعض الاحيان فاللحن الرائع يطرب الاسماع ويثير في النفس الاوجاع والمشاعر الخفية معبرة عن انسجام الناس معها وتواصلهم في حلقات من الاستمتاع والمرح والكلمة الفنية هي الاداء الذي يميز كل مطرب عن اخر مما قد يحسن من اداء الفنانة او لن يكون عامل لهبوطه في المجال الفني فالتقاء اللحن والكلمة في اي فنان صاعد يبشر في نجاحه على المستوى الفني واذا خفتت الكلمة واضطرب اللحن يؤدي ذلك الى ضياع الفنان وتحطيم مستواه الفني. ■

قفشناك..

■ يقفشها : نادر داود



ول عليك

شو مالك يا زلمه صار لك «ساعة» وانت عمالك بتبحبش على عقرب الثواني!!

دور عليه كويس بلكي تلاقيه ملزق ورا عقرب الدقايق!!

يا خوك هادا العقرب عملي مشاكل كثير كل ما حاول افصلهم عن بعض يحرد ويبطل يشتغل...

دخيل الله تشوف لي حل بسرعة

لحسن اسلمها لاقرب مخفر!!

غريب و عجيب

زوجها كاد ان يقتلها

وصلتنا رسالة من القارئة (مها ع) تشارك من خلالها في زاوية عجيب وغريب وكان نصها كالتالي:

في احد الايام قررت انا وجارتي (ام حسان) ان نقوم بشراء حاجاتنا من السوق في وسط البلد واعددنا العدة وخرجنا من المنزل في تمام الساعة التاسعة صباحا ورافقتنا طفلتي الوحيدة (حنين) البالغة من العمر اربعة اعوام وبدء يومنا هادئا ومتناسقا.

واثناء تجوالنا في السوق توجهنا الى احد محلات الملابس لشراء بعض الملابس التي بدت جميلة وفاتنة بالنسبة لنا واطلنا الحديث عن هذه الملابس واثناء حديثي مع جارتي تعالى صوت «حنين» في البكاء التي طلبت مني ان اشتري لها لعبة عروسه فاجبتها بان طلبها سيتحقق بعد خروجنا من المحل وبعد مرور مدة ليست بقصيرة قررت الخروج من المحل بعد دفع الثمن لصاحب المحل فنظرت صوب حنين فلم اجدها عندها شعرت بخوف شديد .وانطلقت ابحث عنها في ثنايا المحل والذعر مغروس في نفسي . فانتبه صاحب المحل لامر الطفلة وقال لي: انه شاهد طفلة كانت تقف على المحل الا انه لم يأبه بامرها ظنا منه ان الطفلة لا تمت الي بصله وعندما سمعت ما قاله انطلق لساني بالصراخ وكان الم شديد احل بي ثم هرعت مسرعة للخروج من المحل حتى وصلت الى طرف الشارع والدموع تسيل مني دما وحاولت النظر في كل الاتجاهات والمداخل عسى ان اجد طفلتي حنين من بين عشرات المارة ولكن دون جدوى.

وامتزج خوف جارتي على طفلتي مع ما اصابني من فزع لتفقد صوابها فاخذت بدورها تبحث عن الطفلة وهي تنادي بعلو صوتها ولكن لا مجيب لها وعندما مضت ربع ساعة على اختفاء (حنين) كادت الاوهام تفتك بنا حتى اصبحنا نضرب «اخماس في اسداس» وبدأت نظرات الاستغراب تلاحقني من قبل المارة انا وجارتي (ام حسان) واصابني الفزع عندما ايقنت بان طفلتي قد لا اراها طوال حياتي فاندفعت خلف الاطفال انظر في وجوههم وانقلب وضع السوق رأسا على عقب حيث بدت الاثارة والدهشة تخيم على اوجه المارة.

وبينما كنا نبحث عن حنين صادفنا لاحد رجال الامن الذي اثرنا دهشته من التصرفات التي بدت علينا ومن صراخنا المتعالي، وعندما علم بامر الطفلة سارع الى طمأنتنا وطلب ان نضبط اعصابنا حتى يستطيع اخذ اوصافها كاملة، وفعلا تم الامر فاخذ رجل الامن اوصاف (حنيني) وابدى تفهما كبيرا حيال هذا الموضوع.

وقام بالبحث عن الطفلة بمعاونة عدد من رجال الامن الا ان الامر بدى مخيفا جدا بالنسبة لي ولجارتي فالطفلة بات امرها مجهولا ولا يوجد لها اي اثر نستدل من خلاله عليها اجهشت بالبكاء حتى اغمي علي فسقطت على الارض في تلك الاثناء كانت جارتي مذهولة بالامر وكأن المفقود طفلها - ولا سمح الله - وتجمهر الناس حولنا وكان المشهد يستدعي بالفعل تجمهر الناس حيث كنت انهرت تماما وملقاة على الارض وجارتي مصابة بدهشة وتوتر عصبي كبير الى ان جاء احد المارة وقام باسعافنا بعد ان تم استدعاء سيارة اسعاف لتنقلني الى المستشفى.

وفي هذه الاثناء لم اشعر بما يدور حولي وعندما وصلت سيارة الاسعاف الى المكان الذي اقبع فيه وتم اسعافي الى اقرب مستشفى لاتلقى العلاج ولم ترافقني جارتي في محاولة منها ان تجد الفتاة على مقربة من السوق او على امل ان يلتقط احد المارة الفتاة ويبحث عن اهلها ودارت هذه الاحداث على ما يقارب الثلاث ساعات متواصلة وزوجي لا يعلم بالامر كما ظننت. وعندما استيقظت من غيبوبتي وجدت نفسي في سيارة الاسعاف لتواكبني الدهشة فنظرت لمن حولي واستفسرت عما اصابني لاكتشف ما اصابني فازدادت حالتي سوءا وبدأت اصرخ بعلو صوتي منادية طفلتي وعلى الفور وصلت سيارة الاسعاف الى المستشفى وادخلت الى غرفة الطوارىء حيث تم تشخيص حالتي والتي اجبرت من خلالها على ابقائي في غرفة الانعاش لا تلقى العناية المركزة وعندما حضر الطبيب للشرف على علاج حالتي كنت في وضع عصبي متوتر جدا فحاولت النهوض من على السرير لاخرج من المستشفى لاواصل البحث عن حنين .. الا ان الطبيب منعني من النهوض وبدأ يهدأ من روعي طفلتي.

كانت عبارات الطبيب مؤثرة في نفسي، الا ان المرارة كادت ان تنفجر في احشائي. الطبيب وشيئا فشيئا بدأ الطبيب يخفف من توتري واخبرني بانه يعرف الكثير من رجال الامن الذين قد يستطيعون ان يعثروا على الطفلة وفي اثناء حديثه اكتشف الطبيب بان زوجي لا يعلم عن الامر شيئا فطلب مني ان اخبره حتى يباشر بنفسه البحث عنها ولكي لا يقع في دائرة الخوف والشك كثيرا وفعلا قررت مهاتفة زوجي واطلاعه بالامر ..

وكانت المفاجأة الصاعقة عندما اجابني على التلفون في المنزل طفلة صغيرة لم اكد اعرف صوتها وتداخلت الامور عندي حيث خشيت ان الهاتف الذي اقصده قد حكم عليه بالخطأ فاكدت مهاتفة الرقم نفسه بعد اقفال الاولى بمجرد سماع صوت الطفلة فردت الطفلة نفسها ولكن لم تتحدث طويلا فاجابت من ترددي عندما دخل الصمت في ذاكرتي ..

ومضت لحظة ليجيبني زوجي على الهاتف وكأنه كان يتوقع الاتصال من مدة طويلة جدا فسألني اذا كنت زوجته .. جرى هذا الحديث وانا صامته افكر بامر الطفلة التي اجابتني لينطلق لساني بشعور عفوي فسألته عن حنين فقال لي: بانها موجودة معه في البيت عندها لم استطع احتمال الصدمة فسقط الهاتف مني ووقعت على الارض ولم انطق ولو بكلمة واحدة. وبعد مرور نصف ساعة استطاع زوجي معرفة ما جرى لي من خلال جارتي التي اعلمته بكل ما جرى لنا وهي لا تعلم عن الطفلة شيء حيث تفاجأت هي الاخرى بخروج الطفلة من امامها وكادت ان تفقد صوابها لولا ان تدخل زوجي وطمأنها واخذ يهدىء من روعها .. وبعد ذلك وصل زوجي الى المستشفى والطفلة حنين معه ودخل الى غرفتي وانا حائرة في امر الطفلة وما جرى من احداث وعندما وقع نظري على حنين اندفعت نحوها وحضنتها وقبلتها بحرارة لم يسبق لي ان شعرت بهذا الشعور وبعد ان استدركت مشاعري وحصرت تفكيري استفسرت عن هذا الموقف الغريب فاجابني زوجي بانه كان قد رأى حنين وهي واقفه على باب المحل فتقدم نحوها الى ان رأته التي بادرت حنين في الركض نحوه وحاول ان يمازحني قليلا الا ان مزحه كاد ان يقتلني ويقتل جارتي على طفلتي فاعتذر مني اشد الاعتذار واكد بانه سوف لا يعود لمثل هذه المواقف الخبيثة ولم اعد استطع بعد ما جرى ان اترك طفلتي مع من كان حتى ولو كان زوجي. ■

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم

قبلك عن الانذال بعد مبسانيه
قبلك ذياب الخيل عن ديرته شام
وبالك رفيق السوء حذار تباريه
وبطف حلالك عن حلال للايتام

روائع

لا تهدمين الليل في سكة افراق
الليل .. رجم الروح خليني ارقى
ليلي .. حياة تنتهي بيد الاشراف
خليني احيا الليل .. يمديني اشقى

بادية وحضارة

يللي عليك العين .. يحق لك تغتر
دامك ملكت الزين .. ماظن فيك تخسر
قلبي انا المسكين .. اهو اللي بس يخسر
انت مليت الروح ... في نورك وحسنك
ما تدري لما تروح ... ولاّ احرم منك
الجرح يصير جروح ... واقول انا مقدر
جيتك انا بكل ذوق .. صافي وعلى النيه
ارحم ذليل الشوق ... ما تسوى هالدنيا
لا تشوف نفسك فوق ... الله عليك اكبر

غناء : محمد البلوشي

اختيار : محمود بدير / قطر

صورة وصدى





آلو...

طاب مساؤكم .. (يا الربع)
فانني ارى عن بعد
قافلة اغاثة .. قادمة
ارجو ان ينام (جوعكم)
هذه الليلة

عين الواحة

• ابو سلطان

اعتذار ... ابو سلطان متعب

يعتذر الزميل عطاالله الهقيش عن كتابة مقالته لهذا الاسبوع بسبب الحالة الصحية.

واسرة البلاد تتمنى الشفاء العاجل لهرم واحة البلاد على ان يعود ان يعود ابو سلطان كما كان في ادائه المتميز دوما مع الايام القادمة ان شاء الله. ■

ركن الألغاز

اسالك عن بنت تشيل البحر شيل
والارض وشعوب على الارض يمشون
ميته ولا تنطق ولا بيدها حيل
يشيلها ورعا كما شال بالون
وياما جراله في حياته بهاديل
ناس مدحوها وناس فيها يسبون

■ جايز جزاع النوارسه

• ملاحظة •
تمن من حل اللغز المنشور في العدد القبل الماضي السيد الشوشي الزين وهو (الليل والنهار).

وقفة مع الاغاني الاردنية

• يكتبها خالد الرديني المطيرات

ان هذا الفن الذي الصقه الاستاذ الجهيذ بالبادية لا علاقة له بها مطلقا ولا يقر به احد من ابنائها ولو ان الاستاذ خرج من الجدران الاربعة التي حبس نفسه بينها وخرج لدراسة الفنون الشعبية التراثية البدوية على ارض الواقع لتغيرت قناعاته وخرج بنتائج تغني التراث الاردني.

فهذا الباب ما زال خاليا من الرواد الجادين كما ان استاذ الجامعة فيما اعتقد بل واجزم يجب ان لا يكتفي بالدراسة النظرية والقاء المحاضرات النظرية بل يجب ان تكون الكليات الجامعية على اتصال دائم بالمجتمع كل حسب اختصاصه ولا معنى للشهادات ان لم تخدم المجتمع قولا وعملا ولا معنى لها ان لم تبرز وتغطي جميع جوانب حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والفكرية فهنا يخرج الباحث او الدارس بحقائق لا مجال فيها للحدس والتخمين والقاء الاحكام على عواهلها.

وقد استغربت ما ذكره الاستاذ في معرض المقابلة عندما قال انه شاهد مجموعة من التسجيلات من الارشيف للاغاني والربابة بقصد دراستها والاغاني لعبده موسى والمقصود بالدراسة دراسة الفن التراثي البدوي - ان فن البادية التراثي والربابة البدوية ليست في بلاد الواق واق ايها الاستاذ بل هي ما زالت ماثلة حتى يومناهذا تناقلها الخلف عن السلف بنفس الشكل والمضمون والاسلوب في طول باديتنا وعرضها من العقبة حتى الحدود السورية ولا حاجة بك للرجوع للارشيف لدراستها فما عليك - كان الله في عونك - الا ان تشد الرحال الى احدى بوادينا الجنوبية او الوسطى او الشمالية وهي لا تبعد عن العاصمة عمان او المفرق او معان سوى بضع كيلومترات ووسائل المواصلات كما تعلم متوفرة بدءا من الباص الشعبي وانتهاء بالشبح ولن ادعوك للقيام برحلة جنونية على طريق فاسكوديغاما اوبياز او امريكوفسبوتشي فهؤلاء مجانين كلفوا انفسهم العظيمة ما لا تطيق ونحن لا نكلف انفسنا ابسط طاقاتها فنحن لا نجد في البادية التي وجد فيها الاصمعي والاصفهاني والكسائي متسعا من الادب والتراث واللغة والمساحة لا نجد فيها موطىء قدم بسبب التقليد الاعمى وحب الراحة على العمل وبسبب التقليد الببغائي والرغبة في الحصول على النتائج جاهزة دون تكليف انفسنا عناء البحث والاستقصاء والدرس.

• يتبع الاسبوع القادم

المشاعر

ان قلت احبك يا لفظي قلتها زيف
وان قال قلبي عافكم قلت كذاب
بعض المشاعر كنها غيمة الصيف
تعتم سمانا لحظة ثم تنساب
احيان حبك يعتلي كل توصيف
وينظر غلاك بداخلي بيد واهظاب
واحيان حبك عنه الخافق ايعيف
حيث ان قلبي بالهوى طايل المناب
قلبي طروب وللهوى به سواليف
يوم يحب ويوم عايف ومرتاب
مشتاق لك بقولها دون تكليف
مشتاق لك وللي جعلنالك احباب
شوق الكريم لدلة البن والكيف
وشوق الفتى لظمة السيف واحراب
والله احبك واعشقك عشق ايخيف
عشق سباني والقوى اظفاري غاب
ودي تكون اليوم غمدي وانا السيف
وودي تدارى خافق بالهوى ذاب
وان قلت احبك صادقة ما بها زيف
هذي الحقيقة خافقي كان كذاب

العذارى

شرعت يابي لك وللحب الاول
في طيبة اللي ما اجرحوه العذاره
حلمي بكر وانتي احلامك تجول
من يوتها فضت غشاء البكاره
عواطفك «ريموت» بيدك تحول
تلعب على حبل الهوى في شطاره
لك مدرسة منها فؤادي ذهول
في عينك الدنيا مجرد تجاره
علمتني كيف ارتشي وتسول
مقابل اعطي من احبه اشاره
كيف الوعد لو دونه الوقت طول
انهيتي مفعوله بكيفي دمارد
تلميذ موسيقاك غنى ومول
طبعك انا ذا اليوم ارفع شعاره
لو قلت احبك .. قلت لك كان اول
لو قلت تكره قلت اسم العذاره

■ احمد الكور الصخري

الفرقه

يا فرحتي في شوفتك عقب الاغياب
فرحة لقاكي اليوم جدد شبابي
ما تنوصف ساعة وقوفك على الباب
اشوف روحي مقبله وش عذابي
نسيت انا من شوفتك كل ترحاب
لا ..لا تلوم القلب يكفي عذابي
هيا تعالي واجلسي زينه احباب
اشتقتلك يا شوق شوق اختلابي
تبسمي لي وامسحي دمع الاهداب
ولا تخجلي من ضمتي لا تهابي
خفق عذاب الشوق لاصرت متعاب
واشكي همومك لي واشكي صوابي
ولا تساليني قدر حبك والاسباب
حالي تقول الحال وقصة جوابي
عندي بقايا شوق من بين الاجناب
تكفي العمر كله وباقي حسابي
منكي حدمني سافل النفس كذاب
وانا حسيته من غوالي اصحابي
انا كنت اناحر ومن خير الانساب
لعاف وده عقب امر جرابي

■ ناصر عوض الحجايا

ربيع العمر

يا ربيع العمر يا لحظة هنا	عشتها بين النسايم والورود
يا جمال طحت من شفته انا	ساجد للي خلق نيك الخدود
ربنا اللي خالقه فتنة لنا	يمة الانظار والفكر مشدود
ما خبرت اجد من اوصافه دنا	كامل بالزين ما مثلة عنود
هو هناة القلب واسباب العنا	لابتعد عني تمنيته يعود
له مقر بداخل القلب وبنا	وله غزير الشوق في نفسي يزود
ليك انا وياة نبقى ليتنا	عن عيون الناس بالدنيا شرود
في ربيع العمر يثمر حبنا	وتنبت ازهاره ونقطفها ورود

■ فرحان معرش الصخري

الحلم

علمك وصلني وصمت عينك لي حكى
انك مسافر والسفر قلبي يفيض
قالت غصيبه وارتعش قلبي وبكى
وانهد حيلي او سودة الدمعة تفيض
ساهر وراسي ع الوسادة ماركي
محتاج خلي ايعالج القلب المريض
جتني هموم بالهوى استدركي
والقلب حمل ضايع بصحري بيض
بعدك انا باتود وين المسلكى
كل العذارى دون شوفك ما تعيض
اسعف بوصلك من بدمعاته شكي
يصرخ بصوته وسطها الكون العريض
عطني يدينك في يديني اشبكي
عودي تراني بشوفتك والله حضيض

■ رائد السعودي

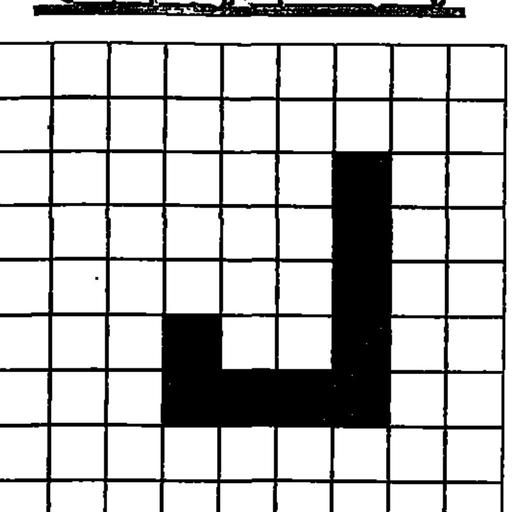
جات عاتبة

جت اعاتبه تقول ما ودي اعذار	ارجوك لي رد الصور والرسايل
قلت العجب يا غايتي وش صار	قالت سوالف خايبين الفعايل
اخاف من هرجه سفيه وثرثار	او حاسد قلبه للاحقاد شايل
قلت ابشري مطلبك حاضرولوجار	لو هو بعيد لك نشد الرحايل
يا احلى صباح غردت فيه الاطيار	واسدل ظلام الليل فوقه جدايل
ما دام لك قلب لجفواي مختار	ما هو .. عن اللي بينا كان سايل
نسى الوفا والحب واختار الانكار	ولا لقي له عن صدوده بدايل
رغم الصعوبة في وداعك والامرار	ما شوف لي غير التجاوب وسايل
مجبور انفذ رغبة شبة النار	في خافق حبك على غير طايل
ودعتك اللي عالم سر وجهار	وتاكيدي ما يلحقك قول قايل
بس الرجا خلي معي منك تذكار	تذكار اعدد عن كبار الجمايل
لك صورة عندي دلالاتها اكثار	تحمل عبير الذكريات الاوايل
ارجوك لي تبقينها ضمن الاسرار	وخوذي معك كل الصور والرسايل

■ عبدالله عيد رشيد الخريشا

القراء يكتبون • القراء يكتبون • القراء يكتبون • القراء يكتبون • القراء يكتبون

الكلمات المتقاطعة



افقي :

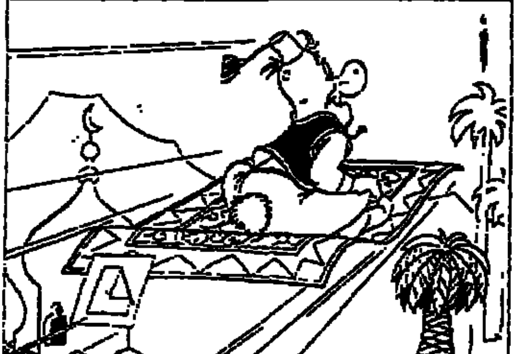
١- ممثل مصري مشهور، حرف (أ) ٢- يستعمل في البناء (معكوسة)، عكس نهار، بمعنى تمنى (معكوسه) ٣- حرف تمني، يستعمل للسكن، للمريض ٤- يزرع وياكل (معكوسة)، صفة للوقت (معكوسة)، عطية من الله ٥- فعل امر، شيء صعب (معكوسة)، فعل بمعنى حضر ٦- يستعمل للقميص، عملة اسيويه، سماح (معكوسة) ٧- علم مؤنث، صفة لاحد الشعوب (معكوسة) ٨- عكس خشن، حرف جر، كبير في السن (معكوسة) ٩- اسم مفعول من فعل حمل، علم مذكر (معكوس).

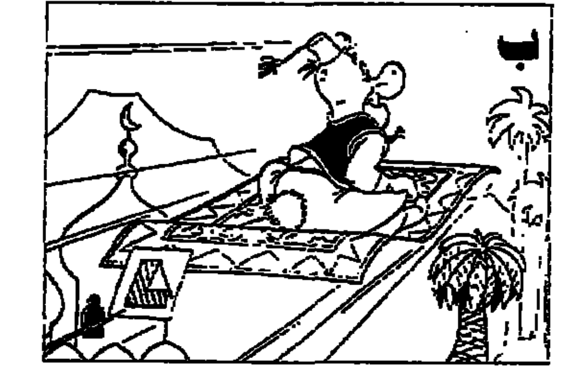
عامودي:

١- اساس الحكم، ماء مبارك، حرف جر (معكوس) ٢- منبع الحنان في البيت، يستعمل للكتابة، من عوامل الطقس ٣- صفه من الحب (معكوسة) شقيق الاب ٤- تسلية للطفل، عملة اسيوية (معكوسة) اول حرفين من كلمة (موت) ٥- من اعضاء الانسان (مثنى)، صفة للملك (معكوسة) ٦- من طقوس الحزن، حرف عله، حرف جر ٧- فلم عربي، حروف جزم ٨- منشاة اردنية لصناعة الحلوى (معكوسة)، بمعنى ثقب في الارض، حرف الف ٩- اداة تعريف، صفة لشدة المرارة (معكوسة) فعل ماض من يركع (معكوسة)

قوة الملاحظة

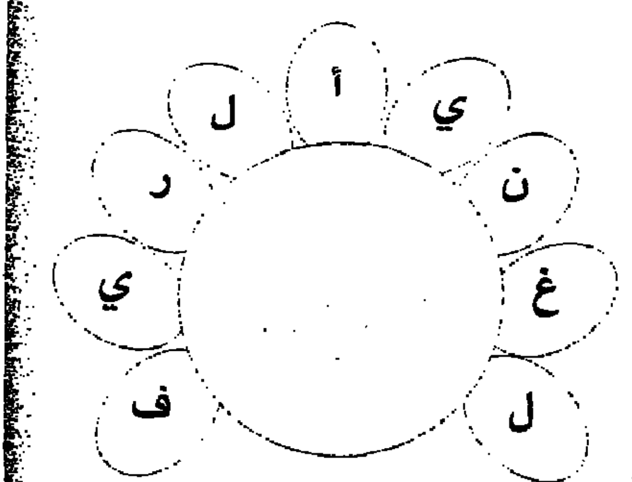
رغم ان هذين الرسمين (أ) و(ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة؟





السهم والدائرة

اختر حرفا معينا وابدا في اتجاه عقارب الساعة على ان تقرا حرفا وتترك حرفا.
وبالتالي سوف تحصل على اسم مطربة عربية .. من هي؟





■ نعيم

● قالت عيونها بهمس ... ما يلتقي القمر والشمس
حسافة .. ندامة ... كلام نكرتيه .. ذكرتيه بالامس
● قالت تصبّر تخيّر ... في العالم غيري كثير
علامه كلامك تغيّر ... لا به معنى ولا تفسير
حسافة .. ندامة ... كلام نكرتيه .. ذكرتيه بالامس
● هانت عشرتي وراحت ... وامسيت بعدها جريح
كانت دنيتي وغابت ... واخذها مهب الريح
حسافة .. ندامة ... كلام نكرتيه .. نكرتيه بالامس
● نادم في عشقك واسف ... رسمت بكلامك احلام
حبك وصّلني الحسايف ... كله كلام في كلام
حسافة .. ندامة ... كلام نكرتيه .. ذكرتيه بالامس

يا حسين

قمر انار الكون معرفة وعلمنا
من سواه له الشدائد تسند
من هاشم جمع المحاسن كلها
فذ شجاع مانع وممجد
من نال من عزم الرسول محمد
لا يستكن ابدا ولا يستعبد
في الحرب سيف يلتظى شهورا وفي
في السلام مجاهد لا يقعد
واخوك ما اغلاه علام يؤمه
كل ضليع كنلك رائد
بسمان عرين الاسود حمى عصي
حمزة شبل لها والراشد
عمان قومي هللي واشتبشري
المجد حسين فمن لا يشهد
يا قدس يا قلب الحسين تجلدي
غضب الحليم مدافع تتراعد
احضارة الاسلام هل لك عودة
قالت حسين العرب وان له الغد
صنعاء بيته والرياض عيونه
والقنبلة والنين لنا واحد

■ احمد حسين العزام

حيرة ودموع

تحجرت الدموع في مقلتي
وكاد فؤادي ان يتحجرا
ورسمك المكفون بين دمعتي
وقلبي العليل ما اخر حيرته يا ترى؟
ارضي اناس يبغون الهناء لعمري
وعمري مرهون في يديك
اذن انا بين الحيرة ولمن اسلم امري؟
هل اسلمه لهم، واسلب منك روحك؟
ام ابعد عنهم واكمل معك مشوار عمري
وانعم بطيب روحك وبريق في عينيك؟
ان بعدت عنك ودفنت في قلبي سري
فبهذا ارضيهم وادفن روحي في عينيك
وان طاوعتهم وتمكنت من اسري
فسانعم بكلمة تنطقها شفتاك

■ عائشة غريب

معذبتي

انت يا من تقطعت اوصالي لحظة رؤياك
ولن ابتغي مطلبا في الدنيا سواكي
قد كنت جاهلا بسحر عينيك
وانا الآن محطم على ضريح هواك
امنحيني نظرة اعيشها لاراك
امنحيني بسمة ارسمها على شفتيك
امنحيني كلمة ازين بها محياك
امنحيني صورة اضيئي بها
سماك
النجم والقمر يزين مبهاك
الليل والنهار مفتون بسناك
الورد والطير مزهر بذكراك
يا من تملكيني . والملك اوصافك
يا من تسحريني .. والسحر عنوانك
يا من تحبيني .. حياتي معك
انت يا من ابتغي مرضاك

■ محمد جميل

اسبوعيات

عندما فكرت ان اكتب مذكراتي احسست انني
اريد ان اخرج بكل ما حدث في عمري مرة واحدة
حب ... وفاء ... حياة ... صداقة ... الم
... انتصار .. [illegible]
...رائعة
رغم كل ما فيها من الالم ...
ولانني احاول بهدوء ان احكي
للاوراق حكايتي ...
اخاف ان امشي في غربتي
وحدي .. اه من الايام
تعطي من تهواه .. مالي
احس انني اعيش في الدنيا
سراب ... سراب ... سراب

■ عاشق سراب

عطر المساء

في ذات مساء ماطر
هبت نسمات من شيء عاطر
عطرت اسطر كلماتي
عطرت سكناتي
دواخلي الخفيه
هبت نسمات تحمل كل جميل
روض وخميل
تحمل لي بقايا ذكرياتك الوفيه
واحيانا .. تحمل لي امسية
حبيبتي مرت نسمة صيفية
مرت نسمة من عطرك الفواح
مرت تحملها الرياح
مرت مع نسمات الصباح العليل
وتاه بي الدليل
لكن يا حبيبتي مدورها ينقصه
البواح .تنقصه نسمات الصباح

■ محمد حسن

هروب الى الماضي

كم تعتز بماضيك
بماثر اجدادك وابيك
لكن ماذا لو اخبرتك
ان الماضي شأن يعنيك
فلا تلعن حاضرنا وتلعن
جيلي
وتبدي اسفك حين تراني
البس البستي انتعل
حذائي الايطالي
نوقي شأن يعنيني
فلا يتاسى وتفور
فوار الابريق
تحمل حملتك الشعواء
على التلفاز وتشيح
بوجهك عن امنياتي
وعن احساسي باني
طليق
يطحنك الشوق لماضيك
لمضافة مختار يستيقظ عند
صياح الديك ..
لتجر المحراث
وتلقي بنفسك فوق العشب
على اطراف اراضيك
لحمار ينهق ويقبل ايديك
هذا شانك انت
فدعني اتمثل اجمل ماضيك
واشيح بوجهي عن بعض
امانيك
اغسل عاداتك انثرها
فوق حبالي اجعلها
اكثر اشراقا .. اكثر فورانا
هل هذا شيء يرضيك
ام ان المدينة كفر
وطريق لحفهم يغريك
بان تبقى اسيرا للماضي
ويظل الماضي يحميك

■ محمد يوسف

عطر المساء

اريد الحديث معك يا فاتنة قلبي، اريد ان اراك واداعب ذكراكي، اتحايل لكي شوقا واحترق عليك صبرا، انظر الى المرأة مئات المرات، واتحسس في لفظي كل المعطيات حتى اجيد محادثته. انت قريبة مني الى روحي وعواطفي وانا لا اعرف التعبير عن شعوري الدافيء بك. انت خلقتي لي حياة جديدة، واوعزتي لي بابتسامات الربيع الرقيقة كلما انظر لكي احس باني اعدم واحيا من جديد كلما تسيرين نحوي تتحلق اذرعي للاحتضان، انا متيم في حبك ومتغزل في رشاقتك وضائع في عيونك.

■ محمد جاسر

براءة العالم

انت براءة العالم.. اشراقة شمس
لم تغب ولن تغيب .. انت عبارة كتبتها في حلمي .. انت طير بحبه يتغنى
انت اغلى ما اتمنى
بعينك ارى الدنيا ... انت طفولة حلم
اغنية حب لا تنتهي ... انت اجمل كلمة نطقتها
اجمل وجه سكنته
تفجرين بداخلي طاقات الحياة ..

■ علوي حمدان

مسابقة القراء

س١ أ - ما هو الاسم الكامل لابن خلدون؟
ب- وما هي نظرته بالنسبة لمراحل تطور المجتمع البشري؟
س- أ- من قائل «الغاية تبرر الوسيلة»؟
ب- وما هي الاوضاع التي تنطبق عليها هذه المقولة؟
س٣ -من قائل هذه الابيات وما هو اسمها والمناسبة التي قيلت فيها؟
امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني اليك ولو انصفت لم تلم

القراء يتسابقون

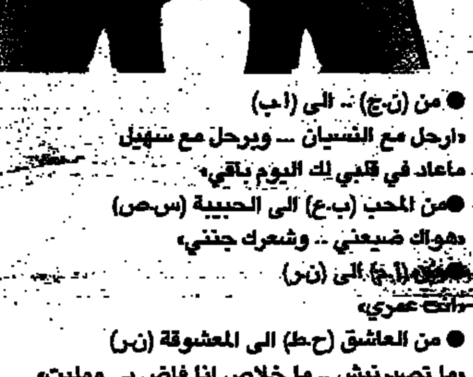
• اجمل مشاركة في زاوية القراء يتسابقون كانت للقارئ رامي عاطف درويش
من هو ؟
١- ياكل خيرة من افواه الاخرين
٢- الوحيد الذي لايطرد منه انسان
٣- اسمى انواع الصلاة
٤- الفضيلة الوحيدة التي لا يستطيع صاحبها ان يفاخر بها
٥- هو الموضوع الذي تتفق عليه جميع النساء ويختلف عليه جميع الرجال
٦- فترة توقف قصيرة بين حربين للتعرف على شخصية العدو
٧- ساحرة تستولي على قلبك ومرتبك
٨- فتاة تحتفي بانتصارها بعد كمين نصبته لرجل غير مسلح

الحل بالمقلوب

[illegible]

بريد القراء

● الصديق احمد السعيدي مرحبا بك صديقا دائما لـ«البلاد» واشكرك على كلماتك المعبرة ونعدك باننا سنقوم بنشر مساهماتك حسب الاولوية وسابعث لك رسالة في الوقت القريب.
● الصديق خالد علي الزعبي وصلتنا رسالتك وقمنا بعرضها على المختصين وحالما يبعثون لنا بجواب سنرد عليك في نفس الزاوية.
● الصديق يوسف جبر مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» وسنقوم بنشر رسالتك في العدد القادم باذن الله.
● الصديق الوليد امين وصلتنا رسالتك شكرا على الرسالة الرائعة ونعتذر عن تلبية طلبك وذلك لان ما طلبت غير متوفر لدينا.
● الصديقة ميسر محمد مرحبا بك صديقة لصفحة القراء «خليك معنا» وشكرا على الكلمات الرقيقة.
● الصديق خالد صدقي مرحبا بك صديقا لصفحة القراء «الشاطر يحكي» ونعدك بنشر مساهمتك في العدد القادم وحسب الدور.
● الصديقة داليا خليل مرحبا بك صديقة لصفحة القراء «خليك معنا» حاولي اكثر وسنقوم بنشر مساهماتك في الاسابيع المقبلة ابقي على اتصال ونتمنى لك التوفيق.
● الصديق علاء الحويطي مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» وشكرا على الكلمات اللطيفة وسنقوم بالاجابة على سؤالك في الاسبوع القادم باذن الله.
● الصديقة تماضر مقدادي نرحب بك في صفحة «خليك معنا» ونشكرك على مساهمتك.
● الصديق حسين المصري شكرا على العبارات اللطيفة ولكننا نعتذر عن نشر مساهمتك لهذا الاسبوع وذلك لانها طويلة نوعا ما.
ولكننا نعدك بنشرها حسب الترتيب بعد اخذ الفكرة واختصارها حسب الحاجة.



● من (ن.ج) .. الى (أ.ب)
«ارحل مع النسيان ... ويرحل مع سهيل
ماعاد في قلبي لك اليوم باقي»
● من المحب (ب.ع) الى الحبيبة (س.ص)
«هواك ضيعني .. وشعرك جنني»
● من (أ.م) الى (ن.ر)
«انت عمري»
● من العاشق (ح.ط) الى المعشوقة (ن.ر)
«ما تصبرنيش .. ما خلاص انا فاض بي ومليت»
● من الحائر (ز.د) الى الحبيبة (ع.م)
«عاشق العيون السود»
● من المعذبة (هـ.ق) الى الحبيب (خ.ص)
«اهديك قلبي»
● من الحبيبة (ع.خ) .. الى الحبيب (س.أ)
«معقولة حولتك دي»
● من (ز.و) الى (س.ط)
«يا ظالمني الى متى سابقى انتظر وعودك»
● من المحطم (ح.م) الى الفاتنة (ك.د)
«مصيبة الحسد كيف يعمل .. سمى النار في الناس تشعل»
● من (ع) الى توام روحي (م)
«صابك غرور»
● من (ج) الى (ن)
«ما بحبش حد الا انت»
● من (أ) الى (ص)
«حل عني مشان الله»
● من المعذب (س) الى (ع.ق)
«اسهر انا وحدي وصورتك تطاردني»
● من (ر) الى (ز)
«بطلت اشوفك على الشباك»

خليك معنا

هل تعلم!!!

● هل تعلم متى ظهر اول طابع بريد؟
ظهر اول طابع بريد سنة ١٨٤٠ وصاحب فكرته الانجليزي (بيلي بلاك) وعلى الطابع صورة الملكة فكتوريا.
● هل تعلم بان الفرقة الغنائية التي دربها سيد درويش، هي التي غنت نشيد «بلادي .. بلادي» للزعيم سعد زغلول بعد عودته من المنفى.
● هل تعلم متى تضرب الغوريلا .. على صدرها؟
وماذا تاكل من النباتات او الخضروات او اللحوم؟
تضرب الغوريلا على صدرها اذا كانت فرحانه وسعيدة وهي تعيش على النباتات مثل الفيل والسيرقشطة
● هل تعلم ما هو المعنى الحقيقي لكلمة «شاطر»؟
كلمة شاطر، تعني اللص قاطع الطريق وتقول المراجع بان الشاطر هو الذي عصى اهله وعاش في الخلاءبعيدا عنهم.

حكمة العدد

دمعة الرجال صبر الحرمان

امثال

لسانك حصانك ان صنته صانك وان هنته هانك

ابتسامات

- حكم على لص بدفع خمسة دنانير جزاء سرقته وفتش اللص جيوبه فلم يجد الا ثلاثة دنانير فقال للحاكم:
- يا سيدي ما عندي سوى ثلاثة دنانير .. هل تسمح لي بجولة في المحكمة حتى ادبر الباقي؟



مأساة الطفل الحامل

هشام رجب مهدي صبي في الخامسة عشرة من عمره تكسو البراءة وجهه الطفولي وتشير الى طيبة قلب اهل محافظة القليوبية لحدى محافظات الوجه البحري في مصر جسده نحيل ومع هذا يعمل في مهنة الحدادة وهو الذي يصمم على انه ليس (حاملا) ولكنه كان يحمل بداخله (ورما) تم استئصاله وعادت للجسد حيويته تدريجيا كما اشار فريق الاطباء المعالج. التفاصيل شهدها احد المستشفيات الجامعية في مصر حيث تم استخراج جنين من بطن هشام بعد ان عاش شهورا وهو يعاني الاما حادة وبعد جراحة استمرت ثلاث ساعات كاملة فوجيء الاطباء بوجود كيس مائي كبير حجمه ٢٠×٢٢ سم بداخله جنين مكتمل النمو له وعينان وفم ولسان واسنان. احد الاطباء الذي اجرى الجراحة قال ان الكيس كان متصلا بالكبد وشرايين البطن والقولون وقد تم تسليكه في ساعتين واضاف ان الجنين غير مكتمل النمو في الشهر الخامس من الحياة الجنينية، بقايا الراس ويحمل عينين وفكا علويا وسفليا واسنانا مكتملة النمو ولسانا وذراعا يمنى وذراعا يسرى ضامرة مع وجود احشاء البطن كالامعاء والرئتين داخل تجويف محاط بانسجة جلدية والجلد مغطى بالشعر في منطقة الراس فقط ويفسر الدكتور الجراح هذه الحالة باعتبارها توأما مكتمل النمو للصبي لكن هذا التوأم عبارة عن خلايا اولية جنينية غير مكتملة النمو وتوقفت عند عمر خمسة شهور ووزنه ٢ كغم الى جانب مادة شمعية كانت تغلفه يتراوح وزنها بين ٤ – ٥ كغم ومن الغريب ان يستمر وجود هذه الخلايا خمس عشرة سنة كاملة داخل بطن هذا الشاب. وتعتبر هذه الحالة هي الاولى من نوعها التي يتعرض فيها الاطباء لهذا النوع من الاورام وهي مسجلة في المراجع الجراحية باسم الاورام التي تصيب جدار البطن الخلفي وهي نادرة جدا.

والتفسير العلمي لهذه الحالة الغريبة هو وجود بقايا خلايا اولية انقسمت مؤخرا ونتج عنها مجموعة انسجة متباينة فمثلا وجدنا اسنان كاملة النمو .. وهذا يشير الى وجود خلايا تكوين الاسنان وهي موجودة مع الطفل حديث الولادة وتنمو معه تدريجيا اما في حالة هذا الورم فاسنان ناميه بشكل واضح نتيجة نشاط ونمو الخلايا المكونة للاسنان وكذلك الاصابع والاظافر وقد وصل طول احد الاظافر الى ٦ سم. ■

أصالة مع الدكتور عبدالرب أدريس والناصر بثلاث طرق

المشتكى، ما تسالنيش، الف ليلة، ياليالي الحب هي اغاني اليوم المطربة الكبيرة اصالة نصري لعام ١٩٩٧.

وقد استعانت اصالة في البومها الجديد بالشاعر الغنائي المعروف الناصر، وبالملحن المبدع دوما الدكتور الموسيقي عبدالرب ادريس، اذ اصبح «الناصر والادريس» يشكلان ثنائيا رائعا قدما من خلال التقاء ابداعاتهما العديد من الاغاني الخليجية الناجحة وخاصة مع المطرب الكويتي الكبير عبدالكريم عبدالقادر حيث قدما له اغنية «انا من الايام» عام ١٩٩١، وبعدها «راجع» عام ١٩٩٦، ثم «مجروح» عام ١٩٩٧ وكان جميع ما قدماه لعبدالكبير يشكل ظاهرة كبيرة في تحول الغناء الى الساحة الخليجية.

وعودة الى الفنانة اصالة، حيث انها غنت الحان الدكتور عبدالرب ادريس بلهجة خليجية جيدة من خلال اغنيتها الجديدة «الف ليلة» ثم لحن لها الادريس اغنية «ماتسالنيش» باللهجة المصرية، واخيرا «المشتكى» و«ياليالي الحب» باللهجة العربية الفصحى.

وقد صورت الاغاني بطريقة الفيديو كليب بالتعاون مع المخرج المصري المشهور شريف عرفة ■

الراميني مقبوضا عليه

واخيرا تم القاء القبض على المحامي مامون الراميني شقيق زميلنا اسامة وهو متلبسا وجالسا بجانب شريكة خياتة في ليله من اجمل ليالي العمر بعد ان خسر قضيته التي كان يحملها علي عاتقه ويدافع عنها بشراشه ومن المعروف عن الاستاذ الراميني والذي يعمل في الاستشارات القانونيه في وزارة المالية كان يؤمن بقضية العزوبية والتي دافع عنها سنوات طويلة الي ان وجد نفسه مكبل اليدين والقلب وهو يجلس بجانب عروسه الحسناء وفاء الراميني التي كسبت القضيه من الجولة الاولي وحكمته بالسجن الابدي – بيت الزوجية – نبارك لزميلنا اسامه شقيق العريس ونقول له عقبال كل العزابية. ■

افـــراح
آل درويش و آل الشماس

اخيرا...
وبدون سابق انذار وجد السيد «احمد درويش» شقيق زميلنا في مهنة المتاعب «عاطف درويش» ماسورا حتى العظم بشباك عروسه الحسناء «نسرين» التي اسرته في ليله من أجمل ليالي العمر التي عاشها أحمد ..

معلومتنا تؤكد بانه سيبقي أسيرا في بيت الزوجية الذي دخله برغبته الي ما شاء الله ..

وبهذه المناسبه السعيده يتقدم كافة الزملاء العاملين في دار البلاد للزميل «عاطف درويش» وأخيه «أحمد» باسمى ايات التهنئه والتبريك .. وعقبال بقية الزملاء في الجريدة. ■

هكذا من الاجمل

DAR AL-BELAD 97

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ١٩٩٧/٧/٢٣ - العدد ٢٢٧ - السنة الخامسة



الحلاني سيبدأ في تصوير اغنيته الجديدة «احبك جدا» في لبنان ثم يسافر الى القاهرة لتصوير اغنيات اخرى .. اغنية «يللي نويت تبيع» هي الاغنية التي لحنها عاصي لنفسه وكتبها محمد المحاويلي وظهرت في احدث البوماته «احبك جدا». وتضمن الالبوم لحنا وحيدا لصلاح الشرنوبي وكان لاغنية «انا ايه» التي كتبها وليد درزيقه بينما حصل على نصيب الاسد من الالحان الملحن اللبناني سمير صفير، والذي يكون مع الشاعر نزار فرنسيس فريقا حيث قدما خمس اغنيات هي «احبك جدا» .. ويلهم منهم «امشي» لحالي «جتين» وبالبنان تاخرنا» اما اغنية «غريبة» فكتبها نبيل ابو عبدو ولحنها وسام الامير. ■





قلائل هم الذين يعرفون ان الفنانة الهام شاهين تتمتع بنعمة الاداء الجميل وبصوت مرهف ووجدان عال حينما تغني، وخلال زيارتها الاخيرة لـ«لبنان» الاسبوع الماضي تفرغت لاستراحة على مدار ثلاث ليال بعد عمل شاق في التصوير وانقطاع عن اللقاءات البعيدة عن الجو الرسمي امضتها بين الذين توافدوا لاستقبالها في المطار وتنظيم برنامج تسعد به ويريحها من ضغط اجواء العمل، واللقطة لالهام شاهين في احدى الكازينوهات البنانية وهي تغني، وقد شاركها الحضور الغناء بالتصفيق الحار كتشجيع لها على موهبتها الثانية بعد التمثيل. ■





عارضة الازياء «كريستينا» ...

الحب اولاً واخيراً

حورية عانقت الشمس فامتزجت الاشعة الذهبية المتموجة ببياض الاجسام وبرونزيتها .. فابتسمت مياه البحر واستسلمت للعبها ومرحها وجمالها ..

العارضة الفرنسية كريستينا ..التي ترى أن البحر هو الحرية والمدى الواسع للجميع .

ولا مجال لان يحرم منه أحد .. فهي تحب البحر وعلى ما يحتويه من مخلوقات وكائنات وأسماك ..

فترى فيه غموض العالم .. تحب اختيار الملابس البحرية التي تناسبها وتمنحها الراحة وليس بالضرورة أن تكون بحسب خطوط الموضة .. المهم أن تكون مريحة .

وتؤمن كريستينا بان الحب هو اساس الاستقرار النفسي والعاطفي.

والذي اصبح صعب المنال في زمن طغت عليه المادة وزيف المشاعر المصطنعة. ■

شريهان .. هل هي «فزورة» فعلا ؟



الواقع يقول نعم .. فكل مادار ويدور حول هذه النجمة يؤكد انها «فزوره» كبيره تحتاج الى من يحلها .. حياتها الفنيه .. حياتها الخاصة .. زواجها .. حملها .. ولادتها .. كلها تحيطها علامات أستفهام احيانا .. وعلامات تعجب احيانا أخري ..

في البداية تنفي شريهان الشائعات التي كانت تتردد بانها ليست «حاملا» وان هذا الحمل وهم كبير ..

وانها ذهبت الي لندن لكي تتبنى طفلا .. حيث قالت :

نعم سمعت هذه الشائعات .. ولا ادري لماذا شريهان بالذات التي يكثر حولها الكلام ..

انا انسانه ولست مضطرة أن انشر لمن يريدون مثل هذه الشائعات صور العملية الجراحية حتى يتاكدوا من حملي ..

ومن المعروف أن شريهان كانت قد سافرت الى لندن في شهر شباط الماضي من أجل أن تضع مولودها الاول والذي جاء بعملية قيصرية ..

وعن أسعد لحظات حياتها تقول شريهان .. كانت اللحظة التي استقبلت فيها طفلتي الجميله .. عندها راحت كل متاعبي ومشاكلي ..

وتعلق شريهان على هذه الشائعات بقولها .. لا اجد شيئا أقوله لهؤلاء سوى «منهم لله» .. ■

وردة ترفض كرم الضيافة الذي اعده لها جورج وسوف



التكريم أو الكرم .شيمة من شيم العربي فنانا كان ام غير فنان .. في استقباله للضيوف والقيام بواجبات التكريم .. فكيف اذا كانت الفنانة الكبيرة وردة ضيفة في لبنان .. وجورج وسوف سارع الى تكريمها بمأدبة عشاء ..؟

سلطان الطرب مع سلطانة الاهات والتاريخ الفني الكبير لكنها خيبتنا حينما علمنا تفاصيل طريقة عدم تلبية الدعوة .. خصوصا وأن وردة شهيرة بلباقتها وأخلاقها العالية وحسن تصرفها في كل شاردة وواردة .. وما حصل أن جورج وسوف ..

وتبعا لعاداته .. سارع الى دعوة السيدة وردة الى مأدبة عشاء تضم نخبة من مدعوين اخرين وكلهم من ابرز نجوم الساحة اللبنانية في مطعم «الامبوريوم - جونيه» وليست هذه هي المرة الاولى فاكثر من دعوة ولقاء وسهرة أقامها الوسوف لوردة وغيرها شعورا بالعرفان والوفاء .. ومن هذا المنطلق كانت مبادرته تجاه المطربة وردة الجزائرية .. وكان ذلك عندما حضرت وردة الاسبوع الماضي الى لبنان لاحياء حفلة زفاف في فندق الريجنسي.. واكتفت وردةبارسال عدد من موسيقي فرقتها نيابة عنها .. فيما ظلت هي في الفندق بداعي إجراء بروفات لحفلة الزفاف .

فكيف لها ان تجري بروفات مع غياب الفرقة الموسيقية .. في البدء ارتاب الوسوف للامر وتساءل في نفسه عن سبب تاخر ضيفته التي جمع كل هذا الحشد للاحتفاء بها والتعبير عما يكنه لها من محبة .. لكن تلك الريبة زالت لمجرد تلقيه اتصالا من مدير اعماله ميشيل مايك .. الذي كان متواجدا في فندق «الريجنسي بالاس» فاخبره ا ن المطربة الضيفة المحتفى بها «ضربت» الحفاوة عرض الحائط وبدلا من التوجه صوب الفردوس أخذت طريقها الى «كازينو لبنان» من دون اتصال ولا اعتذار ولا يحزنون .ومن الجدير بالذكر ان الفنانة وردة الجزائريه كانت قد حصلت على مبلغ مائة الف دولار نظير احياء حفل الزفاف .. ومن الجدير بالذكر ايضا أن الفنانة فيروز لا تحصل على مثل هذا المبلغ عندما تقوم باحياء مثل هذه الحفلات في لبنان .

والجدير ذكره أن «ابو وديع الوسوف» كان قد طرح البومه الاخير الى الاسواق الاسبوع الماضي والذي يحمل عنوان «لسه الدنيا بخير» .

لسه الدنيا بخير من كلمات الشاعر المصري المعروف أحمد شتا .. واللحن للموسيقي الكبير صلاح الشرنوبي - والتوزيع الموسيقي للمايسترو طارق عاكف «.

اما نور الملاح» الملحن اللبناني الكبير فقد اكتفى باغنيتين لجورج وهما «يللي جمالك» و«ياعيني اه» للشاعر نبيل الافيوني ووزعهما موسيقيا بسام بادور.

اغنيتي «الحب الكبير» و«مشينا يا حبيبي» للشاعر عوض بدوي لحنهما الملحن امجد العطافي ووزعهما موسيقيا بسام بادور ويحيى الموجي على التوالي.

الشاعر الراحل عبدالوهاب محمد ترك مجموعة لا باس بها من النصوص الغنائية اختار منها ابو وديع «العوازل» ولحنها امجد العطافي ووزعها موسيقيا طارق عاكف.

البوم الوسوف ابو وديع لاقى رواجا هائلا لهذا العام نظرا لتعطش جمهوره لفنه. ■

قصيدة للقدس جمعتهما

«دويتو» بين الساهر ولطيفة في قاعة «البرت هول»

التقى الفنان كاظم الساهر والفنانة لطيفة في قاعة «البرت هول» وهي واحده من أعرق صالات الاحتفالات الكبرى في العالم والتي يحلم كل فنان بالوقوف على خشبتها سواء من الفنانين العرب اوالاجانب ..

وذلك من خلال الحفل الذي حضره قرابة «٣٧٠٠» مستمع من كل الجنسيات العربيه .. وقدم الساهر مجموعة من الاغنيات الجديدة بدأها باغنية «زيديني عشقا» و«سلامي» و«كثر الكلام» و«سلامتك من الاه» .وغيرها .

كما غنت الفنانه لطيفة أغنيات من شريطها الجديد «استحاله» وتالقت وكانت كفراشة في حفل الزهور التي اهديت لها طوال وصلتها الغنائية .

أما مفاجاة الحفل فكانت الاغنيه المشركه «دويتو» بين الساهر ولطيفه .. وهي باسم «القدس» كتبها الشاعر الكبير نزار قباني .. وعلى الرغم من قصر الانشودة إلا انها تعد ملحمة فنيه متكامله .. تركت بصماتها في نفوس المستمعين .. وساد السكون القاعة الكبرى ولم يعد يسمع سوى تحيب الكبار والصغار .. اعتبر الحفل فرصة أخرى لتزاوج الموسيقى الشرقية مع الغربية .. حيث تم تطعيم الفرقة الموسيقية العربية بعشرات العازفين والعازفات من فرقة الاوركسترا البريطانيه .ولعب المايسترو الدكتور خالد فؤاد دورا بارزا في مزج الشرق مع الغرب في وقت قصير جدا ونال أعجاب الحضور وأنتزع التصفيق أكثر من مرة للعزف المتميز لفرقته . ■

Prices : Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 25. Cyprus 700m. France 12F. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.k. Ip U.s.a 2 S.